

١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الأنوار

AL-ANWAR

تصدر عن
دار الصياد

بيروت □ الأحد ٣ تموز ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٨٣١
Beyrouth □ 3 Juillet 1988 □ 29e Année □ No. 9831

صفير حذّر الاميركيين من زوال لبنان

برّي : لا مانع من إجراء الانتخابات إذا ضمنّا الوفاق في العهد المقبل

خالد الى الجزائر متفائلاً بالحوار اللبناني - السوري

بري يتحدث الى « الانوار »

غاب النشاط السياسي في اخر الاسبوع ، على امل ان يكون الاسبوع المقبل ، اسبوع بلورة نتائج الاتصالات اللبنانية - السورية ، التي تقوم منذ زيارة الوزير جوزيف الهاشم لدمشق ، على مستوى موفدين يتحركون بين قصر المهاجرين وقصر بكفيا بعيدا عن الاضواء .

ذكرت مصادر رسمية ان الرئيس الشيخ امين الجميل هو الذي تولى بنفسه الاشراف على هذه الاتصالات وتحريكها ، وانه في ضوء ما عاد ويعود به الموفدون ، سيحدد الخطوات اللاحقة للاتصال مع القيادة السورية .

في غضون ذلك تابع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير جولته الاميركية ، فوصل امس الى لوس انجيلوس ، واعلن في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته شيكاغو ، انه اكد للاميركيين ، ان زوال لبنان ، سيؤدي حتما الى تغيير خريطة الشرق الاوسط ، وسيؤدي بالتالي الى خلق دويلات متناحرة ، ويقضي على مبدأ العيش المشترك بين الاديان .

وقال البطريرك صفير ان العالم الحر وفي طليعته الولايات المتحدة سيفقد مثلا فريدا على ماتدين به من مبادىء . واشار الى ان لبنان يطلب دعم الدول القادرة لمساعدته على استعادة السلام ، ورفع الضغوط الخارجية التي تمنع شعبه من الالتقاء . (التفاصيل على الصفحة ٣) .

(البقية على الصفحة ٩)

الاتحاد السوفياتي دخل عصر « البيريسترويكا »

غورباتشوف أصبح مرشحاً لرئاسة الدولة بعد نجاحه في إحداث تغييرات تاريخية




الموافقة على الاصلاحات خلال الجلسة الختامية للمؤتمر (ا ف ب)

الرجل الثاني في الحزب الشيوعي ايغور ليغاتشيف يلقي كلمته

فرض الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تغييرا دستوريا في الاتحاد السوفياتي وعزز وظيفته في مؤتمر تاريخي عقده الحزب الشيوعي .

واصبح السيد غورباتشوف بموجب قرارات اتخذها المؤتمر امس الاول بعد مناقشات حرة استمرت اربعة ايام ، مرشحا لكي يصبح رئيسا للاتحاد السوفياتي ابتدا من نيسان المقبل مع احتفاظه بزعامته للحزب الشيوعي .

ولكنه سيتعين عليه ان يتنحى عن المنصب بعد ذلك بعشر سنوات .

ونجح الزعيم السوفياتي ايضا في فرض قيود مماثلة على فترات بقاء جميع المسؤولين الحزبيين والحكوميين في السلطة بهدف منع اساءة استخدام السلطة في المستقبل ، وادخل ايضا عنصرا حقيقيا للديمقراطية باعطاء الناخبين حق الاختيار في جميع الانتخابات .

وقال السيد غورباتشوف في ملاحظات ادلى بها في ختام المؤتمر « اعتقد انه يمكن القول ان المؤتمر عكس مناخا سياسيا يتدعم في بلادنا ، واظهر مستوى التطور الديمقراطي الذي حققه الحزب » .

وناقش المندوبون مدى الديمقراطية التي تحققت في البلاد بعد تولي السيد غورباتشوف السلطة منذ ثلاثة اعوام .

وقال الصحفي غريغوري باكلانوف وسط همهمات امتعاض عالية سمعت في ارجاء قاعة المؤتمر التي اكتظت بالمندوبين « لنكن امناء ونقول اننا ليس لدينا بعد ديمقراطية بل اننا بدانا لتونا في تعلمها » .

وطلب السيد غورباتشوف - الذي تدخل مرارا عند احتدام النقاش خلال المؤتمر - من رفاقه التزام الصمت حتى « يمكن للسيد » مواصلة الحديث .

صدمة كهربائية

وقال محللون غربيون ان الاهتمام

(البقية على الصفحة ٩)

سوريا تنفي ابرامها صفقة لشراء صواريخ صينية

نفت سوريا بشدة امس ان تكون قد عقدت صفقة مع الصين لشراء صواريخ صينية متطورة .

ونقلت « الوكالة العربية السورية للانباء » عن ناطق عسكري سوري قوله « كثرت في الاونة الاخيرة تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وغيرهم حول صفقة صواريخ بين سوريا والصين رغم ان حقيقة الامر التي يعرفها الاسرائيليون جيدا هي انه لاوجود مثل هذه الصفقة بين سوريا والصين ولا تجري اية مناقشة حولها » .

ومضى الناطق السوري يقول: ان اسرائيل تعلم جيدا ان سوريا تمتلك منذ سنوات صواريخها الخاصة بها والتي تتناسب وحاجاتها الدفاعية ولكن اسرائيل تريد من تصريحاتها المتكررة حول هذا الموضوع ان تحقق مزيدا من ابتزاز الولايات المتحدة الاميركية من اجل تعزيز ترسانتها العدوانية لتتمكن من الاستمرار في تحقيق مشاريعها العدوانية التوسعية .

وكانت مجلة « نيوزويك » الاميركية قد ذكرت منذ ثلاثة اسابيع ان سوريا اتفقت مع الصين على شراء صواريخ متطورة يصل مداها الى ٦٠٠ كيلومتر (نحو ٣٥٠ ميلا) .

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد قال في واشنطن يوم الخميس ان الصين وسوريا تبحثان عقد مثل هذه الصفقة .

وقد وقع رابين يوم الاربعاء مع الولايات المتحدة اتفاقية بشأن ابحاث الصواريخ قال انها يمكن ان تواجه تهديدا متزايدا من الصواريخ والاسلحة الكيماوية العربية .

دمشق - ر

مقتل فلسطيني مع تجدد التظاهرات

رابين : الدول السبع اتفقت على تجنّب انتشار الصواريخ

كشف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عبر الاذاعة امس ان رؤساء ورؤساء حكومات البلدان الصناعية السبع توصلوا الى اتفاق اثناء القمة التي عقدوها اخيرا في تورنتو يهدف الى تجنب انتشار تكنولوجيا صنع الصواريخ ارض - ارض في بلدان اخرى .

وقال رابين : علمت خلال اجتماعي مؤخرا في واشنطن مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز انه تم التوصل الى اتفاق بين الدول في تورنتو يهدف الى تجنب اي انتشار للتكنولوجيا المتعلقة بتطوير صواريخ ارض - ارض الى بلدان اخرى .

وفي حديثه عن تاثير الانتفاضة الفلسطينية على العلاقات الودية بين اسرائيل والولايات المتحدة اعترف رابين ، بان ظاهرة المواجهة بين مدنيين من بينهم نساء واطفال وبين القوات الاسرائيلية بلباسها الرسمي لم تكن حقيقة لصالح اسرائيل » .

واضاف وزير الدفاع الاسرائيلي ان « المسؤولين الاميركيين يعترفون بان اسرائيل هي الحكومة في الاراضي المحتلة » .

وقال علينا كحكومة ان نفرض احترام القانون والنظام من دون ان نتردد في استعمال القوة عندما يكون ذلك ضروريا .

تجدد التظاهرات

ومن جهة اخرى ، قالت مصادر امنية ان قوات الجيش الاسرائيلي قتلت بالرصاص شابا عربيا في مدينة جنين امس في الوقت الذي اشتبك فيه طلبة فلسطينيون مع قوات الجيش بعد تجدد المظاهرات في الضفة الغربية المحتلة .

وجاءت هذه الاحتجاجات المتفرقة بعد فترة من الهدوء النسبي سادت المنطقة خلال اليومين الماضيين ، وعملت السلطات العسكرية على الحيلولة دون وقوع اضطرابات جديدة عن طريق فرض حظر تجول على ثلاث مناطق في الضفة الغربية المحتلة واغلاق ثلاث مدارس على الاقل لاجل غير مسمى .

وقالت مصادر فلسطينية ان شابا عمره ١٧ عاما من قرية اليامون بالقرب من جنين اصيب برصاصة في راسه . واضافوا قولهم ان عربا اخرين ربما يكونون من افراد اسرته نقلوا الجثة

(البقية على الصفحة ٩)

« بيئة » الرئيس

في الحلقات الضيقة عودة الى سؤال قديم : من اية « بيئة » ياتي الرئيس الجديد ؟ من بيئة كتائبية - قواتية ام من بيئة مختلفة عنها ؟

وفي المناقشات الواسعة وقوف على الجواب القديم المعروف . وفتش عن السر في ما حدث مؤخرا وما يفترض ان يحدث . ذلك ان الجميع في الداخل والخارج تصرفوا في الاشهر الماضية على اساس ان السؤال لم يعد مفتوحا . وان الجواب المتفق عليه هو : لا رئيس من البيئة الكتائبية - القواتية .

وكان الخلاف ، بين اللبنانيين على الاقل ، هو على مواصفات البيئة الجديدة التي يمكن او لا بد من ان ياتي منها خليفة الرئيس امين الجميل . بعضهم اكتفى بالقول انها مختلفة عن البيئة الكتائبية - القواتية من دون ان تكون مختلفة معها . وبعضهم الاخر وصل الى حد القول انها مختلفة عن البيئة الكتائبية - القواتية ومختلفة ومتصادمة معها . حتى أهل البيئة الكتائبية - القواتية بدوا كمن يسلم بالأمر . فرئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة حاور المرشحين من دون ان يضع نفسه بينهم . وقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع قرر منذ الشتاء الماضي عدم ترشيح نفسه ولو انه لم يعلن ذلك ، وصار همه ان يلعب دوره كناخب وان تتم الانتخابات في اسرع وقت وفي ٢٤ تموز اذا أمكن . وحين اعلن رئيس الاحرار المهندس داني شمعون ترشيح نفسه باسم حزبه لم يقل انه مرشح الجبهة اللبنانية ، التي هو عضو فيها ولا هي قالت ذلك بعد الترشيح . اما الكلام على مرشح واحد للجبهة او للمنطقة الشرقية ، فانه بقي نوعا من « الحرب الوقائية » لمواجهة اي مرشح « تصادمي » مفترض ، وسط التسليم باولوية التفاهم على مرشح « توافقي » .

فهل تبدلت التصورات بعد لقاء الجزائر بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الأسد ؟ قليلون يراهنون على ذلك انطلاقا من ثلاثة امور : الأول هو حجم « البقعة الامنية » المطلوبة في بيروت قبل الاستحقاق الدستوري . والثاني هو نوع « البقعة السياسية » الضرورية للانتخابات الرئاسية . والثالث هو التسليم بدور الرئيس الجميل كناخب محلي اول ومشاركته في اختيار العهد المقبل وسياساته الاصلاحية وغير الاصلاحية . وهي امور تغري بالتفكير في اسم من بيئة الحكم الحالي . وخصوصا ان كل عهد يتمنى ان « يستمر » من خلال العهد التالي .

لكن التصورات شيء والواقع شيء اخر . فكل العهود التي جاءت منذ الاستقلال حتى الحرب ، كانت عهودا « انقلابية » على ما سبقها باستثناء عهد الرئيس شارل حلو . عهد الرئيس بشارة الخوري كان « انقلابا » على تيار الرئيس اميل اده . عهد الرئيس شمعون كان « ثورة بيضاء » على عهد الشيخ بشارة . عهد الرئيس شهاب كان « انقلابا » سبقته « ثورة » على الرئيس شمعون . عهد الرئيس سليمان فرنجية كان « انتفاضة » على الشهابية . حتى الرئيس حلو الذي جاء به الجنرال شهاب وجد نفسه على خلاف مع الشهابيين الذين قالوا انه اصبح في القسم الاخير من عهده العضو الرابع في « الحلف الثلاثي » ضدهم والمؤلف من الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده .

بعد الحرب صارت الصورة اشد تعقيدا . ولو ان البعض يختصرها بخطين عريضين متعارضين : التفاهم الاميركي - السوري عام ١٩٧٦ . والمشاركة الاميركية - الاسرائيلية عام ١٩٨٢ . وعلى الخطين كانت الجبهة اللبنانية هي الطرف المحلي المحاور في البدء ، وكان استمرار « الانقلابات » باشكال اخرى .

والمشهد الآن هو التفاهم الاميركي - السوري على اجراء الانتخابات الرئاسية ، وربما على ما هو اوسع من ذلك واعمق . لكن الانفتاح لا يزال على الرئيس امين الجميل وحده . لا على الجبهة اللبنانية واحزابها ولا بالطبع على القوات اللبنانية ، بصرف النظر عن التنسيق بين الرئيس والجبهة والقوات . فضلا عن ان كل الاطراف المحليين ، خارج الجبهة اللبنانية - هم الآن على الخط ، بصرف النظر ايضا عن الحصص والخلافات بين هؤلاء الاطراف ودرجات التفاهم مع دمشق .

ومن هنا الشعور بان الاسئلة التي كانت مغلقة قد تصبح مفتوحة . لكن الظاهر حتى الآن ان الرئيس الجديد مرشح لان ياتي من بيئة قريبة من البيئة الكتائبية - القواتية او مختلفة عنها لا معها .

رفيق خوري

الحكومة التونسية توجه نداء لوقف المعارك في المخيمات

دعت الحكومة التونسية امس « كل الاطراف الى اعطاء الافضلية للحوار » ، والعمل على وقف المعارك بين الفلسطينيين في مخيمات بيروت مؤكدة ضرورة المحافظة على زخم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة .

وفي بيان صدر اثر جلسة عمل برئاسة الرئيس زين العابدين بن علي اعربت الحكومة التونسية عن « قلقها العميق » ازاء المعارك المستمرة منذ اسابيع عدة بين الفلسطينيين في مخيمات لبنان ، ودعت « الاخوة الى تحكيم العقل لوقف اراقة الدماء » .

واشارت الحكومة التونسية الى ان « الانتفاضة البطولية لفلسطينيي الاراضي المحتلة افرزت حركة مساندة واسعة وتغييرا ايجابيا في الراي العام العالمي » مؤكدا ان « احدا لا يحق له المساس بهذه المكتسبات وتحويل الانظار عن المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ومن باب اولى اولئك الذين عقدوا العزم على الكفاح من اجل القضية الفلسطينية المقدسة » .

● وفي الكويت ، تلقى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يطلب منه فيها

(البقية على الصفحة ٩)

السعودية تنفي السماح لطائرات عراقية بالهبوط في اراضيها

نفت المحكمة العربية السعودية امس انها سمحت لقاذفات مقاتلة عراقية بالهبوط في اراضيها بعد القيام بمهمات قتالية ضد ايران .

وقالت « وكالة الانباء السعودية » نقلا عن مصدر رسمي انه لا صحة للاتهامات التي قدمها مندوب ايران في الامم المتحدة محمد محلاتي الى الامين العام للمنظمة الدولية هابيير بيريز دي كويار في هذا الشان .

وقال المسؤول للوكالة ان ايران تعرف تماما ان العراق لديه القدرة على تزويد الطائرات بالوقود في الجو ، ولا يحتاج الى استخدام مطارات في دول مجاورة .

الرياض - ر ، ا ف ب

ايران تنفي أنباء عن اجتماع ولايتي وولترز

نفت ايران امس نبأ نشرته مجلة لبنانية ذكر ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اجتمع سرا مع مسؤول اميركي رفيع لبحث الحرب الايرانية - العراقية ، ومصير الرهائن الاميركيين في لبنان .

وقد نسبت مجلة « الشراع » امس الاول الى مصادر عربية قولها ان السيد ولايتي اجتمع مع السيد فيرنون وولترز المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة وان الاجتماع تم في احد فنادق دبي .

ونقلت « وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية » عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله « ان مثل هذه الشائعات يروجها عملاء قوى الاستكبار العالمي والصهيونية » .

طهران - ر

ايران تنشئ قيادة عسكرية جديدة

العراق هاجم سفينتين في الخليج واستعاد ٧ قمم في الشمال

هاجم العراق ليل امس الاول ناقلة نفط عملاقة واعلن ضرب اخرى امس في الوقت الذي اغارت فيه الطائرات العراقية من جديد على منشات ايرانية ، وذلك بعد سلسلة نجاحات حققها العراق على جبهات القتال .

وقد وقع الهجوم العراقي بعد اقل من ٤٨ ساعة من قيام القاذفات المقاتلة العراقية بضرب معمل لتكرير الغاز في اقليم بوشهر الايراني الجنوبي ، بعد ان قطعت مسافة ٧٠٠ كيلومتر .

وقالت مصادر ملاحية ان الناقلة « فورشنشيب ل » ، وهي واحدة من ١٥ ناقلة تنقل النفط من جزيرة خرج الى مياه اكثر امانا في الجنوب ، اتجهت الى مرفأ « لاراك » النفطي امس ، بعد ان ضربت ليل امس الاول .

ولم ترد انباء عن وقوع ضحايا وتم بسرعة اخماد حريق شب على ظهر الناقلة .

وقال العراق انه هاجم سفينة اخرى في ساعة مبكرة من امس .

وقد وقعت الهجمات على معمل تكرير الغاز والخط الحيوي لنقل النفط الايراني ، بعد سلسلة نجاحات حققها

(البقية على الصفحة ٩)

الرفاعي يجري محادثات في دمشق

الحسين يتشاور هاتفياً مع الأسد وصدّام ومبارك

ذكرت « وكالة الانباء الاردنية » (بترا) ان العاهل الاردني الملك حسين اجرى بعد ظهر امس الاول اتصالات هاتفية مع الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك .

وقالت الوكالة ان الملك حسين هنأ الرئيس العراقي « بالانتصارات العظيمة التي حققتها القوات العراقية الباسلة في معاركها البطولية ضد العدو الايراني والتي توجت بالانتصارات الكبيرة باسترداد الفاو شلمجة وجزر مجنون » . واعرب العاهل الاردني « عن اعتزازه بالانتصارات التي عززت مكانة العراق العسكرية واعلت شأن الامة العربية في الدفاع عن كرامتها » .

وتبادل العاهل الاردني مع قادة كل من سوريا ومصر « الرأي حول القضايا العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين الاردن والبلدين الشقيقين » حسب « وكالة الانباء الاردنية » .

زيارة الرفاعي

● والى دمشق ، وصل السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس على راس وفد حكومي في زيارة رسمية تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السوريين تتناول سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة في المنطقة .

وذكرت « الوكالة العربية السورية للانباء » ان السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء وعددا من الوزراء وكبار المسؤولين كانوا في استقبال السيد الرفاعي لدى وصوله الى مطار دمشق .

ويرافق السيد الرفاعي وفد يضم السادة وزراء النقل والمالية والداخلية

(البقية على الصفحة ٩)



غراف ترفع درع البطولة (رويتر)

بعد بطولة استراليا (ملبورن) وفرنسا (رولان غاروس) احرزت الالمانية الغربية ستيفي غراف بطولة انكلترا (ويمبلدون) أمس بفوزها على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ٥/٧ و ٢/٦ و ١/٦ في ساعة و ٣٣ دقيقة . ولم يعد باق امامها الا بطولة الولايات المتحدة (فلاشينغ ميدو) في الخريف المقبل لكي تحقق الـ « غران شيليم » اي الفوز بالبطولات الاربع الكبرى في العالم في موسم واحد .

وكانت الاسترالية مارغريت كورت اخر لاعبة فازت بالـ « غران شيليم » وذلك عام ١٩٧٠ .

وفوز غراف بالبطولة هو الاول لها في ويمبلدون . وجاء فوزها بمثابة ثار من خسارتها امام نافراتيلوفا بمجموعتين مقابل لا شيء في نهائي الموسم الماضي ، وانهاء لاحتكار اللاعبة الاميركية التشيكية الاصل للبطولة الانكليزية منذ ١٩٨٢ .

يذكر ان غراف نالت الجائزة الاولى في ويمبلدون وقدرها ١٤٨٥٠٠ جنيه مقابل ٧٤٢٥٠ جنيها لنافراتيلوفا . (التفاصيل على الصفحة ١٠) .

... مع القوات اللبنانية اذا قطعت علاقاتها ...

بري : نريد انتخابات تنقل لبنان من التشرذم الى الوحدة ولا اعتقد ان اي رئيس ينتخب سيقوم باصلاحات جذرية في النظام

دور الحركة تسليم الامن في المناطق الى قوى الامن والقوات السورية



الوزير بري خلال حديثه الى «الانوار»

كتب ريمون بولس :

رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري ، رفع منذ اكثر من سنة شعارا ولم يحد عنه . الوفاق قبل الانتخابات ، والا فيجب ارجاؤها او تعطيلها ... والاستحقاق يقترب وكل المواقف تجمع على اجراء الانتخابات في موعدها ، ولا يبدو في الافق اي امكان للوصول الى وفاق قبلها .

ما هو مصير شعار الوزير بري . انه السؤال الملح الذي حملناه اليه على راس قائمة طويلة من الامور والاستحقاقات والتطورات التي حصلت والتي بقيت من دون موقف منها من قبل وزير الدولة لشؤون الجنوب والعدل والموارد المائية والكهربائية ، او كان موقفه منها غامضا الى حد ما .

وما استطاعت « الانوار » ان تنتزعه من الوزير بري في نهاية حوار استغرق حوالى ثلاثة ارباع الساعة ، ولم يف بالمطلوب ، هو ما يعتبر تطورا في طرحه الرئاسي – الوفاقي ، جاء في قوله الآتي : عندما تتوفر لي الضمانات بانه بالامكان ان يحصل الوفاق بعد الانتخابات ، فليس عندي مانع من ان اعيد النظر في موقفي وترك الباب الاصلاحي مفتوحا امام الرئيس المقبل ، فالقضية ليست قضية تمسك بالرأي . القضية قضية مستقبل لبنان الذي هو في خطر .

والحوار مع الوزير بري ، بعد طول صمت ، واثر « حرب الضاحية » مع « حزب الله » جاء جامعا ، وان لم يسمح الوقت بجعله شاملا .

وهذه هي وقائع الحوار :

● الاستحقاق الدستوري بعد شهر ، والمرحلة الفاصلة عنه اصبحت ضيقة جدا ، فما هي توقعاتك بالنسبة الى هذا الاستحقاق ؟

□ لو كانت الفترة الفاصلة بيننا وبين انتخابات رئاسة الجمهورية يوما واحدا ، فانه علينا ان نسعى في هذا اليوم الى ان ننقذ لبنان . ومرة اخرى لا اريد ان اردد الكلام ، واعيده على مسامع القراء والسامعين ، ماذا نريد فعلا من انتخابات رئاسة الجمهورية ؟ هل نريد استبدال شخص بشخص اخر ، ام نريد نقل لبنان من الحالة التي هو فيها ، والتي هي حالة ضياع وتشرذم وتفكيك ، حتى على صعيد الانسان اللبناني ، الى حال الوحدة وعودة لبنان الوطن . فاذا كان المقصود هو انتقال على مستوى الاشخاص ، فلا اعتقد ان هناك حاجة الى السؤال ، اما اذا كان المقصود هو ما ادعو اليه فانا اعتقد انه لا يزال يوجد امامنا وقت لما نقصده . واذا لم يكن هناك وقت فيجب ان نؤجل انتخابات رئاسة الجمهورية ، شهرا وشهرين او ستة اشهر . لانه اذا اجلنا الانتخابات لنصل الى الوفاق ، فانه افضل لنا من ان ننتهي من عهد ، وننتقل الى عهد اخر لادارة الازمة ، وننتقل بالتالي بلبنان من محطة الى محطة ، وهو على ما هو عليه .

● هل تركيزكم على المنعطف الرئاسي كمدخل الاصلاح ، يعني ان مركز رئاسة الجمهورية هو العائق امام الوصول الى الحل ؟

□ هذا صحيح ، فالحكم في لبنان منذ العام ١٩٤٣ الى اليوم هو حكم ماروني ... جمهورية مارونية ... البطريرك صفير يقول من اميركا اليوم نحن لا نقبل ان نصبح مواطنين من الدرجة الثانية ... هذا صحيح ، ونحن ايضا لا نقبل ان يكون الماروني مواطنا من الدرجة الثانية ، ولكن الناس كلهم اليوم يطالبون بان يكونوا مواطنين من الدرجة المارونية . لا اعتقد اطلاقا ، ان المطلوب في المقابل هو ان تبقى بقية الطوائف اللبنانية من الدرجة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والعاشرة .

اذن هذه الجمهورية المارونية ، هذا النظام الماروني ، بشخص رئيس الجمهورية بالتحديد ، هو الذي يمنع دوما عملية الوفاق بمعنى مساواة اللبنانيين ببعضهم البعض ... وفي هذا الاطار اسارع الى القول لا اعتقد ان اي رئيس سوف ينتخب الآن ، سيقوم بتقديم اصلاحات حقيقية وجذرية لهذا النظام الفاسد ، فبمجرد ان يصل الرئيس سينتهي امره ويصبح مديرا للازمة ... لبنان تحمل في عهد الياس سركيس ، ولبنان بالكاد تحمل وكاد يختنق في عهد امين الجميل ... هل يستطيع ان يتحمل ست سنوات اخرى ؟ كلا ، لبنان اليوم في حالة الاغماء ، وعلينا ان نعطيه جرعة حقيقية فعلا ، لتعيده الى عافيته وهذا لا يتحقق الا بالوفاق ، والدواء الوحيد الآن للمريض اللبناني هو الوفاق اللبناني – اللبناني ، اما اذا اقدمنا فقط على تغيير الشخص فكاننا نعطيه حبة (اسبرو) .

ورئيس الجمهورية بمجرد انتخابه في لبنان ، لا يعود قادرا على تامين تنازلات اطلاقا ، وانا اعتقد ان هناك محاولة حاليا لتمييع لبنان عبر جعل انتخابات رئاسة الجمهورية محطة انتقالية ، من شخص الى شخص فقط .

الوفاق مع الرئيس ام بمعزل عنه

● لقد سبق وجرت محاولات وفاقية بمعزل عن رئاسة الجمهورية ، وهذا ما حصل مع « الاتفاق الثلاثي » ، وهذه المحاولة فشلت ، فهل المطلوب برايك اليوم ، انتزاع الحل او تقديمه ، من رئاسة الجمهورية كمركز سياسي ماروني وحيد ، ام من الرئاسة والقيادات السياسية المارونية معا ؟

□ اولا اريد ان اصحح شيئا ، فرئيس الجمهورية كان على اتصال كامل مع مجريات « الاتفاق الثلاثي » ، وكلنا نعرف ان اللقاءات في حينه بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد كانت قائمة على قدم وساق ، وكان الرئيس الجميل واعدا بان اي اتفاق يتم التوصل اليه ، بين الفعاليات الثلاث التي كانت تشارك في « الاتفاق الثلاثي » ، يقبل به ، ومن ثم حصل نكوص بما وعد به ، هذا فقط للتصحيح ، ومن هنا فان رئيس الجمهورية كان موجودا في « الاتفاق الثلاثي » ، ولكن بشكل ضمني ، وغير ظاهر ... والآن ، انا لا اطالب باستبعاد اي طرف ، مهما صغر حجمه عن الوفاق اللبناني – اللبناني ، ولكن تبقى المسؤولية الاولى والاخيرة على ربان السفينة ، على رئيس الدولة .

لقد كانوا يقولون من سنحاور ، وانت تعرف ان الطرح الذي اطرحه انا ، الوفاق قبل الرئاسة ، مضى علي ستة ونصف سنة وانا انادي به ، وكانوا يقولون في ذلك الوقت : من سنحاور ؟ فسوريا تغلق ابوابها .. والآن ... ها هي سوريا قد فتحت الابواب ، الآن ، ولا اعتقد انه لا تزال توجد مدة طويلة لتحقيق الوفاق فلماذا لا يتحقق الوفاق ... ماذا يريدون ... هل اننا نريد ٦ سنوات اخرى بعد .. والى متى سيظل الشعب اللبناني يتحمل .

● في المناسبة ايضا ، فان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، يقول الكلام نفسه اي ان لبنان لا يستطيع ان يتحمل ست سنوات بعد من دون وفاق ، لكن البعض يفسر هذا القول بانه من باب المراهنة على الحل في العهد المقبل ، اي ان ياتي رئيس جمهورية جديد يكون الحل في عهده ، حتى لا يتحمل ٦ سنوات اخرى ، وليس تعطيل الانتخابات الحالية ...؟

□ ... ومن يعطينا الضمانة بان رئيس الجمهورية المقبل يلتزم بالوفاق ؟

● هناك اليوم رعاية سورية للانتخابات وهذا امر مؤكد لدى المتتبعين للامور ، وهي ناخب اساسي فيها ، ومهتمة بالحل مثلما يحث حلفاؤها عنه ، ومن هنا فمن الطبيعي ان تسعى الى وصول رئيس جمهورية يضمن هذا الحل ، ما هو رايك بهذا التفسير ؟

□ مما لا شك فيه ان سوريا تريد الحل في لبنان ، ولكن يجب الا ننسى ان سوريا مرت سابقا في تجربة مماثلة للتجربة الحالية ، فالرئيس سركيس عندما انتخب كانت سوريا راضية عنه ... وعندما وصل الى الحكم تذرع امام سوريا بانه ليس قادرا على صنع الوفاق وبان الفئات اللبنانية الاخرى ، وخصوصا الفئات المارونية غير راضية عليه ، فاخذنا ننتقل من يوم الى يوم ، ومن شهر الى شهر ، الى ان وصلنا الى ما وصلنا اليه ... وما ادرانا اليوم .. فسوريا تريد ان تساعدك ، ولكن انت عليك ان تساعدها على مساعدتك ، واذا لم تساعد السوريين على مساعدتك ، فانك لن تقدر على الافادة من الدعم السوري ، وسوريا تعطيك الدعم ، ولكنها لا تحل محلك ، وليس المطلوب ان تحل سوريا محلنا ، ابدا ، ابدا

المطلوب ان نتفق اولا

● ما هو المطلوب بنظرك اذن لنساعد انفسنا للوصول الى الوفاق ؟

□ المطلوب ان نتفق ونصل الى مبادىء الوفاق ، وبعد اعلانها ، يكون رئيس الجمهورية ملتزما بهذه المبادىء ، وعندما يصل الى تطبيق برنامج معروف ، عندها لا يستطيع احد ان يزايد عليه ، لا فلان ولا فليتان ، حيث يقول ، انا قدامي برنامج وانتخبت على اساسه ، وانتم جميعا اتفقتم عليه ، وما في « رجوع الى الوراء » واذا حصل نكوص فان كل العالم يصبح ضده ... اما ان يصل الرئيس غدا فيقول ، انا اريد تاليف حكومة اولا ، وبعدها يقول انا اريد ترتيب اموري ، ويلزمني « سنة زمان » لاستطيع ان اصبح في الجو وارتب الادارة .. ويلا ... من مرحلة الى مرحلة ، ومن يوم الى يوم ، وهيك بيرّوحنا وبيروح حالو ..

● نفهم منكم انكم تدعون الى تعطيل المؤسسات او تعليقها ، وذلك بانتظار الوصول الى الوفاق ، الا تعتقدون ان ذلك يحدث فراغا على مستوى السلطة ؟

□ الفراغ موجود ، لا رح يزيد ولا رح ينقص ، الفراغ موجود الآن ، ونحن نعيش في هذا الفراغ منذ سنتين ، لا في رئيس جمهورية ، ولا في حكومة ، ولا في ناس بتجتمع ولا في شي ، ويقولون لك انه اذا لم تحصل انتخابات رئاسة الجمهورية فان لبنان سيتفتت ... « ما لبنان اليوم مفتت » ، ويجب اعادة توحيده ... لم يكن عندنا فراغ على مستوى الشخص ، الشخص كان موجودا ... « امين الجميل كان موجودا » .. الفراغ هو بعدم وجود الوفاق

● الفراغ على مستوى المؤسسات ؟

□ لا يوجد مؤسسات اليوم ، وين في مؤسسات .

● في مجلس نواب ؟

□ و « بيضل موجود » .

● هل هناك شك في وجوده ؟

□ هلق المجلس النيابي « في الف علة » ... مثل المراة « شر لا بد منه » ... لا بد منه لبقاء لبنان ولبقاء الشرعية اللبنانية ، ولكن « لا يجب ان نفكر انه اخر الدنيا يعني » ونحن متوافقون جميعا الآن على بقاء المجلس النيابي ، مع علمنا باهمية تمثيله ، ومع احترامنا لهذا الشيء ، ومتوافقون على بقائه ، لماذا؟ لانه المؤسسة الوحيدة لا تزال تعمل

● معالي الوزير سوريا رعت الوفاق عدة مرات سابقا وهذا الوفاق فشل بالرغم من ذلك ، سواء في مطلع الحرب ام في بيان حكومة الوحدة الوطنية الحالية ، وسواء في مفاوضات « الاتفاق الثلاثي » ، لماذا برأيك لم تنجح الوساطة الوفاقية السورية ؟

□ هذا ما يؤكد لنا ان سوريا تدعمنا ولكن لا تحل محلنا ، سوريا ساعدتنا في الوصول الى « الاتفاق الثلاثي » ولكننا نحن الذين خربناه ، سوريا توفقت في قضية الحكومة ، وتوصلنا الى البيان الوزاري ، الذي كان اتفاقا ... ونحن الذين لم ننفذه ، ومن هنا يجب الا ننسى العنصر الاسرائيلي الذي يتداخل في الشأن اللبناني ، وهذا يجب الا يغيب عن بالنا ، فاليد الاسرائيلية لا تزال موجودة في الجنوب وموجودة في كل مكان .

اسرائيل اهم عوامل الخربطة

● يعني ان عامل الخربطة هو من اسرائيل ؟

□ ... طبعا ... اهم عوامل الخربطة تاتي من اسرائيل .

● كيف تخربط اسرائيل في الفترة القريبة وليس منذ زمن بعيد ؟

□ انت تعتقد ان « الاتفاق الثلاثي » ، تخربط هكذا ... وحده ؟ وهل تعتقد ان البيان الوزاري تخربط لحالو ؟ ... البيان الوزاري لم يكن اتفاقا توصلنا اليه نحن اللبنانيين ؟ وسوريا ساعدتنا فيه ؟ وحكومة الوحدة الوطنية تقدمت به الى المجلس النيابي ونالت ثقته على اساسه ؟

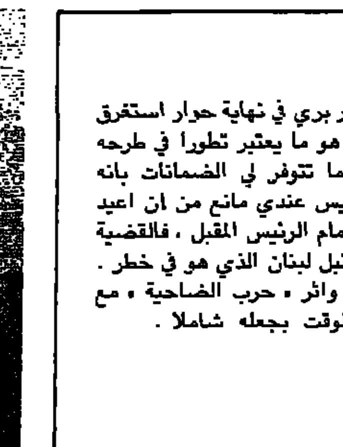
● كيف تنجح اسرائيل في الخربطة عمليا بنظرك ؟

□ عبر عملائها ، وادواتها ... يعني « القوات اللبنانية » تاتمر بامري انا اليوم ؟ ام بامر اسرائيل ؟ لحد في الجنوب ياتمر باوامري او باوامر اسرائيل ؟

● لكن بالنسبة الى القوات اللبنانية ...

□ ... ما القوات اللبنانية هي ولحد واحد .

● لكن هناك تاكيدات من قبل القوات اللبنانية بانه لا يوجد تعاون مع اسرائيل ، وهذا صدر تقريبا منذ ما بعد الاجتياح الاسرائيلي ، وهي تؤكد ذلك من وقت الى اخر .



العلة في المارونية السياسية

□ القوات اللبنانية .. « بتحكي كلام علم » ضد الاحتلالات ، وتضع الوجود السوري في لبنان مثله مثل الاحتلال الاسرائيلي .

من الذي يدعم لحد ؟ « القوات اللبنانية » ؟ شو موقفها من لحد ؟ « كان عم يزورني منذ شهرين ثلاثة في الشرقية او كان عم يزورهن هني » ؟

● مو زار بكركي ؟

□ حتى ولو كانت بكركي ، القانون اللبناني يقول ان كل متعامل مع اسرائيل يسجن ... ساعة بدنا نطبق القانون اللبناني ، ساعة بدنا نحرص عليه ... ساعة بدنا نوقف ضده ؟

هناك اناس كانوا يعاقبون اذا هربوا علبة دخان الى اسرائيل ، في المحاكم العسكرية وسواها ... حتى ولو كانت بكركي ... عندما تكون المسالة مسالة وطن ، لا يمكننا ان نساير في هذا المجال ابدا .

● هل هناك شك عندك في وجود تعامل بين القوات اللبنانية واسرائيل في الفترة الحالية ؟

□ العلاقة موجودة وعلى القوات اللبنانية ان تنفيها هي وليس انا .

● انها تنفي هذه العلاقة ؟

□ لم اجد هذا النفي ابدا .

● اعلاميا ..؟

□ ابدا ، اين ؟ في اية جريدة ؟ ... لم ار ذلك ابدا .

● عندما كان الحوار قائما في عهد ايلي حبيقة كانت القوات اللبنانية تنفي ، وبعد اسقاط الاتفاق الثلاثي ايضا ومن خلال عدة بيانات ؟

□ حبيقة ترك القوات وسار في الخيار العربي وسار في « الاتفاق الثلاثي » ، وثبت على موقفه ، ولذلك دفعوه الثمن ...

● قلت ان اسرائيل هي التي تفشل الاتفاق ؟

□ احد اهم عوامل التفجر .

● وما هي العوامل الاخرى ؟

□ هناك عوامل الهيمنة في لبنان ، وعواملنا الداخلية .

● هل المطلوب الزام رئيس الجمهورية المقبل ببرنامج ينفذه خلال عهده ، وهل توافق على ذلك ؟

□ كلا هذا لا يكفي لأن هذا التصور واعلانه بهذه الطريقة سيجري التنكر له في المستقبل ... اين المسلمات الاربعة عشر التي اعلنها الرئيس سركيس وماذا حصل بها ... والى ما هنالك .

● اذن انت ...؟

□ انا مع وفاق لبناني – لبناني ، يؤدي الى انتخابات رئاسة الجمهورية ، وليس مع رئيس جمهورية ياتي بعده البحث في الوفاق والبقاء في الازمة مدة ست سنوات اخرى .

● يعني انك لا تعطي البرنامج اهمية .

□ البرنامج ليس له عندي هذه الاهمية اطلاقا ، لان البرامج لم تكن يوما من الايام موقعة وملتزما بها ، وكانت موضع بحث في المجلس النيابي .

● اصبح معروفا ان الولايات المتحدة وسوريا والقيادات الداخلية في معظمها مجمعة على اجراء الانتخابات في موعدها ، في حين لا يزال الوزير نبيه بري وحده « يغرد خارج السرب » ؟

□ ليس صحيحا على الاطلاق ، لقد مضت سنة ونصف السنة ، وانا اطالب بوفاق قبل الانتخابات ، وانا لم اتكلم عن الانتخابات في موعدها ام في غير موعدها ، وعندما يقال انه لم يعد هناك وقت للوفاق ، نقول لهم اجلوا موعد الانتخابات ، ونحن لا نقول بالغاء الانتخابات ، نقول بتاجيل الانتخابات ... وبعدين هؤلاء الذين تعددهم بانهم موافقون على الانتخابات في موعدها ... ليسوا كذلك ... حتى الاميركيين ... شولتز في تصريحه الاخير يقول انه يجب ان يكون هناك وفاق قبل الانتخابات هذا اولا ، وثانيا : القيادات الاسلامية ليست في هذا الاطار ، فالوزير سكاف كان له تصريح حول قبوله بالوفاق قبل الانتخابات ...

● هذه مجرد نية ؟

□ لا ليست نية فقط ، الرجل صرح بذلك عدة مرات ... النائب زاهر الخطيب يطالب بالوفاق قبل الانتخابات .

● هل انه من الممكن بنظرك التعويل على الشخصيات التي ذكرت للمراهنة على حصول الوفاق ، ام على مواقف القوى المؤثرة ؟

□ اذا ما عملنا وفاقا ، شو بدنا نعمل ؟

● نجري انتخابات ثم نبحث في الوفاق ؟

□ طيب ، عملنا الانتخابات ، وجاء

□ اذا ما عملنا وفاقا ، شو بدنا نعمل؟

● نجري انتخابات ثم نبحث في الوفاق؟

□ طيب ، عملنا الانتخابات وجاء رئيس جمهورية .. وبعدين؟ شو تغير ، ... «انا بدي اقبل هالشيء» ... شو تغير ، لذلك نحن في النهاية سنحتكم الى الشعب الى الناس ، لتقول كلمتها ، يعني اذا ما كان في وفاق بدنا نعطل الانتخابات لكن من خلال الشعب ، ونحن نسير في هذا الخط منذ زمن في البدء عقدنا مؤتمرات صحفية ، وامس كان عندنا مهرجان شعبي حضره حوالى مئة الف نسمة وطرحنا ان نعطل الانتخابات؟

● هل بهذه الطريقة ستصلون الى تامين الوفاق قبل الانتخابات؟

□ على الانسان ان يسعى .

● هل هناك اسلوب اخر؟

□ اسلوب عسكري ، ما في .

● يعني ان الحرب قد انتهت؟

□ الحرب لا تنتهي طالما اسرائيل موجودة ، اسلوب عسكري ما في ، لكن نحن بالاسلوب السياسي الديمقراطي ، من حقنا ان نعطل الانتخابات ، او بالمعنى الادق ان نؤجل هذه الانتخابات حتى يحصل وفاق .

● في خلال الفترة التي تتعطل فيها الانتخابات من سيتولى مقدرات البلاد؟

□ من يتولاها الان؟

● الحكومة الحالية؟

□ الحكومة الحالية مستقيلة وتبقى مستقيلة .

● وعلى مستوى رئاسة الجمهورية؟

□ من يصدق؟ الحكومة هي المسؤولة .

● هناك من يطرح قيام حكومة انتقالية لتملأ الفراغ في حال حصوله؟

□ الحكومة الانتقالية يلزمها وفاق ، كل شيء في لبنان يلزمه وفاق ... بدك تضوي كهربا بدك وفاق .

● وارجاء الانتخابات يلزمه وفاق؟

□ تماما .

● اذن الوفاق اساس كل شيء بنظرك؟

□ ما انا عم طالب بوفاق مش عم طالب بانتخابات .

● انت تطالب بوفاق لبناني – لبناني والقوات اللبنانية تدعو الى وفاق لبناني – لبناني ، هل هناك تلاق بينكما في هذا المجال؟

□ يعني اتصالات حول هذا الامر؟

● هل يعتبر ذلك نوعا من التلاقي السياسي ولماذا لا يترجم؟ ام انه لا توجد نيات حسنة؟

□ انا اعتقد انه لا توجد نية حتى الان لدى الحكم ، لانه المسؤول الاول عن هذا الامر .

● لماذا لا تحاولون الاتفاق مع القوات مثلا ، كطرف عسكري مواز لكم؟

□ عندما يقطعون علاقاتهم مع اسرائيل فليس عندي اي مانع على الاطلاق من اللقاء معهم .

● في حال صدر بيان علني عنهم حول ذلك؟

□ ليست شغلتي ان افرض عليهم ، ايلي حبيقة قطع علاقاته مع اسرائيل فقعدنا نحن واياه ، وهم كذلك ..

بري والطروحات القديمة

● معروف انكم كنتم تتبنون المنطق العلمي وليس الطائفي في طروحاتكم منذ ترؤسكم حركة «امل» ، وفي المدة الاخيرة لماذا تبدل هذا الاسلوب ، وهل اقدمت على هذا المنحى بسبب ظهور المد الاصولي على كتفي حركة «امل» والطائفة الشيعية؟

□ لا اعتقد ان هذا الكلام دقيق ، لان الطرح الذي انطلقت منه عندما ترأست حركة «امل» لا يزال هو نفسه ، لا يزال لبنان بالنسبة الينا وطنا عربيا ، وطنا نهائيا ، لا فرق فيه بين مسلم ومسيحي ، نريد جمهورية لبنان وديمقراطية لبنان وعروبة لبنان واكثر من اي وقت مضى نحن نقاوم من اجل لبنانية الحركة وعروبة الحركة وايمان الحركة . كلا طرحي لم يتغير . وهل يمكنك ان تعطيني امثلة عكس ذلك؟ اما ان يكون تحركي متركزا في الاطار الشيعي فهذا امر طبيعي ، لان اهداف حركة «امل» سواء بمقاتلة اسرائيل او موضوع الحرمان ، يطالان الطائفة الشيعة اكثر مما يطالان سواها .

● لكن المعروف انك توجهت اكثر فاكثر في المرحلة الاخيرة ناحية المنطق التصعيدي؟

□ هل يعني كل منطق تصعيدي انك طائفي . يجب علينا ان نفرق بين الامرين اولا بالنسبة الى موضوع النظام وعدائي له ، فهذا امر معروف منذ ما قبل وجودي على رأس حركة «امل» ، وتحديدا منذ عملي في القطاع الطالبي ، اذ ان هذا النظام لا يوجد انسان معين يمكن ان يقبل به ، مسيحيا كان ام مسلما ، لا يوجد انسان علمي يمكن ان يكون مع هذا النظام الطائفي الذي يشبه نظام جنوب افريقيا ولكن بجلباب ديني ....اما ان اكون قد تغيرت فبالعكس ... التصعيد اصبح يعرف عني اكثر ويسمع عني اكثر ، فهذا معروف .

الموقع الحالي والصراعات مع الحلفاء

● اين يرى الوزير نبيه بري موقعه السياسي اليوم في خضم الصراعات مع حلفائه في الصف الوطني ، مع الوزير جنبلاط ، ومع الاحزاب الوطنية .. وخصوصا مع «حزب الله» في داخل الطائفة الشيعية ، وفي ظل الخلافات داخل حركة «امل»؟

□ هناك هجمة على لبنان وعلى بقائه انا لا اقول باني الوحيد الذي اؤمن ببقاء لبنان ، وهناك الكثيرون سواي يحبون لبنان ، ولكن اؤكد انه منذ الاجتياح الاسرائيلي حركة «امل» هي التي تتحمل وزر بقاء لبنان واحدا موحدا ، محررا من اسرائيل ، اكثر من سواها ، فهي العمود الفقري لهذا التحرك ، الامر الذي خلق لنا خصومات ، عديدة ، على الساحتين الوطنية والاقليمية ، ولان على قدر اهل العزم تاتي العزائم ، نحن لم نكن ننشد مقاتلة احد والحمد لله ، لكن واجب الدفاع عن لبنان وعن نفسنا هو واجبنا .

● يعني انك تعترف بان حلفاء الصف الوطني انحازوا عن هذا الخط الدفاعي ضد اسرائيل؟

□ كلا ، انا اقول ان هناك مؤامرات عديدة كانت تضع اللبنانيين في موقع القتال ضد بعضهم

● مثلا قتال الحركة ضد الحزب التقدمي الاشتراكي قبل دخول القوات السورية اليها ، وقتال الحركة الاخير مع «حزب الله» في الضاحية في اطار المؤامرة هذه؟

□ تماما تماما

● لماذا لم يتم استدراك هذه المؤامرة في حينه؟

□ كنا نحاول ... كنا نسعى الى وقف اطلاق النار ... وكانت الناس تعترف باخطائها لكن القتال كان يتجدد ، ولذلك كنا نطالب بدخول القوات السورية والحمد لله بعدما دخل الجيش السوري «مشي الحال»

● هل تعتبر ان الطرف الذي يلجأ الى خلق القتال والخلاف في الصف الوطني هو اسرائيل؟

□ مفروض الا نضع اسرائيل في كل شغلة ، علينا ان نعترف بان هناك مؤامرة ، هناك خيوط عديدة ، لنتكلم الان عما يفيدنا في المستقبل ، ولنترك الماضي .

● هناك اليوم طرفان اساسيان في لبنان ، الصف الوطني و «القوات اللبنانية» ، فاذا كانت المؤامرة نجحت في ضرب الصف الوطني ، فمن الطبيعي ان تنجح وتستمر في ضرب الطرفين الاساسيين في لبنان؟

□ وين في صف وطني؟ ما في حركة وطنية ، اصلا لم يكن هناك انسجام بين حركة «امل» وما يسمى الحركة الوطنية منذ ما قبل ١٩٨٢ ، مش شغلة جديدة على الساحة ، يعني الجماعة عندهم

(البقية على الصفحة ٩)

الراسي اولم على شرفه
روبير فرنجيه التقى الصلحين وشمس الدين وتشاور مع كبي


فرنجية مجتمعا بشمس الدين (اسماعيل حمدان)

خلال مأدبة الوزير الراسي ويبدو الحسيني ومخيبر والصلح

.... ومع تقي الدين الصلح

واصل امس السيد روبير فرنجية اتصالاته مع القيادات في المنطقة الغربية من العاصمة فزار عند التاسعة والنصف صباحا الرئيس تقي الدين الصلح في منزله بالقنطاري لمدة ساعة وربع الساعة.

وانتقل فرنجية بعد ذلك الى المقر المؤقت لنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في بئر حسن.

دام اللقاء ساعة كاملة قال بعدها فرنجية: كان لي الشرف الكبير بزيارة سماحة الشيخ شمس الدين ومعرفة شخصه، وطبعا تكلمنا في الوضع بشكل عام. وكان هناك اتفاق في وجهات النظر حول الخطوة المقبلة. الامن ثم الاصلاح وان شاء الله نصل الى نتيجة بتعاون كل المحبين لهذا البلد.

وسئل: هل تطرق الحديث الى انتخابات رئاسة الجمهورية؟

فاجاب: موضوع الاستحقاق الدستوري بالطبع كان من ضمن حديثي.

وسئل: ما هي الانطباعات التي خرجتم بها من خلال زياراتكم للقيادات الغربية؟

فاجاب: هذا موضوع طويل، والانطباع هو ان الكل منتظر، ويريد ان ينتهي الموضوع على سلامة لانه مع الحكم، ومع هكذا رئيس لم يعد بامكاننا الاستمرار.

وسئل: هل انتم مرتاحون للقاءات؟

فاجاب: مرتاحون والحمد لله.

ثم زار فرنجية الرئيس رشيد الصلح في منزله في ساقية الجنزير.

وقال الرئيس رشيد الصلح بعد اللقاء: لقد زارنا الصديق الكبير الاستاذ روبير فرنجية واطمأنينا منه على صحة الرئيس سليمان فرنجية. وفي الوقت نفسه بحثنا في جميع الامور التي تهم اللبنانيين..

وكان فرنجية اجرى اتصالا هاتفيا بالنائب الدكتور جميل كبي، تشاورا خلاله بالوضع الراهن، واتفقا على ان يلتقيا اليوم.

وامس، اقام وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في منزله مأدبة غداء على شرف روبير فرنجية.

وضمت المأدبة الى الوزير الراسي والسيد فرنجية السادة: رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني، نائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر، الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح. النواب نصري المعلوف، انترانيك ملنوكيان، ناظم القادري، النائب السابق انطوان الهراوي، الشيخ سليم الخوري، الامين القطري لمنظمة حزب البعث المهندس عاصم قانصوه، المهندس هنري صفير، مدير عام وزارة الداخلية سميح الصلح ومحافظ بيروت بالوكالة المهندس جورج سماحة، والسيد سمير حميد فرنجية.

استبعاد عقد قمة لبنانية سورية في المدى القريب
دمشق تؤيد بشدة ايصال مرشح قوي لرئاسة الجمهورية
خدام: لا حكومة جديدة لانها ستكرس الوضع القائم..

تشهد العاصمة السورية حركة اتصالات ناشطة على مختلف المستويات بين القيادات اللبنانية من جهة والمسؤولين السوريين من جهة ثانية، الذين دأبوا منذ اللقاء ـ الحدث، الذي جمع الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، واستطرادا زيارة الوزير جوزيف الهاشم الى العاصمة السورية، على وضع حلفائهم في حقيقة الاتصالات الجارية، ومما حمله موفد الرئيس الجميل من جديد على صعيد متابعة الابحاث والمناقشات التي بدأت في الجزائر، واتفق على استكمالها في دمشق لفتح المزيد من الآفاق الايجابية الممهدة لتمرير الاستحقاق الدستوري بسلام وفق ارادة واصرار الكبار...

فكلما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية، كلما تكثفت الاتصالات واللقاءات لخلق اجواء مرنة وتوافقية من شأنها عدم اضاعة الفرصة السانحة للخروج من النفق الطويل عبر انتخاب رئيس وفاق يرضي الجميع ولا يشكل اي تحد لاي فريق كان على الساحة اللبنانية، خصوصا ان الجميع باتوا مقتنعين بضرورة انهاء المحنة القاسية التي طالت، والتي لم توفر احدا سوى المستفيدين من بقائها واستمرارها.

زيارة وفد «اللقاء الاسلامي»

فمن بين الاتصالات التي نشطت بين القيادات اللبنانية والمسؤولين السوريين، كانت زيارة وفد «اللقاء الاسلامي» المؤلف من النائبين جميل كبي وزكي مزبودي، ولقائهما كالعادة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

فالوزيران السابقان ليسا بغريبين عن اجواء العاصمة السورية، فهما دائما يلتقيان السيد خدام، وباتا يعرفان عن ظهر قلب موقفه من كل ما يجري على الساحة اللبنانية، غير ان الزيارة هذه المرة اختلفت في جوهرها على الرغم من ظاهرها المعتاد، وهو استمرار التشاور والحوار مع القيادة السورية من خلال النائب الاول للرئيس الاسد.

اجتماع شامل وتفصيلي

واوضحت مصادر «اللقاء الاسلامي» ان الاجتماع بين الوزيرين السابقين مزبودي وكبي والسيد خدام استغرق ثلاث ساعات. ساعتان وثلاثة ارباع الساعة عرض لاجواء لقاء الرئيسين وربع ساعة لعرض الوضع الامني في بيروت الغربية والمناطق، وحرب المخيمات والوضع الاقتصادي اللبناني.

فبالنسبة الى لقاء الرئيسين الجميل والاسد في الجزائر، فقد كان موضع عرض مفصل من السيد خدام عن بدء هذه المرحلة من اول لقاء بين الرئيسين وصولا الى زيارة الوزير الهاشم الى العاصمة السورية، حيث جدد التأكيد على ان اللقاء فتح بابا واسعا امام استئناف العلاقات بين الحكمين، وهذا من شأنه في حال استمرار الاتصالات بايجابية الوصول الى استحقاق دستوري هادىء وديمقراطي، يقطع الطريق على كل المراهنين على ضربه، او النيل منه لايقاع البلاد في فراغ قاتل ومميت، هي بغنى عنه لو عرف المسؤولون كيفية الاستفادة الى اقصى الحدود من الفرصة المتاحة للانقاذ ولتبديد الغيوم السوداء، ونقل البلاد من المحنة الى طريق الاستقرار والامن والعودة الى الحياة الطبيعية.

لا تبدل في المواقف

واضافت مصادر «اللقاء الاسلامي» ان الموقف السوري لم يتبدل ازاء كل المواضيع المطروحة على الساحة السياسية، اذ ان السيد خدام اكد لوفد اللقاء حرص الرئيس الاسد شخصيا على انقاذ لبنان من خلال اجراء انتخابات رئاسية هادئة، تأتي بالرجل المطلوب لحل الازمة لا لادارتها، مشيرا الى ان القيادة السورية مستعجلة اكثر فاكثر على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية والحؤول دون تعطيلها وهي تدعم المرشح الذي يجمع الراي عليه من قبل جميع الاطراف ويكون مرشح حل الازمة بشكل جذري، لا ادارتها والمماطلة فيها.

الوضع الحكومي

وتضيف هذه المصادر، ان البحث تناول ايضا متفرعات الاستحقاق الدستوري ومنها موضوع تشكيل حكومة جديدة، فاشارت الى ان السيد خدام رأى ان عدم تغيير الحكومة افضل في الوقت الراهن، لان الحكومة الجديدة ستكرس الوضع الحالي، فمن الافضل الابقاء على الحكومة الحالية على ما هي عليه، خصوصا ان الفترة الفاصلة عن موعد الاستحقاق الدستوري لا تسمح باجراء مشاورات سياسية واسعة لتشكيل حكومة قد لا تبصر النور

واكد السيد خدام ان القيادة السورية لا تقبل الفتنة، او اية عرقلة لمسار الاتصالات الهادئة، التي من شأنها تمرير الاستحقاق الدستوري بسلام، ومن دون اية ضجة، وان سوريا ستقتلع دابر الفتنة من خلال دعم ومساندة اللبنانيين على اجتياز المؤامرات المحاكة ضدهم، والتي ستبدأ بالظهور تباعا كلما اقتربت ساعة الاستحقاق الدستوري المنتظر، موضحا ان سوريا ستستمر في تهيئة الاجواء الملائمة والممهدة لانتخابات الرئاسية للحؤول دون اية عرقلة ممكنة تعيد الامور الى نقطة الصفر..

زيارة الهاشم

ويشير السيد خدام الى ان الوزير الهاشم رجل ادب وشعر، وهو حمل معه الى العاصمة السورية كل عبارات المودة والاحترام والعاطفة، معتبرا ان الوقت الفاصل عن موعد الاستحقاق الدستوري لا يسمح بمزيد من اختبار النيات والوعود، لان الناس باتوا ينتظرون من المسؤولين على مختلف المستويات تحمل مسؤولياتهم بكل جدية ووطنية، والعمل بايجابية ظاهرة من دون اية مواربة، او ابطاء، لان الفرص السانحة لا تختزن ولا تعوض باي شكل من الاشكال، مشيرا الى ضرورة اكمال المسيرة التي بدأت في الجزائر بين الرئيسين، وفتحت بالتالي كوة صغيرة في جدار العلاقات اللبنانية ـ السورية، مما يحتم استمرار تكبير هذه الكوة لتصبح بابا واسعا للعبور بين بيروت ودمشق...

استبعاد قمة لبنانية ـ سورية

واستبعدت مصادر «اللقاء الاسلامي» حصول قمة لبنانية ـ سورية، في المدى القريب.

جو ظمط

تحت الانوار

● قال مصدر امني مطلع ان القوات السورية في محافظة البقاع وضعت بحال «الحذر والحيطة».

● ذكرت مصادر «جبهة الانقاذ» ان وحداتها الامنية اعتقلت عددا من المسؤولين من انصار رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، وهي بصدد ملاحقة من تبقى منهم في غرب العاصمة.

● يقدم رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة غدا تقريرا شاملا للمكتب السياسي حول انجازاته لمناسبة مرور عامين على انتخابه، ويحدد موقف الكتائب من القضايا المطروحة.

وصل الى لوس انجلوس لاستكمال جولته الاميركية
صفير: زوال لبنان سيغير خريطة الشرق الاوسط

اعلن البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان زوال لبنان سيؤدي حتما الى تغيير خريطة الشرق الاوسط، وبالتالي سيؤدي الى خلق دويلات متناحرة ويقضي على مبدأ التعايش المشترك بين الاديان. واكد ان العالم الحر وفي طليعته الولايات المتحدة الاميركية سيفقد مثلا فريدا على ما تدين له من مبادىء. واشار الى ان لبنان يطلب دعم الدول القادرة لمساعدته على استعادة السلام ورفع الضغوط الخارجية التي تمنع شعبه من الالتقاء.

يتابع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير زيارته الى الجاليات اللبنانية في الولايات المتحدة الاميركية وامس وصل الى لوس انجلوس.

وامس وزع المركز الكاثوليكي للاعلام نشاط اليوم الرابع عشر وفيه:

قبل الظهر زار البطريرك الماروني بعض ضواحي مدينة شيكاغو وصولا الى البحيرة، وبعد الظهر عقد مؤتمرا صحافيا حضرته صحافة محليةوعربية واجنبية. وتحدث غبطة البطريرك قال: لزيارتي غايات ثلاث لها طابع وطني وطابع كنسي وطابع راعوي:

اولا: الطابع الوطني: ان لبنان يعاني منذ اربع عشرة سنة من حروب قتالية على ارضه ويمكننا ان نقول انها حرب الآخرين على ارض لبنان وفي كل يوم مآس وضحايا وتدمير واذا كانت المعارك خفت في المدة الاخيرة فان القلق لا يزال يساور النفوس. هناك كثيرون من اللبنانيين يتساءلون عن المصير وقد سافر عدد منهم الى الخارج طلبا للعمل والامن والاستقرار. وتجاه هذه الحال لا يمكنني كرجل دين مسؤول الا ان اسعى مع الساعي في سبيل المساهمة في اعادة السلام الى لبنان ولا يمكنني ان ارى ابناء بلادي يموتون ضحايا العنف واقف امام المآسي مكتوفا.

لذلك منذ ان انتخبت بطريركا سعيت في الداخل والخارج الى التهدئة وجمع الصفوف وتقريب وجهات النظر يقينا مني ان لبنان لن ينهض الا بتفاهم جميع ابنائه والتفافهم حول علمه وسلطاته الشرعية مستلهمين تاريخه وتراثه وقيمه وقد سعيت في الخارج الى طلب مساعدة القادرين على اعطاء المساعدة لاحلال السلام في لبنان. ولهذا زرت الفاتيكان مرات عدة وايطاليا وفرنسا والجزائر والاتحاد السوفياتي وانا الآن في الولايات المتحدة. وقد تشرفت بزيارة بعض المسؤولين في هذه البلاد على رأسهم سيادة الرئيس رونالد ريغان ووزير الخارجية السيد جورج شولتز ونائب الرئيس السيد جورج بوش وبعض النواب واعضاء مجلس الشيوخ وسواهم. وقد بدا لي انهم متفهمون الوضع اللبناني ووعدوا ببذل ما في وسعهم للمعاونة على احلال السلام فيه.

ثانيا ـ الطابع الكنسي: نحن معشر الموارنة كاثوليك ولنا صداقات مع الرؤساء الروحيين الكاثوليك في هذه البلاد وقد تأتى لنا ان نلتقي بعضهم في نطاق اللجان التي تعمل في اطار كنسي من مثل اللجان المسكونية والكنيسة وخصوصا في مجلس امانة سر مجمع الاساقفة. اذ زرت نيافة الكاردينال جوزف برننذين الذي اعرب عن اهتمامه بزيارتي للولايات المتحدة وابدى كل استعداد للمساعدة. وفضلا عن ذلك ان الكنيسة معنية بالقضايا العادلة في العالم وقضية لبنان عادلة لان هناك اناسا يموتون كل يوم ضحايا الحروب وهناك نصف مليون مهجر يعيشون خارج قراهم ومساكنهم ويتوقون الى العودة اليها وقد فعل التضخم فعله في جميع المواطنين فاضحوا عاجزين عن اعالة عيالهم وتأمين الطبابة لهم والاقساط المدرسية لعيالهم وهذا كله يستأهل الدعم من قبل جميع القادرين والراغبين في المساعدة. ولقد ساعدت كنيسة الولايات المتحدة باجهزتها مثل الاغاثة الكاثوليكية والهيئة الاجتماعية للشرق الاوسط والبعثة البابوية وسواها. وكذلك فان الحكومة الاميركية ساعدت من ضمن برنامج محدد لكننا قبل الدعم المادي. فالشعب اللبناني ناشط ولا يريد ان يعيش على الصدقات. اننا نطالب الدعم المعنوي والسياسي الذي يمكن لبنان من استعادة الامن والسلام واتاحة المجال لشعبه للتلاقي بعيدا عن الضغوط الخارجية وهي تأتيه من نواح مختلفة ولا طاقة للشعب اللبناني لرفعها عنه من دون مساعدة علما ان لبنان يريد ان يعيش مع جيرانه بسلام ويعقد مع من يريد ان يعقد معه اتفاقات من ضمن نطاق السيادة والاستقلال والمحافظة على سلامة حدوده المعترف بها دوليا.

ثالثا ـ الطابع الرعوي: للطائفة المارونية في الولايات المتحدة ابرشية ومطران ومطران معاون ونحو ستين رعية وقد انتهزتها فرصة لاطلع على احوال ابنائها في هذه البلاد وقد زرتهم في واشنطن وسانت لويس وبلنفستاون واليوم في شيكاغو. كما سأزورهم في لوس انجلوس وديترويت وبوسطن وبرمنغهام وساتابع رحلتي ولو استغرق ذلك اياما على مسافات طويلة. ومنهم من اتى ليلتقي بي وقد قاد سيارته اكثر من خمس ساعات فالتقينا في الصلاة والاحتفالات الدينية واطلعنا على احوالهم وكنا معجبين بالتمسك بايمان ابائهم والمحافظة على تراثهم ومساندة اخوانهم بما لديهم من وسائل للتعريف بالقضية اللبنانية.

وتبعت المؤتمر الصحافي اسئلة حول قضية لبنان والرهائن واجاب البطريرك كعادته بوضوح وصراحة شارحا كل ماهو متعلق بالقضية اللبنانية.

قداس احتفالي

وبعد المؤتمر الصحافي احتفل بالذبيحة الالهية مع المطران فرنسيس الزايك والمطران رولان ابو جودة وكاهن الرعية الاب فيكتور كيروز والمونسنيور جون نقاع والمونسنيور جورج وهبه. وراس القداس الاحتفالي مع غبطة البطريرك نيافة الكاردينال برننذين رئيس اساقفة شيكاغو علما ان شيكاغو تعتبر من اكبر الابرشيات الاميركية.

وفي الكنيسة تحدث غبطة البطريرك في عظته فقال:

يشرفنا ويسعدنا ان يكون معنا في حفلة الصلاة هذه صاحب النيافة الكاردينال برننذين رئيس اساقفة شيكاغو وقد غمر بعطفه ابناء كنيستنا وشعبنا اللبناني على اختلاف الانتماءات وهو يخصنا اليوم بما خص به سلفنا نيافة الكاردينال خريش من عاطفة اخوية يوم زار الولايات المتحدة ليست لسنوات مضت وما زال يرعى القضية اللبنانية بما عرف به من بعد نظر وكبر قلب ومحبة للعدالة وهو يقدم قول المسيح الذي تلوناه على مسامعكم اليوم وقد وجهه الى تلاميذه قائلا: «الكبير فيكم فليكن لكم خادما لان الخدمة هي عنوان سلام ومحبة وشرف..

وبعد القداس تحدث الكاردينال برننذين قال:

يسرني وهذا شرف لي ان استقبل البطريرك الماروني لانطاكية وسائر المشرق. واختصر الزيارة بثلاث كلمات: التتابع والتضامن والحضارة. التتابع لان ابرشية شيكاغو لها اوجه شبه مع بطريركية انطاكية. وحسب التقاليد القديمة ان مار بطرس بذاته اسس كنيسة انطاكية وان مجمع نيقيا اعترف بها مع روما والاسكندرية وهي من اقدم الابرشيات في العالم. وكذلك في بطريركية انطاكية وفي الشرق نتذكر اهمية متابعة التقاليد في الكنيسة الكاثوليكية. وهي بطريركية تعود الى اقدم العصور المسيحية.

مأدبة مسائية

ومساء اقيمت مأدبة عشاء شارك فيها اكثر من ٥٠٠ مدعو بينهم فضلا عن اعضاء الجالية والوفد المرافق للبطريرك، المطران ابراهيم خميس مطران الكلدان الكاثوليك في اميركا وكندا، ممثل الكاردينال برننذين الاب فرانك كين لان الكاردينال لم يتمكن من الحضور. ومن الحضور ايضا السادة:

جورج شاكر، سلم ابرهيم، حسن العبدالله قنصل الاردن في شيكاغو، جوزف الصياح السكرتير الاول في السفارة اللبنانية، اديب قسيس مدير مكتب السياحة اللبناني في الولايات المتحدة ومدير مكتب الميدل ايست في نيويورك، جان نمرود نائب ولاية ايلينوى وطلات عثمان مدير المركز الاسلامي في شيكاغو وحسن الكتيب مدير المركز الاسلامي التربوي في شيكاغو.

وتكلم في الحفلة رئيس النادي الفينيقي السيد مايكل حداد وقدم الى غبطة البطريرك هدية رمزية ثم تكلم رئيس بلدية هيل فايد وهي مدينة صغيرة قرب شيكاغو واللبناني جون توم بارينو الذي قدم لوحة تذكارية من المدينة الى البطريرك. والسيد اميل حداد ممثلا حاكم ولاية ايلينوى.

وتكلم المطران الزايك شاكرا الحضور ووصف زيارة البطريرك بانها تاريخية.

ورد البطريرك قال. اشكر لكم داعين ومدعوين عاطفتكم تجاهي وتجاه اعضاء الوفد المرافق. وهي عاطفة ولا شك نابعة من القلب. واشكر لكم هذه

(البقية على الصفحة ٩).

باز رئيسا للقومي ـ المجلس الاعلى

أعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى عن انتخاب السيد داود باز رئيسا جديدا للحزب بالاجماع والسيد حافظ صايغ رئيسا للمجلس الاعلى بالاجماع.

ووزع الحزب بيانا امس فيه: «بتاريخ ١٩٨٨/٧/١ وفي الموعد الدستوري المقرر عقد المجلس الاعلى المنتخب في الحزب السوري القومي الاجتماعي جلسة مخصصة لانتخاب رئيس الحزب، وقد انتخب الاستاذ داود باز رئيسا للحزب بالاجماع، وانتخب الاستاذ حافظ صايغ رئيسا للمجلس الاعلى بالاجماع».

وتضمن البيان نبذة عن الرئيس الجديد جاء فيها: «مواليد ١٩٣٩، انتمى الى الحزب عام ١٩٥٩، مجاز في الفلسفة والعلوم الاجتماعية، تحمل مسؤولية رئيس مجلس اعلى من عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٨٨، انتخب عضوا في المجلس الاعلى منذ دورة ١٩٧٣ حتى ١٩٨٨.

في العيد الوطني الاميركي
كيلي: هناك امل بعودة السلام والحرية الى لبنان

احيت السفارة الاميركية في بيروت الذكرى الثانية عشرة بعد المئتين لاستقلال الولايات المتحدة الاميركية في حفل كوكتيل اقيم ظهر امس في حديقة منزل السفير الاميركي في اليرزة.

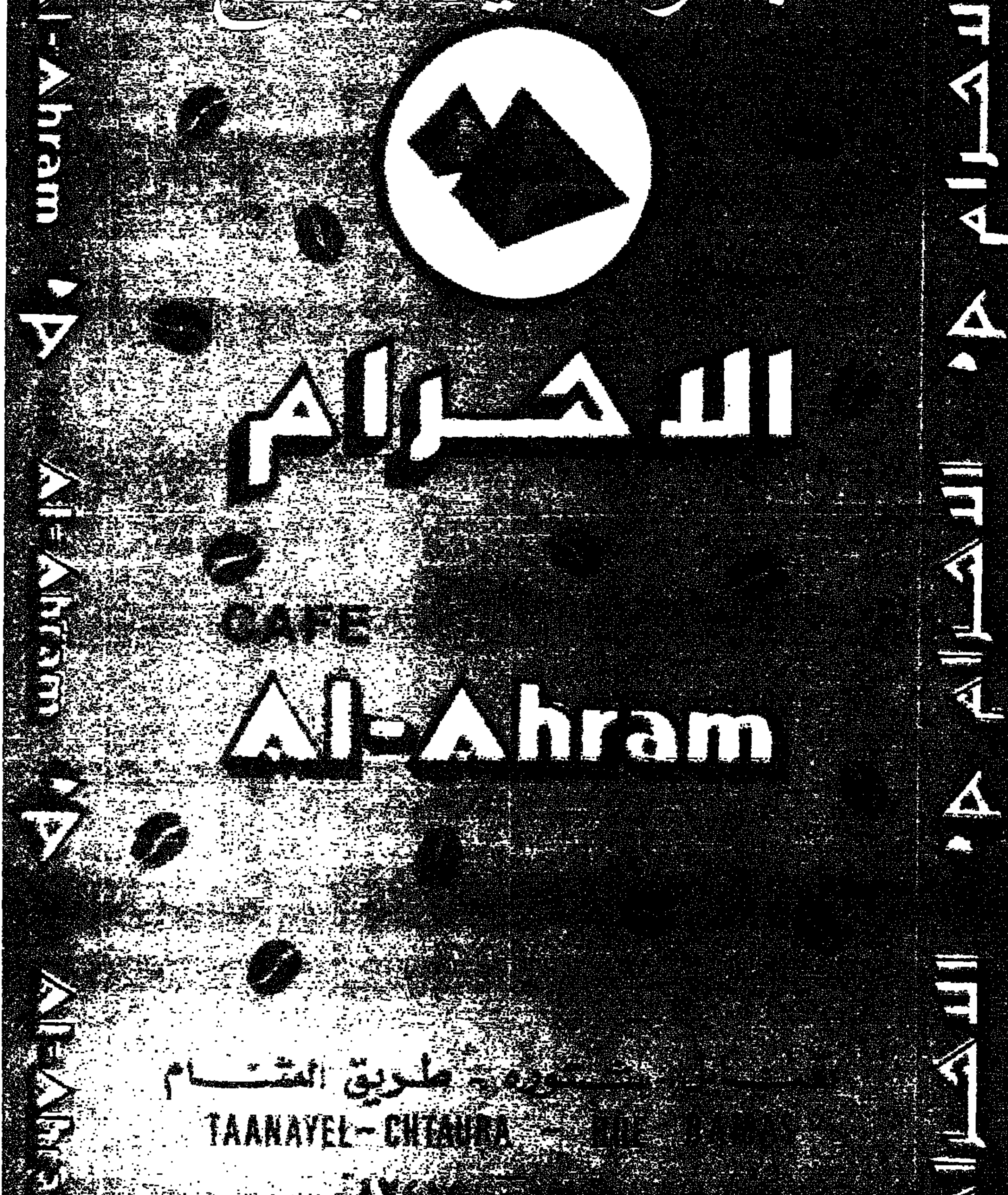
وحضر الاحتفال الى جانب السفير الاميركي جون كيلي، واركان السفارة حشد من القيادات السياسية والامنية والروحية والقضائية والاعلامية اللبنانية من المناطق اللبنانية المختلفة. وقد ارسل الرئيس امين الجميل باقة من الزهور مهنئا بالعيد.

وكان السفير كيلي يستقبل المدعوين الى جانبه مستشار السفارة غابي عكر. وقد انتدب رئيس المجلس السيد حسين الحسيني نائبه الدكتور البير مخيبر لتمثيله، كما كلف رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وزير الخارجية بالوكالة امين عام وزارة الخارجية السفير الامير فاروق ابي اللمع تمثيله في الاحتفال.

وحضر الاحتفال الوزراء: عادل عسيران وجوزيف الهاشم وفيكتور قصير. والنواب: كامل الاسعد، كاظم الخليل، رشيد الصلح، نصري المعلوف، الياس الهراوي، جبران طوق، عبد اللطيف الزين، توفيق عساف، جورج سعادة، حسن الرفاعي، ميشال سلسين، رينيه معوض، ورفيق شاهين. والسادة: تقي الدين الصلح، داني شمعون، ميشال الخوري، فؤاد بطرس، منح الصلح، هنري صفير، جورج عميرة، الفريد ماضي، اتيان صقر (ابو ارز)، جورج عدوان، منير الحاج، احمد القبيسي، رئيس الجامعة الاميركية الدكتور ابراهيم السلطي، وعميد كلية العلوم والاداب في الجامعة الدكتور لطفي دياب، ورئيس كلية بيروت الجامعية الدكتور رياض نصار.

كما حضر المطران الياس عوده.

(البقية على الصفحة ٩)



حادث خطف في عين الحلوة ورصاص في اقليم التفاح
قيادات صيدا تسعى لتبريد الاجواء تفاديا لاية خضات في المخيمات

كتب نزيه نقوزي:

القيادات السياسية في المنطقة الجنوبية منكبة هذه الايام على معالجة الامور الميدانية الطارئة في منطقة صيدا ومخيماتها بهدف ابعاد اية انتكاسات امنية يمكن ان تنتقل من بيروت نحو مخيمات صيدا، خاصة بعد التخوف الذي بدأ يظهر بعيد دخول المقاتلين العرفاتيين الى مخيم عين الحلوة.

قيادي صيداوي بارز قال في احاديث خاصة له ان على جميع القيادات الفلسطينية التعاطي في العمل عبر ديمقراطية الشعب وعدم فرض اية قرارات تصدر من خلف المكاتب وترك الاحكام على هذه القرارات لشعب المخيمات. واضاف القيادي: علينا ان نعود للتعامل بالديمقراطية لانه بذلك نكون قد امنا الحد الادنى من الحريات لابناء شعبنا. ولم يخف القيادي نظرته غير المتفائلة للوضع الفلسطيني الداخلي، وتمنى على قيادات الشعب الفلسطيني التعاطي بايجابية مع كل القرارات التي تصدر.

ولفت النظر الى المخاطر الجسيمة التي يمكن ان تحدث في حال نقل الفتنة الفلسطينية الى مخيمات صيدا.

واذا كانت هذه هي النظرة التي اعلنها القيادي الصيداوي، فان النظرة الفلسطينية لهذه الامور لم تختلف كثيرا حيث اكد احد قياديي الجبهة الشعبية على ضرورة التعاطي مع الاوضاع الفلسطينية في المخيمات عبر الحوار الديمقراطي بعيدا عن السلاح. كما اكد على ضرورة تجنيب مخيمات صيدا اية خضات امنية، عبر تامين قوة امنية مشتركة لحفظ الامن داخل مخيمات صيدا لان اية انتكاسة في هذه المخيمات ستنعكس سلبا وتشكل وضعا خطيرا على انتفاضة ابناء الاراضي المحتلة.

في هذا الوقت تشوب الوضع الميداني داخل مخيمات صيدا بعض الاخطاء التي قد تنعكس سلبا على الوضع داخل مخيم عين الحلوة وان كانت اكثرية هذه الاخطاء تنسبها القيادات الى تصرفات فردية.

وتحدثت مصادر امنية عن عملية خطف تمت لاحد عناصر جبهة التحرير الفلسطينية (طلعت يعقوب) على ايدي مسلحين من مخيم عين الحلوة مما ادى الى توتير الوضع في المخيم وظهور استنفارات عسكرية وهذا ما انعكس سلبا على الوضع حيث تخوفت القيادات من ان يؤدي ذلك الى تفجير الوضع، فكثفت اللقاءات لحل هذا الاشكال.

وفي الوقت ذاته افيد عن عمليات اطلاق نار كثيف على محاور اقليم التفاح - شرق صيدا لم تتضح اسبابه بعد.

يبقى ان نشير الى ان اوضاع المخيمات في منطقة صيدا تبقى مترجحة بين الهدوء والتوتر بانتظار ما قد تسفر عنه المحادثات الجارية بشأن قضية مخيم برج البراجنة لانه كما قال مصدر فلسطيني في عين الحلوة، ان احدا لن يقبل بان يجري في مخيم برج البراجنة ما جرى في مخيم شاتيلا.

ووضع صيدا الذي يتأثر بوضع المخيمات، يتأثر ايضا بما يجري في منطقة اقليم الخروب، ذلك ان كل الانظار تتجه حاليا نحو هذا الاقليم الذي لم يعد امام تنفيذ خطته الامنية سوى ايام قليلة بعدما اكدت المصادر الامنية انتهاء القوات السورية من الترتيبات النهائية للدخول الى الاقليم.

واكدت هذه المصادر ان الدخول سيكون مكثفا لما للاقليم من ستراتيجية هامة ان كان على صعيد صيدا او على صعيد شرقها، ذلك ان تواجد القوات السورية في منطقة دير المخلص وبعض القرى المشرفة على قرى شرقي صيدا لا شك سيؤدي الى تبريد هذه الجبهات.

وسيعطي دفعا امنيا جديدا لتقريب مد الخطة الامنية باتجاه صيدا طبعا بعد ترتيب الاوضاع الداخلية لهذا الدخول.

تشدد في ملاحقة السيارات المخالفة في البقاع

قوى الامن امام مخفر شتورا

شتورا - «الانوار»:

بغية قمع مخالفات السيارات، بدأت منذ ايام مفرزة سير زحلة وامرة فصيلة درك شتورا باتخاذ تدابير حاسمة، فكثفت من حواجز عناصرها على الطرقات الرئيسية للتدقيق في اوراق السيارات ودفاتر قيادة السائقين.

ونتيجة لهذه الحملة، تم حجز العديد من السيارات المخالفة، وضعت في مرآب سرية سير زحلة وامرة فصيلة شتورا تمهيدا لقيام اصحابها باجراء المعاملات القانونية قبل السماح بالافراج عنها. ومن اكثر المخالفات التي يواجهها رجال قوى الامن الداخلي في زحلة وشتورا هي التالية:

اولا: عدم تسديد رسوم الميكانيك.
ثانيا: التجول بلوحات جمركية.
ثالثا: قيادة السيارات من قبل اشخاص لا يحملون اجازات قيادة خاصة اطفال وقاصرين.

وتتشدد عناصر قوى الامن الداخلي في تنفيذ اوامر المسؤولين في التدقيق باجازات القيادة، بعدما كثرت في الاونة الاخيرة قيادة السيارات من مراهقين وحتى من اطفال.

ويلفت مسؤولون في البقاع المواطنين الى ان حملة التشدد في مراقبة السيارات المخالفة وقيادتها من اشخاص لا يحملون بطاقة قيادة، ستستمر، مع العلم بان هناك تسهيلات موضوعة امام المواطنين وبتوجيهات من محافظ زحلة والبقاع لدى الدوائر المعنية من اجل اتمام المعاملات الروتينية كالميكانيك والتسجيل واعطاء رخص قيادة السيارات وغيرها من الامور القانونية المطلوبة.

جولة في الاسواق تكشف أن «الطبع غلب التطبع»
اللبناني مازال يسعى الى «الجخ» ولو بكمية اقل
وهو يقطع اللقمة عن فمه ليشتري ملابس انيقة

علي فقيه — محي الدين شبارو — محمود الشريف — هشام نعماني — بسام حرز الله — هلا غصن — هدى درويش

كتب خالد اللحام:

يقال بان اللبناني «جخيخ» ويحب الملبوسات الانيقة اكثر مما يحب الاكل والشرب والرحلات وسواها من الاحتياجات الانسانية الطبيعية. وان الحرب لم تستطع ان تغير هذه العادة فيه. هذا الامر كان مدعاة تساؤل حملناه الى اصحاب المحلات التجارية مستعلمين ومستفسرين وكانت هذه حصيلة الجولة.

● محمود الشريف: لا نستطيع ان ننكر تأثير الغلاء على قدرة اللبناني على شراء الملابس. ولكن يمكننا القول ان اللبنانيين عموما والمرأة اللبنانية بشكل خاص قد استطاعوا تجاوز الازمة محافظين على اناقتهم مهما كانت الظروف. ولكثرة ما ارى في الايام القاسية جدا من استمرار للاقبال على الشراء وان خفت النسبة، فانني اعتقد ان البعض يستدينون ليلبسوا لاهتمامهم الزائد باناقة لباسهم، هذه الاناقة التي لا تتساوى مع مداخيل اللبنانيين في اكثر الاحيان.

الافضل دائما

● محي الدين شبارو: بالتأكيد كان للغلاء تأثير هام على قدرة اللبنانيين على شراء الملابس و«الجخ». ولكن المرأة اللبنانية مهما كانت نسبة الغلاء، فهي قادرة دائما على تكييف مصاريف الاسرة بحيث تكون الافضلية للاناقة قبل اي شيء اخر. يمكن ان البعض بدلا من ان يشتري بذلتين او ثلاث يشتري واحدة، الا ان هذه البذلة الواحدة يحرص على شرائها من افضل الانواع واغلاها حرصا على اناقته.

● هلا غصن: الغلاء اثر على كمية مشتريات اللبنانيين ولكن ليس على نوعية مشترياتهم. فما زالوا يختارون الافضل والاكثر اناقة ويلاحقون الموضة. وان كان هذا الغلاء لم يؤثر على كافة طبقات الشعب فهناك قادرون على الشراء لا زالوا يقبلون عليه. اما الذي لا امكانية لديه فانه يقصر دائما تجاه الشراء. اما بالنسبة لكون ان الرواتب اصبحت تساوي في حدها الادنى سعر قطعة ملابس واحدة. فاعتقد ان اللبناني اي لبناني بدأ يعمل في اكثر من مجال او افسح لاكثر من فرد في اسرته مجال العمل ليستطيع الاستمرارية.

كله بالدولار

● علي فقيه: نسبة الغلاء زادت على الملابس لان معظم مشترياتنا من الخارج وعبر وسطاء، اي اننا نشتري من تجار بالدولار وهم استوردوا البضائع بالدولار ايضا وحددوا نسبة الربح التي يريدونها كقيمة اضافية على سعر القطعة بالدولار. الا ان الشعب اللبناني بطبيعته يحب «الجخ» ومع ان الاكل هو الاساس لحياة الانسان، فان الملبس عند اللبناني هو الاساس فهو مستعد ان يأكل فلافل طيلة الشهر على ان لا يبدو بالمظهر الجيد. وهذا الموضوع اذا كان ممكنا عند المشترين، فان واجب التقيد به عند الموظفين يدفع الى الكارثة.

اختلاف نوعية الذوق

● هشام نعماني: ذلك يتعلق بقدرة اللبناني على «الجخ» والمحافظة على اناقته لان للحرب تأثيراتها حتى على نوعية اختيار اللبناني لملابسه. قبل التضخم النقدي كنا نبيع بكميات كبيرة، ولكن ارتفاع الاسعار اثر على القدرة الشرائية للمواطن فبدلا من ان يأتي لشراء تشكيلة «بنطلين» اصبح يشتري واحدا او اثنين على ابعد حد حسب ميزانيته ومقدرته. ولكن اللبناني رغم كل شيء لم يتخل عن اناقته وان قلت نسبة الشراء لديه واختلفت نوعية الذوق عنده.

الطبع يغلب التطبع

● محمد النحاس: طبيعي ان يؤثر الغلاء على المشتريات عندنا، الا ان الطبع يغلب التطبع والظروف تحد من الطبع، ولكنها لا تغيره. وهكذا رأينا ان الظروف حدت من طبع اللبنانيين في الاقبال على «الجخ» واللبس ولكنها حدت لجهة الكمية فقط وليس لجهة النوعية. كما ان الفروق الصعبة في الاسعار لم تلغ اهتمام اللبناني باناقته وهو ما زال يشتري ويدبر اموره بحكمة وروية بقدرة هائلة على التكيف مع الظروف التي لا يسمح لها بالانتصار عليه. فهو ينحني امام العاصفة، ولكنه ما يلبث ان يقف في مواجهتها، واستغرب في بعض الاحيان قدرة اللبناني على هذا التحمل.

من اين؟!

● هدى درويش: المشتريات قلت نسبتها عن الامس بسبب ارتفاع الاسعار ولان ظروف الحياة باتت صعبة ولا تسمح للبناني بالعيش كما كان يعيش سابقا وان كنت اعتقد ان بعض اللبنانيين ما زالوا يتصرفون وكأن شيئا لم يكن ويحافظون على اناقتهم ومظهرهم رغم كل هذه الظروف. فهم اعتادوا على الترتيب والاناقة والملبس الجميل و«الجخ». وما زالوا يفعلون ذلك، كيف؟ لا تسألني ولكن لو عملت بالبيع ليوم واحد لرأيت موظفين من اصحاب الدخل المحدود يأتون للشراء بقدرة لا يشتري بها اصحاب محال تجارية ... واللبناني بيعرف يدبر اموره كما يقال!!!

● بسام حرزالله: ما زال اللبناني يشتري ويهتم باناقته وبمظهره رغم الظروف الاقتصادية الصعبة وان خفت نسبة مشترياته. الا انه ما زال يتمتع بالذوق الرفيع ويرفض القطعة «الخفيفة» كما يقال عندنا ويصر على الغالية الثمن الكثيرة «الشغل»، اي القطعة «المتعوب عليها» ولم يتخل عن اناقته ولا مظهره ولا هندامه، رغم كل الضائقة المالية التي يعيشها.

الجوع ولا البهدلة

● فائدة الخطيب: الغلاء اثر على البيع ولكن بنسبة قليلة في الاساس وقبل الغلاء لم يكن الموظف يأتي الى محلاتنا لاننا نمتلك بضائع جيدة النوع، ومستوردة من الخارج، واسعارها لا تتناسب مع قدرة الموظف على الشراء، ومن هنا كانت نسبة التراجع في مبيعاتنا قليلة لان زبائننا ما زالوا يقبلون، وان اختلفت النسبة فبدرجة قليلة جدا. ولكنني اعتقد انه رغم كل الظروف يبقى اللبناني قادرا على التكيف مع الظروف وهو يقطع اللقمة عن فمه ليشتري بها ملابس، ويفضل الجوع على التخلي عن اناقته.

المعادلة متساوية

● حليم حرقوص: ما زلنا نبيع كما كنا نبيع، وكلما زاد سعر القطعة كلما ازدادت الرواتب، ومن هنا فان المعادلة تبدو على الاقل متساوية الى حد ما بالنسبة لي لان ارباحي ضئيلة وانا اشعر مع الموظف اكثر مما اشعر مع التاجر. ويمكنني القول هنا ان اللبناني ما زال محافظا على اناقته ومظهره رغم كل الغلاء الذي وصلت اليه اسعار البضائع ورغم كل شيء ولا ادري كيف يتحمل كل ذلك ويحافظ على اناقته ولكن هذا ما يحصل!

نعمة ام نقمة؟

● سهام العلي: النسبة خفت، والمبيع قل، ولم يعد كما كان سابقا. ولكن رغم ان الشراء لم يعد سهلا امام معظم اللبنانيين، فانهم ما زالوا يحافظون على اناقتهم ومظهرهم خصوصا بالنسبة للمرأة اللبنانية التي تهتم باناقتها رغم كل شيء ومهما كانت الظروف حتى لو جاء ذلك احيانا على حساب امكانيات الاسرة واحتياجاتها الاخرى. ان تغير الظروف لم يغير عقلية اللبناني في «الجخ» واللبس ولا ادري هل ان ذلك نعمة ام نقمة؟!

الشراء عند الضرورة

● سهام سوبرة: الناس لم يعودوا يشترون الغرض الا للضرورة كما كنا نشاهد في الماضي وهذا يعني ان ارتفاع اسعار ترك تأثيرات هامة على قدرة اللبناني على الشراء والغريب انه عندما كان الدولار بـ ٥٠٠ ليرة كنا نشاهد اقبالا على الشراء خشية ارتفاع الاسعار اما اليوم فبالعكس الكل لم يعد يشتري بانتظار تدني الاسعار وهناك فئة لم تهتم فلم تقبل على الشراء حينما ارتفع سعر الدولار ولم تتراجع عنه عندما هبط ولا تزال تشتري اعتياديا وكأن شيئا لم يحصل في لبنان.

نشر قانون تعديل رسوم الجوازات والاقامة واجازات العمل

نشر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل القانون الرقم ٨٨/٤٦ يتعلق بفتح اعتماد اضافي في مشروع موازنة وزارة الداخلية المديرية العامة للامن العام لعام ١٩٨٨ لتأمين بعض النفقات الملحة وتعديل المادة السابعة من قانون تنظيم جوازات السفر رقم ٦٨/١١ تاريخ ١٩٦٨/١/٨ وتعديل قيمة بعض رسوم الامن العام. وهنا نصه:

المادة الاولى: يفتح في مشروع موازنة وزارة الداخلية - المديرية العامة للامن العام لعام ١٩٨٨ اعتمادات اضافية بقيمة /١٠٧٥٠٠٠٠٠٠/ ل.ل فقط مليار وخمسة وسبعون مليون ليرة لبنانية لتأمين النفقات الملحة التالية:

٦٠٠٠٠٠٠ ل.ل مساعدات مرض ووفاة الباب ٦ - ٤ - ٢ - ٣.

٩٥٠٠٠٠٠٠ ل.ل مفروشات ومطبوعات ولوازم مكتبية الباب ٦ - ٤ - ٣ - ٣.

٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل نفقات خدمة وتنظيفات الباب ٦ - ٤ - ٣ - ٦.

٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل نفقات شتى الباب ٦ - ٤ - ٣ - ٧.

٦٥٠٠٠٠٠٠ ل.ل محروقات سائلة وزيوت الباب ٦ - ٤ - ٤ - ٢.

٥٠٠٠٠٠٠ ل.ل صيانة التجهيزات الباب ٦ - ٤ - ٥ - ١.

١٥٠٠٠٠٠٠ ل.ل نفقات ومساعدات اجتماعية الباب ٦ - ٤ - ٧ - ١.

٣٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل تجهيزات الباب ٦ - ٤ - ٢١ - ١.

المادة الثانية: يغطى الاعتماد المفتوح في المادة الاولى اعلاه بزيادة تقدير الواردات في مشروع موازنة ١٩٨٨ على التنسيب الاتي:

الباب الرابع ايرادات متفرقة.
الفصل ٠١ ايرادات متفرقة.
البند ٠١٥ ايرادات مصرف لبنان. ارباح وفروقات قطع.
١٠٧٥٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية.

المادة الثالثة: يعدل نص المادة السابعة في القانون رقم ٦٨/١١ تاريخ ١٩٦٨/١/١٨ (تنظيم جوازات السفر اللبنانية) ويصبح كالاتي:

يعطى جواز السفر لمدة سنة او خمس سنوات من تاريخ صدوره وفقا لطلب المستدعي ويبدل ويجدد لقاء رسم جديد.

المادة الرابعة: تحدد رسوم الامن العام.

نوع الرسم

- جواز سفر او تجديده لمدة سنة او كسرها ١٥٠٠ ل.ل، لمدة خمس سنوات ٥٠٠٠ ل.ل.
- سمة الاقامة لسفرة واحدة ١٠٠٠ ل.ل، لسفرتين ١٥٠٠ ل.ل، لثلاث سفرات وما فوق ٢٠٠٠ ل.ل.
- بطاقة الاقامة لغير اللبنانيين اولا: للمعوزين والطلاب واصحاب الدخل المتوسط ولكل فرد من افراد عائلاتهم: لسنة واحدة ١٠٠٠ ل.ل.
ثانيا: لباقي الفئات عن كل شخص: لسنة واحدة ٤٠٠٠ ل.ل.
- اجازة عمل للاجانب اولا: اجازة عمل للفنانين والموسيقيين الاجانب ١٠٠٠٠ ل.ل عن كل شهر او كسر الشهر للذين يعملون في ملهى من الفئة الاولى.
٨٠٠٠ ل.ل عن شهر او كسر الشهر للذين يعملون في ملهى من الفئة الثانية.
- سمة المرور: ١٠٠٠ ل.ل.
- مراقبة الاشرطة السينمائية ٧٥٠ ل.ل عن كل كيلو من الاشرطة السينمائية التي تعرض على المراقبة.

المادة الخامسة: يلغى رسم الطابع المالي على جواز السفر المنصوص عنه في البند ٩ من الجدول رقم (١) من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥، المعدل بالقانون رقم ٨٧/١٣ تاريخ ١٩٨٧/٥/٤.

المادة السادسة: يلغى المرسوم الاشتراعي رقم ٣١ تاريخ ١٩٨٣/٦/١٤.

المادة السابعة: يعمل بهذا القانون فور نشره.

التقرير الامني

اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الاتية:

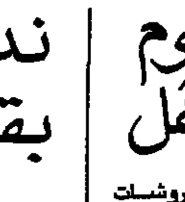
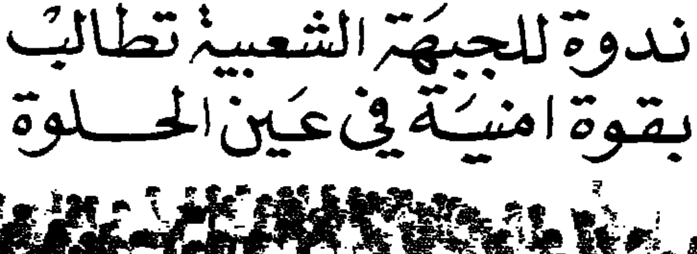
- بتاريخ ١ الحالي وفي بلدة المجدل - الكورة اصيبت منيرة داود جرمانوس بطلق ناري في رأسها وتوفيت على الفور متأثرة بجروحها.
- ليل ٨٨/٦/٣٠ و ٨٨/٧/١ وفي بلدة روم - جزين اطلق مسلحون ثلاث قذائف صاروخية وبعض الرشقات النارية اصابت منزل عبد علي مرعي باضرار مادية.
- بتاريخ ١ الحالي ادعى لدى فصيلة زقاق البلاط محمد حسين شقير ان مجهولا دخل بواسطة التسلق الى منزله الكائن في شارع رشيد نخلة وسرق تحفا مختلفة ودراهم بقيمة مليون ليرة لبنانية.
- بتاريخ ١ الحالي ادعى لدى مخفر طرزيا كمال طنوس ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله الكائن في بلدة رأس اسطا وسرق حلى والبسة واشياء بقيمة مليون ونصف مليون ليرة لبنانية.
- بتاريخ ١ الحالي ادعى لدى مخفر الزرارية علي احمد الاسعد ان مجهولين اقدموا بواسطة الكسر والخلع على دخول منزله الكائن في محلة جميجم - قضاء صيدا وسرقوا منه حلى ودراهم بقيمة مليوني ليرة لبنانية.

جمعية العناية بالطفل والام

دعت جمعية العناية بالطفل والام اعضاء الهيئة العمومية ونادي لسيدات الى حضور الاجتماع النصف السنوي، عند العاشرة من قبل ظهر الخميس المقبل في قاعة حسانة فتح الله داعوق في مبنى القسم الاجتماعي التربوي الانمائي لمقر الجمعية.

وتخلل الاجتماع مناقشة تقارير اللجان، ثم جرى تسليم شهادات تلامذة اقسام الخياطة والتفصيل، مركز عاملة مع الطفل ومركز المساعدة الصحية.

ندوة للجبهة الشعبية تطالب بقوة امنية في عين الحلوة



الحضور في الندوة

صيدا - «الانوار»:

دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ندوة سياسية امس تحت عنوان «من اجل توفير افضل الوسائل للدعم السياسي والجماهيري لانتفاضة شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة»، الى تشكيل قوة امنية لحفظ الامن وضرب المخلين به في المخيم.

حضر الندوة ممثلون عن فصائل المقاومة الفلسطينية واللجان الشعبية ولجان الاحياء والمنظمات الشبابية والعمالية والنسوية الفلسطينية وحشد من المواطنين في مخيم عين الحلوة.

افتتحت الندوة بالوقوف دقيقة صمت عن ارواح الشهداء، ثم رحب عريف الندوة بالحضور، وحيا انتفاضة الاراضي المحتلة، وتطرق الى ما جرى في مخيمات بيروت فدان الاقتتال الفلسطيني الداخلي ودعا لحل التناقضات الداخلية بالحوار، كما دعا الى الوحدة الوطنية الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ثم تحدث ابو وسيم عضو قيادة صيدا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فاستهل كلمته بتوجيه التحية لجماهير الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة، مؤكدا على ضرورة العمل لتوفير الدعم السياسي والعسكري والمعنوي لانتفاضة الاراضي المحتلة حتى تحقيق اهدافها في طرد الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. واكد ابو وسيم على ضرورة العمل لحماية الانتفاضة من كافة المشاريع المشبوهة التي تستهدف النيل منها واجهاضها من قبل الامبريالية الاميركية والصهيونية المتمثلة بمشروع شولتز.

وهاجم تصريحات الصوص ووثيقة ابو الشريف وحذر من خطورة التقاتل الفلسطيني الداخلي في مخيمات بيروت، على مسيرة الانتفاضة واستمراريتها.

ثم انتقل الى الحديث عن الاوضاع في لبنان في ظل استحقاقات الرئاسة محذرا من الدور الاميركي والاسرائيلي في لبنان ثم دعا الى تعزيز التحالفات بين القوى الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وسوريا لافشال المخططات الاميركية الصهيونية.

اخيرا تحدث عن الوضع الداخلي لمخيم عين الحلوة فدعا الفصائل الفلسطينية لتحمل مسؤولياتها تجاه جماهير المخيم والعمل على تشكيل قوة امنية تستطيع من خلالها حفظ الامن والتجاوزات ومحاسبة المخلين بهذا الامن.

الجيش يكرم ضباط تقاعدوا

اقيم احتفال في مقصف مبنى قيادة الجيش في اليرزة قبل ظهر امس رئسه قائد الجيش العماد ميشال عون، وتم فيه تكريم عدد من الضباط الذين بلغوا سن التقاعد في اول تموز الجاري وهم: القائد السابق للجيش العماد ابراهيم طنوس والعمداء اديب سعد وفارس لحود واميل كرم وهيكل معكرون، فضلا عن ستة من ضباط الصف من رتبة نقيب وملازم اول وملازم.

وفي حين تغيب العماد طنوس عن الاحتفال، حضر جميع الضباط المحتفى بهم، حيث ارتجل العماد عون كلمة جاء فيها انه يودعهم بعد سنوات طويلة ومثمرة من الخدمة مشيدا بمزاياهم قائلا لهم: انتم السابقون ونحن اللاحقون.

وقد حضر الاحتفال ايضا بعض قادة الالوية وضباط الاركان الذين ودعوا زملاءهم المتقاعدين.

الاشتراكي: تعديل مواقع الشرطة الحزبية في الشوف

ادلى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي بما يلي:

اورد بعض وسائل الاعلام يوم (امس) خبرا مفاده ان الشرطة الامنية التابعة للحزب اخلت مواقعها من الطرق الرئيسية في منطقة الشوف.

ان الحزب التقدمي يوضح ان ما جرى لا يعدو كونه تعديلا في بعض المواقع وعلى الطرق ذاتها تسهيلا لحركة انتقال المواطنين وزوار المنطقة.

تجمع فعاليات ادونيس يعدد مشاكل المنطقة ويدعو الى التعاون في حركة انمائية شاملة

كتب بطرس كريدي:

اعلن رئيس تجمع فاعليات ادونيس الذي انشىء اخيرا السيد فرنسوا معربس عن حاجة البلدة الى حركة انمائية شاملة تاخذ في الاعتبار التطور العمراني والتجاري والسكاني الذي شهدته.

وعدد السيد معربس الصعوبات والمشاكل التي تواجه سكان ادونيس على صعيد الخدمات والمرافق العامة من كهرباء وهاتف ونظافة. ودعا المؤسسات الرسمية واجهزة الدولة ومجلس بلدية ذوق مصبح الى تفهم هذا الواقع والعمل بسرعة على تحقيق مطالب ادونيس.

وحذر السيد معربس من التمادي في الاهمال واعتبار ابناء ادونيس مواطنين من الدرجة الثانية، مشيرا الى ان التجمع انشىء بعد ان فشلت المعالجات الاخرى، وهو يمثل كافة سكان البلدة ويمد يده الى الجميع وفق ذهنية منفتحة بغية معالجة الحرمان في ادونيس.

واوضح ان التجمع لن يتدخل في السياسات الضيقة وان مواقفه الوطنية ستكون مع المقاومة اللبنانية لانها سبب استمرارية لبنان وشعبه.

جاء ذلك في حوار مع تجمع فاعليات ادونيس حول البلدة وشؤونها وشجونها.

● هل من لمحة تاريخية عن ادونيس وتطورها ؟

□ تقع ادونيس فوق منحدر بين ذوق مصبح وذوق مكايل وتتوزع ابنيتها ومساكنها المتعددة بين اشجار الصنوبر والسنديان مما يضفي عليها مسحة من السحر والجمال. كانت ادونيس قبل بدء البنيان فيها غابة من السنديان والصنوبر يملك قسما منها دير مار يوسف عينطورة للاباء العازاريين والقسم الاخر دير سيدة اللويزة للرهبانية المريمية المارونية اضافة الى اقسام تملكها مطرانية صربا المارونية وبعض القطع الخاصة.

اما اسمها الحالي «ادونيس» فهو نتيجة مسابقة جرت لانتقائه. وفي اواخر الخمسينات اشترت احدى الشركات اللبنانية للتحسينات العقارية معظم مساحة الارض التي انشئت عليها البلدة وشقت الطرقات وجهزتها بالماء والكهرباء وبنت بعض الفيلات لتحريك العمران. وكانت ادونيس انذاك خاضعة لمشروع ايكوشار الذي حدد نسبة ومواصفات الابنية بفيلات ذات طبقتين وروف، وظلت هكذا حتى اوائل السبعينات عندما الغي المشروع المذكور واستعيض عنه بنظام يسمح بالابنية الشاهقة حتى سبع طبقات.

نشأت ادونيس وكانت محط انظار الجميع فقصدتها العائلات من كل المناطق اللبنانية اذ رأت فيها السحر والجمال والمناخ والموقع القريب من العاصمة والضواحي، فشهدت حركة عمرانية وتجارية وصناعية لا مثيل لها، لا سيما بعد الغاء مشروع ايكوشار. الا ان هذا الالغاء انعكس سلبا على نوعية البنيان وتنظيمه العام لا سيما بعد السماح بتسوية مخالفات البناء، فانتفت مواقف السيارات تحت الابنية وشوهت المعالم الطبيعية. وعلت البنايات الشاهقة بعيدا عن كل فن وتنظيم وذوق.

مشاكل المنطقة

● ما هي المشاكل التي تواجه سكان ادونيس ؟

□ ان ادونيس ككل تجمع سكني حديث تعاني من مشاكل عديدة لا بل ان مشاكلها تفوق اي تجمع آخر. فالبنية التحتية والخدمات العامة من ماء وكهرباء وهاتف وغيرها امنت في البدء لعدد من السكان لا يتجاوز الالفين، وقد اصبح هذا العدد اليوم اكثر من عشرين الفا، وما زالت الخدمات العامة على حالها مما اوجد العديد من المشاكل والصعوبات في وجه السكان، وخلق اوجها من الحرمان نسعى جاهدين لحلها.

فاعطال الهاتف هي شبه يومية. ومنذ مدة بقيت ادونيس معزولة طيلة ثلاثة اشهر، وقد لجأنا الى كافة الاساليب المشروعة حتى تأمنت الخطوط ولكن سرعان ما تغيب والحجج عديدة: انعدام الحرارة، عطل سنترال، قطع كابل وغيرها من الشكوك في السرقات والتهريب والتعديات على العلب الخارجية الموزعة مكشوفة من الشوارع. لقد كانت الكابلات في ادونيس هوائية تقطع مع مرور كل شاحنة او هبوب اي عاصفة، فوضعت في اقنية تحت الارض وشكرنا الله على ذلك، ولكن سرعان ما تبدد فرحنا اذ جاءت التمديدات قرب اقنية المجارير والامطار وحيث لا وجود لاقنية تصريف مياه السيلان فتتسرب الى الكابلات وتفسدها وتعطلها.

والكهرباء لا تقل مشاكلها عن الهاتف. لقد صرح احد المسؤولين في شركة كهرباء الذوق ان هناك تعديات وتعليق على الشبكة العامة وهدد السكان بتحميلهم اكلاف المحول العام اذا انفجر او تعطل. ونحن معه فيما يقول ولكن بالمقابل نطلب من مؤسسة الكهرباء التي تشكو من فقدان المال ان تعمل بالسرعة اللازمة على تركيب عدادات للمشتركين الكثر الذين تقدموا بطلبات ولم تستجب بعد وذلك قبل حلول فصل الشتاء واللجوء الى التدفئة. وان تجمع فاعليات ادونيس بالتعاون مع قسم الكتائب في البلدة على استعداد لازالة كل التعديات والسرقات بعد ان تنجز الشركة ما هو مطلوب منها.

وكذلك على صعيد البلدية. فالانارة العامة معدومة في الشوارع والساحات رغم وجود الشبكة. والامر لا يتطلب سوى بعض المصابيح والصيانة. وهنا لا بد من توجيه كلمة الى المسؤولين في معمل الذوق الحراري الذين سبق ان لفتنا نظرهم مرارا الى الاضرار التي يسببها الدخان المتصاعد من دواخين الشركة والذي يصيب كافة المناطق المحيطة بها. فعدا الاضرار الناتجة من جراء تنفسه من قبل الانسان فهو يلقي طبقة من الفحم الاسود فوق الابنية والشرفات ويلوث البيئة والطبيعة بكاملها واذا كانت وزارة الصحة تحذر من مضار التدخين فكم بالحري مضار دخان دواخين الشركة التي تتصاعد ليل نهار ؟

ومشكلة النظافة العامة والنفايات لا تقل خطورة عن غيرها فالحشرات والبعوض والبرغش تجتاح البلدة غير عابئة بمرشة البلدية البدائية وعدم اكتراثها بالنظافة العامة وجمع النفايات الا مرة في الاسبوع. فادونيس القائمة في منطقة حرجية تحتاج الى رش المبيدات في فصل الشتاء فكم بالحري في فصل الصيف.

اما عن الطرقات والشوارع الداخلية فحدث ولا حرج فالحفر والجور تواكبك من مدخل ادونيس حتى اخر بيت فيها مرورا في الساحات والطرقات الداخلية وشاحنات الزفت لا تعرف طريقها الى عندنا الا صدفة او نتيجة خطأ من السائق.

اما مشكلة المشاكل في ادونيس فهي المدافن العامة: فممنوع على الانسان ان يموت، وان مات فلا مجال لدفنه الا بعد موافقة المجلس البلدي وباذن خاص منه. فسكان ادونيس غريبون عن المنطقة ولا يحق لهم ان يدفنوا في مدافنها. لقد تقدمنا بمشروع اقتراح وناقشناه مع المجلس البلدي وهو يقضي بان يقوم وقف مار شربل اي رعية ادونيس على نفقته بانشاء مدافن خاصة بها تحت المداخن العامة اي تحت الارض قرب كنيسة الوردية في ذوق مصبح واعادة الساحة الى ما كانت عليه. الا ان المجلس البلدي رفض هذا الاقتراح.

المياه

تبقى مشكلة مياه الشفة في ادونيس الذي يفصلها متتبع مراحلها الدكتور جان نجم بقوله : تعود هذه المشكلة الى اخطاء عدة ارتكبت منذ ٢٥ سنة حتى الآن. تشرب ادونيس من نبع المضيق. والخطيئة الاولى هي ان مياه هذا النبع جرت الى وادي حنتوش اي الى نقطة دنيا ثم بمحاذاة البحر لتضخ بعدها الى المناطق العليا مما ادخل الكهرباء كعامل اساسي في وصول الماء الى المستهلك علما انه كان بالامكان ايصال المياه بالجاذبية. والخطيئة الثانية هي ان المياه ضخت الى ادونيس بواسطة شبكة التوزيع مباشرة اي ان المياه لم ترسل الى اعالي البلدة لتتفرع بعدها في الشبكة فيصل الى كل مستهلك حقه فنتج عن ذلك فائض في المياه في اسفل ادونيس ونقص وحرمان في اعاليها.

والخطأ الثالث هو عدم لحظ امكانية التزايد السكاني، فمدت شبكة توزيع ضعيفة لا تفي بالحاجة اليوم وقد اضحى عمرها ٢٥ سنة.

بعد مراجعات طلبت مصلحة مياه كسروان من وزارة الموارد المائية تسوية الاوضاع بالسرعة القصوى، اي تمديد خط ٦ انش حتى اعالي البلدة واستعمال الشبكة للتوزيع وتقوية معدات الضخ الا ان المشروع لم يبصر النور. في سنة ١٩٧٨ قامت بلدية ذوق مصبح بحفر بئر ارتوازية بلغ تصريفها ٣٥٠٠ متر مكعب في اليوم، ورأت ان تستثمره لصالحها خارج نطاق مصلحة مياه كسروان، فرفض طلبها بعد اخذ ورد بينها وبين المصلحة وسلطة الوصاية. ونام الملف في الادراج ونامت المياه تحت الارض.

وفي العام ١٩٨٦ اثير موضوع البئر مجددا بواسطة الهيئات الفاعلة على الارض بحجة ان ادونيس عطشى. وتلاحقت الاجتماعات في محاولة لتقريب وجهات النظر ولكن دون جدوى الى ان تدخل اخيرا الصندوق الوطني للقوات اللبنانية ووضع يده على المشروع، وبتمويل منه وتجاوب من الافرقاء. بدأت الاشغال وستنتهي في منتصف تموز المقبل بحيث تكون حصة ادونيس ١٥٠٠ متر مكعب يوميا فللصندوق الوطني والقيمين عليه وللقوات اللبنانية وقائدها شكرنا وتقديرنا.

● المشاكل كثيرة والحرمان اكثر فما السبيل للانقاذ ؟

□ كما سبق وذكرنا لقد كبرت ادونيس ونمت بسرعة ولم يرافق هذا النمو تطوير للبنية التحتية والخدمات العامة. لقد حاول قسم الكتائب والهيئة الشعبية ولجنة وقف مار شربل وغيرهم من النافذين في ادونيس اصلاح الامر عن طريق مطالبة الدولة واجهزتها ومؤسساتها المعنية. وعن طريق مطالبة المجلس البلدي للقيام كل بمسؤولياته لحل المشاكل ومحو الحرمان التي تشكو منه البلدة فلم يلقوا اجوبة شافية وكانت المشاكل تزداد مع ازدياد السكان لا سيما ابان الحرب وموجة التهجير التي استضافت ادونيس خلالها العديد من العائلات.

● يشاع ان ادونيس هي مقبرة التجار فما ردكم ؟

□ العكس هو الصحيح. وخير رد على هذه الاشاعات هو ما تشهده الحركة التجارية والصناعية من ازدهار مضطرد في ادونيس ويشمل هذا الازدهار كافة القطاعات في البلدة لا سيما قطاع البناء وتجار الابنية فقد حقق هذا القطاع تقدما بارزا ان من حيث النوعية ام الكمية فالعمران ناشط والقيمون عليه يتحلون بالذوق والفن والابداع الى جانب حسن المعاملة والاسعار المدروسة مما شجع الحركة العمرانية في المنطقة وجعل ادونيس تنمو وتكبر بسرعة.

اما القول ان ادونيس مقبرة للتجارة. فهو قول جائر وظالم ومرده الى ان بعض السكان الذين اشتروا شققا في ادونيس ارادوا ان تكون لهم محلات تجارية بقربها ولم يأخذوا في الاعتبار ما تطلبه التجارة من اصول ومقومات بل كانت لهم مجرد تسلية يمضون فيها اوقات فراغهم، وهكذا لم يستطيعوا الثبات فاقفلوا متاجرهم، فهؤلاء لا يمكن تسميتهم تجارا بل هم متطفلون على التجارة والشواذ لم يكن يوما قاعدة.

وسوف نعمل في سبيل تشجيع كافة القطاعات في البلدة وتسهيل امورها وتحقيق مطالبها المحقة لا سيما على صعيد الخدمات والمرافق العامة من هاتف وكهرباء وتلكس ومياه. وغيرها فهذه الامور هي من مقومات التجارة والسياسة اضافة الى انشاء الارصفة والحدائق العامة التي تعيد لادونيس وجه عشتروت البهي. الى جانب هذه القضايا لا بد من تذكير المسؤولين في الدولة وفي وزارة الاشغال العامة خاصة بطلب انشاء جسر ممر للمشاة فوق الاوتوستراد قرب مدخل ادونيس اسوة بما حصل في غير منطقة والسؤال هو. الا يمكن انشاء هذا الممر الا بعد سقوط عدة ضحايا بريئة ؟ فاذا كانت الدولة عاجزة عن ذلك فلماذا لا يصار الى تعزيل وتأهيل النفق تحت الاوتوستراد ليصبح ممرا للمشاة ولو في فصل الصيف ؟ ان هذا الموضوع حيوي جدا بالنسبة لتحريك الامور التجارية والاقتصادية في البلدة لان الزبائن التي تقصد اسواقها تجد مشقة وانشاء الجسر المذكور كفيل بحل هذه المشكلة وتجنيب الناس خطر الموت والهلاك.

● كيف يتعامل التجمع مع محيطه وهل يتعاطى السياسة ؟

□ لن يتدخل التجمع في السياسات الضيقة وفي سياسة المختار والناطور انما له تطلعات ومواقف وطنية وعلى هذا الصعيد فالتجمع مع المقاومة اللبنانية بكل ما تتطلبه هذه المقاومة من تضحيات مادية ومعنوية. فالتجمع سيدعم هذه المقاومة لانها سبب استمرارية لبنان وشعبه.

اما علاقة التجمع مع محيطه فسوف تكون علاقة ود وتعاون وتفاهم فالتجمع منفتح على الجميع وفق ذهنية عقلانية بعيدة عن التعصب والتحجر والتقوقع. لذلك نسعى للتعاون والتنسيق مع الجميع من اجل راحة الجميع وراحتنا.

ان للتجمع مطالب عامة محددة سبق ذكرها نأمل من كل المعنيين تفهمها والعمل على تسهيل تحقيقها فلا يجوز ان يعامل ابن ادونيس كمواطن من الدرجة الثانية. لنا حقوق وعلينا واجبات، واجباتنا نقوم بها بكل دقة واحترام فليتفضلوا باعطائنا حقوقنا ونحن لا نطلب المعجزات بل ابسط حقوق المواطنية.

هناك تفاهم تام بين التجمع وبين فاعليات ذوق مصبح وهناك اسس تعاون سبق ان وضعها رئيسا قسمي الكتائب في ادونيس وذوق مصبح السيدان جورج عازار ومسعود مراد ونحن نحترمها وعليها سائرون. وكذلك نعترف بالاخلاق والطيبة التي يتحلى بها اعضاء المجلس البلدي انما لا يمكننا تقبل الذهنية التي يتصرف على اساسها هذا المجلس الذي انتخب عام ١٩٦٢.

تجمع فاعليات ادونيس

ترميم دير الشيروبيم على احدى قمم القلمون

انتهت عملية احياء دير الشيروبيم الواقع على اعلى قمة من قمم القلمون الشرقية في سوريا، ليتحول الى مقام مقدس يؤمه المؤمنون للصلاة، والسياح للتمتع بموقعه الفريد.

وكانت حملة احياء الدير بدأت في العام ١٩٨٢ على يد الام كاترين ابي حيدر رئيسة دير سيدة صيدنايا البطريركي. ويعتبر الدير من اقدم الاديرة في تاريخ المسيحية حيث كان الاوائل يلتجئون اليه هربا من ظلم السلطات الوثنية للعبادة والصلاة، وقد حفروا المغاور تحت الارض بايديهم. وهنا تعريف بالدير.

الشيروبيم كلمة ارامية الاصل معناها الملائكة اي خدام العرش السماوي العالي. وقد يسمى هذا الدير بدير الشيروبيم على اسم هؤلاء الملائكة ليكون هذا المكان المرتفع هيكلا للرب، وليكون الرهبان الذين فيه مشابهين الملائكة في السيرة والنقاوة والخدمة.

وهذا الدير هو مؤسسة رهبانية ارثوذكسية تابعة لمركز البطريركية الانطاكية في دمشق بادارة رئاسة دير سيدة صيدنايا الشريف.

يقع على ارتفاع حوالى الفي متر فوق سطح البحر، وعلى بعد ٤٠ كلم شمالي شرقي مدينة دمشق. وعلى بعد سبعة كيلومترات الى شمال الغربي من دير سيدة صيدنايا المعروف. يصل اليه الزائر عبر طريق جبلية معبدة كثيرة التعاريج تربط الدير بالطريق العام المؤدية الى معلولا وحمص عند نقطة بستان دير السيدة.

ويرجع تاريخ انشاء الدير المكتشف حديثا الى الفترة الاولى من نشر المسيحية حيث كان المسيحيون الاوائل يلتجئون الى اعالي الجبال هربا من ظلم السلطات الوثنية واضطهادها لهم. لممارسة العبادة والصلاة.

ومن جملة هذه الاماكن قمة جبل الشيروبيم الشاهقة التي نظرا لطبيعتها الصخرية سمحت للمؤمنين الاوائل بحفر اقل تحت الارض بايديهم الصلبة وارادتهم الجبارة. فتشكل القسم الاول من دير الشيروبيم وهو مجموعة المغاور المحفورة يدويا باشكال هندسية رائعة.

وقد قاموا ببناء الدير ومرفقاته فوق هذه المغاور وذلك عندما اعيدت لهم حرية ممارسة شعائرهم الدينية.

وذكر الدير شهاب الدين العمري في كتابه مسالك الابصار في جملة ديارات الشام حيث قال: هو دير مار شربين، يقصد للتنزه، من بناء الروم بالحجر الجليل الابيض. وهو دير كبير وفي ظاهره عين ماء سارحة وفيه كوى وطاقات تشرف على غوطة دمشق. ويمتد النظر من طاقاته الشمالية الى ما اخذ شمالا من بعلبك.

ذكره ايضا الرحالة الغربي «بوكوك» قائلا انه حين صعد اليه سنة ١٧٣٧ م، كان ماهولا وفيه راهب واحد وكنيسته عامرة لم تتعطل بعد.



الام كاترين ابي حيدر

اتت عوادي الدهر وعوامل الزمن على هذا الدير فخرب ومات وبقي اطلالا معروفا في تسمية شعبية بدير شربيم او شربين.

اما الان وبعد اهمال طويل عاد ويعث حيا على يد قدس الام كاترين ابي حيدر رئيسة دير سيدة صيدنايا البطريركي. فسوته وعمرته ململمة حجارته المبعثرة في المكان، واعادت فتح وتنظيف مغاوره المنسية والمطمورة تحت الارض. وزرعت مساحة كبيرة من ارضه بما يزيد عن الخمسة الاف نصبة من مختلف انواع الفاكهة والاشجار المثمرة والصنوبر والارز والسرو وغيرها في اكبر مشروع تشجيري لجبل اجرد اقيم في المنطقة. لا سيما ان مساحة الارض المنقوبة تقدر بحوالى الف دونم او مليون متر مربع. وحفرت بئرا ارتوازية للمياه على عمق ٣٠٠ م، قرب الدير تقدر كمية المياه المتدفقة منه بثلاثة انشات لتروي بستانا جميلا واسعا. وشقت هذه الام الشجاعة التقية الطريق الى الدير وعبدتها محيية بذلك منطقة واسعة مهملة وميتة. وملبسة هذا الجبل الابيض الاسم حلة خضراء رائعة.

ويتكون الدير من مجموعة مغاور اثرية حفرت يدويا بشكل هندسي جميل بالاضافة الى عدة قاعات وصالونات وغرف طعام ومنامة وخدمات وكنيسة للملائكة روفائيل وميخائيل ونفرائيل بنيت وفق الطراز البيزنطي القديم وعلى مقربة منه ترى مقاما لمار بطرس وبولس. وقاعة مفتوحة مدرجة ومنحوتة في بطن الجبل الصخري تدعى المحكمة. كان يعقد فيها مجلس الرهبان انذاك.

بوشر بتجديد بناء هذا الدير في العام ١٩٨٢ م، وسط صعوبات جمة تم التغلب عليها بفضل كرم المحسنين وبتبرعاتهم السخية عوضهم الله جميعا في ملكوته. وقد انتهت فترة التجديد حديثا.

وقد قام غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق بتدشين الكنيسة والدير مانحا البركة الرسولية لهذا العمل الكبير ومشجعا القيمين عليه على الاستمرار فيه ومتابعته.

قضايا الناس

« آخ يا بلدنا »

زميلة لنا هي. في مهنة البحث عن المتاعب. استوقفتني صباح امس. لتخبرني الرواية.

قالت ان ابنتها احست بالم رافقه ارتفاع في درجات الحرارة. فاتخذ القرار الذي لا مفر منه. وهو استدعاء الطبيب في اسرع وقت للمعاينة.

وبطوله وعرضه ومحفظته اتى. ولبى النداء بالسرعة القصوى. وبعد معاينة لم تستغرق اكثر من ثلاث دقائق جاء دور الحساب.

٣٥٠٠ ليرة بدل اجراء الفحوصات في المنزل لغيركم. هذا اذا كان في الجوار. لانكم كما تعلمون البنزين ما زال على سعره. ودولاب السيارة اذا نزل في حفرة يكلف آلاف الليرات. حتى غيار الزيت و «البوجي» والبلاتين كلها اعطال صار يحسب لها الف حساب...

هذا كله ولم يخبرنا بعد عن حالة الطفلة. وما هو سبب ارتفاع حرارتها وما اذا كان له من ارتباط مع ارتفاع حرارة الوضع السياسي في لبنان مع قرب موعد الاستحقاق.

اخيرا نطق زكريا طالبا ٢٥٠٠ ليرة مع المسايرة. لاننا نعرفكم وتعرفوننا. ونسي ان يقول. «عاقبال تاني مرة». ليستفيد اكثر

وبلا طول سيرة. اخذنا الوصفة الى اقرب صيدلية

وما ان قرأ الصيدلي اسم الدواء حتى قال يمكن غير موجود. وبعد لحظات عاد بعلبة صغيرة ليضيف والله حظكم مليح.

سألته عن السعر لادفع. فتربع امامي الرقم ٣٦٧٨ ليرة

قلت له ادفع لك ٢٠٠٠ ليرة الآن. لانني لا احمل غير هذا المبلغ وبامكانك ان تترك الرهن الذي تراه مناسبا كي اصل الى البيت واعود. لان حرارة الطفلة مرتفعة جدا.

لكن سها عن بالي ان قريبتي بالسيارة. فاستأذنته لحظة علها تقرضني بعض المال.

كانت «طفرانه». ولا يوجد معها اكثر من ٦٠٠ ليرة.

عدت اليه قائلة: سنعود لاحقا.

عندها استوقفني وهو يتمتم : عامهلك حتى نشوف سعر الوكيل. ثم حمل بعض الاوراق بين يديه واخذ يقلبها. محددا السعر النهائي بـ ٢٤٠٠ ليرة. على اساس السعر القديم.

انفرجت اساريري عندها. دفعت المبلغ وبقي معي منه

لكن ظل في نفسي سؤال. وهو لو انني اشتريت الدواء فورا لكان ربح مني فوق ربحه الحالي ١٢٧٨ ليرة. وهذا برايي لا يجوز.

في مطلق الاحوال. ارى من واجبي ان اعرض الحادثة التي وقعت معي ولم تكن بالحسبان. فلا نعرف اذا كان يحق لنا ان نمرض. وان حصل ماذا نفعل في وقت بتنا اعجز فيه من تحصيل الخبز الحاف.

ثم لماذا لا يصار الى مراقبة اسعار الادوية. والزام كل الصيدليات بتعرفة واحدة. تكون عادلة وليست «شرقية» او حسب الديكور كما هي الحال.

اخيرا اتمنى ان لا يقع غيري في التجربة. لانه هنالك البكاء وصرير الاسنان. فالطبيب لا يرحم وسعر الدواء لا يرحم. والارض لا ترحم...

* * *

نعم لقد تحولنا الى مجتمع ذئاب.

نضرب بعرض الحائط كل الاعراف والقوانين. ونلتزم التزاما مطلقا بشريعة الغاب. وهنا لا عجب ان يتحول البلد الى مكب للنفايات. فتمرض الناس بالمئات. وويل لمن لا يتمكن من شراء دواء.

لن نتحدث عن الدول التي تحترم شعبها. كيف تصون كرامة الافراد والجماعات. فتقدم لهم كل الخدمات من ادوية واستشفاء بشكل لائق ومحترم.

عندنا نسمع بادوية تأتي بشكل مساعدات. لكننا لا نعرف عنها شيئا. مسكين المريض اذا احتاج الى دواء. ولم يكن في ميسوره دفع ثمنه. كم يجب عليه ان يقبل من الايادي ليحصل على بعض الحبات ان وجدت.

وآخ يا بلدنا !

نبيل حرب

سعد حضر حفلة تخريج في مدرسة صيدا الوطنية

المهندس سعد يتوسط الحضور

صيدا - «الانوار» :

رعى المهندس مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري حفل تخريج المنتهيات من طلاب مدرسة صيدا الوطنية التابعة لمؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية، وذلك بحضور مدير المؤسسة الدكتور عبد الامير عسيلي وعدد من القيادات والفاعليات التربوية.

النشيد الوطني اللبناني اولا فكلمة مدرسة صيدا الوطنية القتها الانسة وفاء اسطه ثم رقصات فولكلورية وشعبية، ثم تولى المهندس سعد تسليم الشهادات لـ ٣٢ طالبة وطالبا انهوا الدراسة الابتدائية للعام ١٩٨٧ - ١٩٨٨.

وفي مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنات والبنين اقيم احتفال مماثل رعته رئيسة المدرسة السيدة وداد جحا الخوري بحضور فاعليات تربوية وثقافية.

وقد القى الدكتور منير بشور رئيس دائرة التربية في الجامعة الاميركية في بيروت كلمته ثم تحدثت رئيسة المدرسة السيدة جحا. ثم جرى بعد ذلك تسليم الشهادات للخريجين من الصفوف النهائية حيث بلغوا ٩٢ خريجا.

وفي نهاية الاحتفال انشد الخريجون نشيد المدرسة.

رياضة روحية لكهنة الروم الكاثوليك

يعقد كهنة ابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما لطائفة الروم الكاثوليك برئاسة راعي الابرشية المتروبوليت حبيب باشا رياضة روحية تستمر ثلاثة ايام ابتداء من الساعة الخامسة من بعد ظهر غد الاثنين لغاية مساء يوم الخميس تاريخ ٧ تموز في دير القيامة للروم الكاثوليك شبروح - فاريا.

ممثلون لمدارس خاصة غادروا الى باريس

غادر بيروت امس الى باريس ثلاثة من اصحاب ومديري المدارس الخاصة كميل بو مارون صاحب ومدير مدرسة سان ميشال وامين سر رابطة المدارس الخاصة، والسيد ايلي مسلم صاحب ومدير مدرسة ملكارت، والسيد نجيب خاطر مدير مدرسة التربية الوطنية لحضور دورة تقام في العاصمة الفرنسية لمدة ٢١ يوما تحت عنوان «الهيئة لمركز جامعي بيداكوجي دولي» وذلك للاطلاع على احدث وسائل التربية في العالم.

والدورة مخصصة لاصحاب ومديري المدارس الخاصة يشارك فيها اساتذة من دول عدة وقد تم اختيار ثلاثة من لبنان.

مباراة تنشئة صحية للصليب الاحمر في زحلة

ينظم قسم الناشئين والشباب في الصليب الاحمر اللبناني في زحلة الاثنين المقبل مباراة في دروس التدريب والتنشئة الصحية التي اعطيت خلال العام الدراسي في المدارس وعبر الاذاعة.

ويشترك في المباراة نحو الف طالب من اثنتين وعشرين مدرسة في مدينة زحلة وبلدات حزرتا والمعلقة والكرك وحوش الامراء وقاع الريم وبلدات اخرى في القضاء. وسيمنح الصليب الاحمر اللبناني للفائزين الخمسة الاوائل جوائز قيمة.

الخبير المصري اجرى كشفاً ميدانياً
التحقيق يكشف عن تلف ١٦٠٠ برميل في الكرنتينا

تابع امس قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس تحقيقاته في قضية النفايات السامة واستجوب حتى الواحدة من بعد ظهر امس الموقوفين الستة في القضية: انطوان العم . هنري عبدالله . روجيه حداد . انطوان كميد . سامي نصار . ضومط كميد حول علاقتهم في القضية على نحو مفصل .

وذكرت مصادر التحقيق ان النفايات استوردها المدعى عليه ارمان نصار بالتعاون مع المسؤولين في شركة «ادونيس للانتاج الهندسي» والتي تبين انها شركة وهمية واضافت مصادر التحقيق ان الموقوف انطوان العم هو من تولى تصريف براميل النفايات .

واوضحت المصادر ذاتها ان عمليتي اخراج النفايات من الجمرك وتخزينها في المستودعات لا علاقة لها بمسالة توزيع هذه النفايات وتصريفها .

وثبت للتحقيق ان الموقوف انطوان العم تولى عملية رمي كمية من محتويات البراميل في مكب النفايات في الكرنتينا واتلافها . وقالت مصادر التحقيق ان كمية هذه البراميل بلغت حوالى ١٦٠٠ برميل وان انطوان العم اعترف بعملية اتلاف هذه الكمية في المكب المذكور . وانها تحتوي مختلف انواع النفايات ومن بينها بويا مجمدة وقناني

واضافت المصادر ان الموقوف انطوان العم باع قسما اخر من براميل النفايات الى الموقوف سامي نصار الذي يملك معملا لصهر الحديد لقاء مبلغ الفي دولار مترتب على العم للموقوف سامي نصار وهي بلغت ١٦٠٠ برميل استعملها في تصنيع قطع غيار للسيارات واشياء اخرى .

ونقلت مصادر التحقيق عن الموقوف سامي نصار افادته ان هذه المواد غير صالحة وغير مفيدة للتصنيع ولا تعطي الانتاج الصناعي المطلوب من حيث الجودة . وبعد ذلك توقف عن شراء البراميل من انطوان العم .

واوضحت مصادر التحقيق ان شركة «الساء المعنية في التحقيق في عملية شحن النفايات هي الشركة اليونانية ومقرها اثينا . وانه لا علاقة لشركة «الساء اللبنانية في الموضوع وهي مقرها في طرابلس .

وعن المرحلة المقبلة من التحقيق قالت المصادر انه سيصار الى الاستماع الى افادة الخبير الدكتور بيار ماليشيف حين يتماثل الى الشفاء من العارض الصحي الذي اصابه نتيجة تنشقه بعض الغازات السامة اثناء انتزاع عينة من احد البراميل . وكذلك في انتظار التقارير التي ستزود وزارة الصحة بها التحقيق والمتعلقة بنتائج هذه التقارير وزيارة الخبيرين الايطالي والمصري .

وكان القاضي غنطوس اصدر استنابة قضائية الى الاجهزة الامنية المختصة طلب فيها تبيان كامل هوية المدير المسؤول عن شركة «جيلي واكس» المصدرة للنفايات وذلك في ضوء التقرير الذي تسلمه القاضي غنطوس عن علاقة المدير المسؤول في الشركة الايطالية المذكورة في قضية النفايات وذلك تمهيدا لاستدعائه مع باقي المسؤولين في الشركة الى التحقيق .

وقد تقدم الموقوف سامي نصار بطلب اخلاء سبيله بواسطة موكله .

ميدانيا

ميدانيا . اجرى خبير منظمة الصحة الدولية الدكتور احمد حمزة كشفا على مكب الكرنتينا وقرر ارسال عينات من النفايات ومياه البحر والاسماك الى مختبرات المنظمة في جنيف لفحصها يوم الثلاثاء المقبل .

رافق الخبير المصري اثناء عملية الكشف الميداني المدير العام لوزارة الصحة السيد جوزف ابي صالح والطبيب المختص في الوزارة الدكتور نبيل واكيم . ولجنة الخبراء المؤلفة من الدكتور ولسون رزق . الدكتور ميلاد جرجوعي .

وتركز الكشف على مكب النفايات في الكرنتينا حيث تم احراق عدد من البراميل التي تحتوي مواد كيماوية سامة . والتقط الخبير المصري صورا فوتوغرافية للاماكن التي تقرر ان يؤخذ منها عينات اليوم وغدا لفحصها اضافة الى اخذ عينات من مياه البحر والاسماك . وسترسل هذه العينات الى مختبرات منظمة الصحة العالمية في جنيف يوم الثلاثاء المقبل لفحصها .

وقال الدكتور حمزة ان النتائج لا تزال غير معروفة . ومن المنتظر ان تظهر خلال عشرة ايام . موضحا انه باق في لبنان لمدة اسبوعين لاعلان نتيجة التحاليل المخبرية .

ومن المنتظر ان يزور الدكتور حمزة قبل ظهر غد الاثنين المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر .

التقنين لـ ١٢ ساعة في اليوم
طلق ناري اصاب خط الجية - الجمهور الوحيد العامل

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انه عند الثالثة والربع من فجر امس طرا عطل على خط الجية - الجمهور الرقم ٤ - ١٥٠ كيلو فولت الوحيد العامل . ادى الى انقطاع عام على الشبكة الرئيسية . وبالتالي الى توقف جميع المجموعات العاملة في معمل الذوق الحراري .

وقال البيان تعمل الفرق الفنية حاليا على اعادة ربط مجموعتين متوسطتين خلال هذا النهار . تعمد المؤسسة بعدها الى تطبيق برنامج التقنين ١٢ ساعة يوميا المعمول به سابقا . علما ان خط الجية الجمهور الثاني ١٥٠ كيلو فولت كان قد تعطل نهار الاربعاء الماضي ولا تزال الفرق الفنية تعمل على التحضير لتصليحه نهار غد (اليوم) الاحد

وكان رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص قد لاحق قضية الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي في اجتماع عقده ظهر امس . مع رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار والمدير العام للمؤسسة المهندس مصباح تاطور . واستوضحهما سبب هذا الانقطاع والاعطال المتكررة التي تنعكس سلبا على المواطنين .

بعد الاجتماع اوضح المهندسان النمار وناطور انهما ابلغا الرئيس الحص ان «الانقطاع المفاجىء كان نتيجة عطل في خط الجية - الجمهور بعد اصابته بطلق ناري» . وانهما اكدا ان «عمليات التصليح الفوري بدات ويتوقع انتهاؤها في خلال الـ ٤٨ ساعة اي صباح الاثنين على ان يعود التيار بشكل طبيعي» .

كذلك اجتمع الرئيس الحص مع المدير العام لوزارة المواصلات المهندس ادوار ابو جودة واستوضحه الاسباب الكامنة وراء الاعطال التي تحصل في بعض شبكات الهاتف . وطلب منه اجراء دراسة حول ضبط المخابرات الهاتفية الدولية في اسرع وقت ممكن .

واجتمع رئيس الحكومة بالوكالة ايضا مع المدير العام لوزارة الاقتصاد الاستاذ عبد الرحمن اللاذقي وبعض موظفي الوزارة . واطلع على نتائج الحملة التي قامت بها اجهزة التفتيش والمراقبة في بعض المناطق .

واستقبل المحامي طارق شهاب . ثم النائب السابق عبد الله الغطيمي الذي سلمه مذكرة تطالب بالخدمات لبلدات جنوبية من ماء وكهرباء وهاتف اضافة الى اوضاع مستشفى تبنين .

ندوة بـ ٣ حلقات في «البستان»:
الاقتصاد اللبناني امام التحديات



الحلقة الاولى . وبدا من اليمين . سنان . نصر . البساط (تصوير جوزف فضول)

مقدمة الحضور

«الاقتصاد اللبناني امام التحديات» كان عنوان الندوة التي نظمها المكتب الاقتصادي لـ «تجمع رجال الاعمال اللبنانيين» في فندق البستان في بيت مري أمس بحضور الدكتور البير مخيبر ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني . والوزير فيكتور قصير ممثلا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص . الندوة توزعت على ٣ حلقات . الاولى لـ «المحيط الاقتصادي» وشارك فيها الدكتور هشام البساط حول «المحيط الاقليمي» . والسيد فرنان سنان حول «المنافسة الدولية» . فيما غاب الوزير السابق الياس سابا الذي كان سيتناول موضوع «طاقات الاقتصاد اللبناني» وذلك لوجوده خارج لبنان . ادار الحلقة الدكتور سمير نو الذي انطلق من السؤال الذي يراود معظم المحللين والمراقبين : «ماذا تكون سمات الوضع الاقتصادي فيما لو عاد الوضع الاقتصادي العام الى طبيعته» ؟ . وقال : ... هناك مؤشرات اساسية ستلعب دورا مركزيا في حلقة النمو : مستوى الاستثمار الداخلي . لجم الدين العام . تنظيم عملية الاستدانة والمساعدات الخارجية . منع الانزلاق نحو تضخم مالي كبير . ثم عرض لشروط الانطلاق باستغلال سلسلة عوامل في طليعتها الاستفادة القصوى من الاقتصاد الحر لاطلاق كل المبادرات وازالة العوائق امام تطوير النظام وتحديثه . واعادة النظر في هيكلية التعليم والاعداد . وتطوير اجهزة الضمان الاجتماعي كما اكد نصر على ما يمكن تسميته مخاطر منزلقات ما بعد الحرب . وفي مقدمتها ان قسما من الدفق المالي الحالي ياتي من مصادر غير شرعية . ثم تراكم طلبات القروض والاستيراد في فترة ما بعد الحرب والاعتقاد الخاطىء بأن عودة حركة النمو عملية ميكانيكية . وكذلك انتظار تكوين الظروف الخارجية التي تساعد لبنان على الانطلاق والاعتقاد بأن مجرد انتهاء العمليات الحربية او حالة الحرب او طي صفحة الازمة السياسية يمكن ان تشكل الارضية الكافية لعودة الحركة الاقتصادية .

البساط استهل محاضرته بالانطلاق من «ان لبنان لم يعد «سويسرا الشرق» . اذ تغير كل شيء فيه وحوله» . وعرض لمرحلة ما قبل العام ٧٥ . ثم لبنان والثورة النفطية تحت شعار «لبنان والموعد الخطأ . الحرب والثروة النفطية» . والدمار الذي اصاب جميع البنى والمؤسسات والمرافق . وخلص الى طرح التساؤل التالي . لبنان المستقبل . تاثير ام تاثر بالمحيط الاقليمي . وقال : اذا استمر الركود الاقتصادي في الخليج . فان المطلوب هو التركيز اكثر في حالة استقرار الوضع الداخلي على استقطاب المدخرات الداخلية والخارجية للبنانيين وتشجيع عودة الرساميل العربية ورفع القيود التي وضعت على المشارك في المصارف وطلب المعاملة بالمثل .

عرض سنان لموضوع «المنافسة الدولية» مركزا على مشكلات الدول النامية والامكانات المتوافرة . سواء بالنسبة لثروات لبنان الحقيقية او الافادة من المجالات المتوفرة .

الحلقة الثانية حول «المؤسسات الاقتصادية في مواجهة التحديات الدولية» وشارك فيها السيدان ارمان فارس وروجيه خياط وقدم لها السيد كميل منسى الذي ركز على النمو الملحوظ في عدد المؤسسات الصناعية.فارس ركز على موضوع حتمية الانتقال من المعالجات الافرادية الى المعالجات الجماعية . عارضا لـ ٣ طروحات متكاملة حول دور المؤسس في المجتمعات المتطورة : عناصر نجاحها . والمؤسسات في لبنان : معاصرة التطور ايفاء لدورها وكمدخل للتنافسية الدولية . وحتمية الانتقال الى المعالجات الجماعية .

خياط عرض لها لما كان شروط النجاح شارحا تطور مقاييس التداول العالمي . وتطور شروط الانتاج . فرص الازدهار في لبنان ومجالات التطبيق .

اما الحلقة الثالثة فتمحورت حول «رجال الاعمال اللبنانيين في الخارج شروط العودة» وشارك فيها الدكتور ناصر سعيدي والسيد جو فضول . وقدم لها السيد يحي حكيم .

القائدة على الليرة بين المصارف الى ٧٪

ظهر عرض كبير على الليرة اللبنانية من قبل المصارف امس قابلته طلبات فاقتها حجما الامر الذي ادى الى ارتفاع فائدة انتربنك من ٥ الى ٧٪ .

وبلغ حجم التسليفات بين المصارف ١٣٦٧ مليون ليرة توزعت على ٣٧ عملية في مقابل ٧٦٧ مليون ليوم امس الاول اي بزيادة ٦٠٠ مليون ليرة ونسبتها ٧٨٫٢٣٪ .

وفي السوق المفتوحة، وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ٢٩٦٤ مليون ليرة في مقابل ٢٩٣٤ مليون ليوم امس الاول بزيادة ٣٠ مليون ونسبتها ١٫٠٢٪ وذلك للاجال التالية :

- ٢١٩ مليون ليرة لاربعة ايام .
- ١٨٠٥ ملايين ليرة لخمسة ايام .
- ٢٠٠ مليون ليرة لستة ايام .
- ٩٠ مليون ليرة لتسعة ايام .
- ٤٠ مليون ليرة لعشرة ايام .
- ٤١٠ ملايين ليرة لاربعة عشر يوما .
- ٢٠٠ مليون ليرة لستين يوما .

وعليه يكون مجموع التوظيفات التي تمت هذا الاسبوع ٢١٧٦٤ مليون ليرة في مقابل ٢١٢٥٨ للاسبوع الماضي اي بزيادة ٥٠٦ ملايين ليرة ونسبتها ٢٫٣٨٪ .

مشروع قانون نيابي بتنظيم مهنة كتاب العدل في لبنان
تحديد العدد لمدة ١٠ سنوات واحداث مجلس اعلى للمهنة:
التقاعد الالزامي في الـ ٦٨ ورسوم جديدة على المعاملات «لصندوق التعاضد»

وضعت وزارة العدل اقتراح مشروع قانون بتنظيم مهنة كتاب العدل في لبنان . ليحل محل قانون كتاب العدل الحالي الصادر في ٢٧ كانون الاول ١٩٤٠ بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٧٦ . والذي لم يعدل فيمحرف رغم انقضاء ٤٩ سنة على سريانه .

وبما ان مجلس الوزراء لا يجتمع والحكومة بالتالي لا تستطيع دستوريا احالة هذا المشروع الى مجلس النواب بصفة مشروع قانون حكومي . فقد تبنى احد النواب هذا المشروع وقدمه الى رئاسة مجلس النواب بصفة اقتراح قانون نيابي .

وبعض كتاب العدل بدورهم وضعوا ايضا اقتراح قانون جديد لتنظيم مهنة كتاب العدل وقدموه الى رئاسة مجلس النواب ليتبناه وليوقعه احد النواب.

الرئيس حسين الحسيني احال اقتراح القانون المقدم من وزارة العدل واقتراح القانون الاخر المقدم من بعض كتاب العدل . الى لجنة الادارة والعدل البرلمانية لدرسهما ولاستخلاص مشروع قانون موحد منهما.

لجنة الادارة والعدل عقدت سلسلة اجتماعات برئاسة النائب اوغست باخوس ودرست المشروعين مادة فمادة ووضعت ملاحظات عليهما . ثم كلفت لجنة الادارة والعدل لجنة فرعية من بين اعضائها . قوامها النائبان فؤاد طحيني ومحمود عمار لوضع صيغة نهائية للمشروع .

النائبان عمار وطحيني وضعا صيغة مشروع قانون لتنظيم مهنة كتاب العدل . مستوحى بعضه من مبادىء المشروع المقدم من وزارة العدل والمشروع الاخر المقدم من كتاب العدل . واحال النائبان طحيني وعمار صيغة هذا المشروع الى رئيس لجنة الادارة والعدل النائب اوغست باخوس لاعادة درسه من جانب اللجنة بكامل اعضائها .

وفي ما يلي النص الحرفي للمشروع كما صاغه النائبان عمار وطحيني .

شروط تعيين كاتب العدل

المادة الاولى ان الاسناد التي يريد المتعاقدون اعطاءها . او يجب بحكم القانون اعطاؤها الصفة الرسمية الملازمة لاسناد السلطة العامة . يصادق عليها في اراضي الجمهورية اللبنانية . ضابطة عمومية مكلفة اثبات تاريخها وحفظها واعطاء صور عنها وفقا لاحكام هذا القانون.

ان هؤلاء الضابطة العموميين المرتبطة بوزارة العدل . يمارسون مهامهم بصفة كاتب عدل وهم لا يتناولون من الدولة اي راتب او تعويض . وليس لهم حق الا في الاجور المعينة في الجدول «ج» الملحق بهذا القانون .

حدد في الجدول - أ - الملحق عدد الكتاب العدل الحالي . ومركز كل منهم ونطاق صلاحياتهم .

المادة الثانية شروط التعيين تعتمد المباراة اساسا لتعيين الكاتب العدل ويشترط في المرشح للمباراة ان يكون

١ - لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .

٢ - اتم الخامسة والعشرين من عمره ولم يتجاوز الرابعة والاربعين . ويجب ان تذكر سنه في مرسوم تعيينه ولا يعمل باي تعديل لاحق لهذه السن ايا كان سنده القانوني ومبرراته الواقعية .

٣ - سليما من الامراض والعاهات التي تحول دون قيامه باعباء كتابة العدل . وعليه ان يبرز شهادة من اللجنة الطبية الرسمية تثبت ذلك .

٤ - متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه بجناية او محاولة جناية من اي نوع كانت او بجنحة او محاولة جنحة شائنة . وتعتبر جنحة شائنة. السرقة والاحتيال وسوء الائتمان والشيك بدون مؤونة والاختلاس والرشوة والاغتصاب والتهويل والتزوير واستعمال المزور والشهادة الكاذبة واليمين الكاذبة والجرائم المخلة بالاخلاق المنصوص عليها في الباب السابع من قانون العقوبات . والجرائم المتعلقة بزراعة المواد المخدرة او الاتجار بها . او تعاطيها

وتطبق هذه الاحكام على الاشخاص الذين اعيد اليهم اعتبارهم او استفادوا من العفو .

٥ - حائزا الاجازة اللبنانية في الحقوق . وعندما لا يتقدم احد من حملة الاجازة اللبنانية في الحقوق بطلب الترشيح للمباراة . يعود لمجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العدل اعفاء المرشحين لمركز كاتب عدل في منطقة معينة من شرط حيازة الاجازة اللبنانية في الحقوق . على ان يكون من حملة شهادة البكالوريا القسم الثاني على الاقل . ولا يحق لمن عين كاتبا عدلا بعد اعفائه من الشرط المذكور ان يمارس عمله خارج نطاق المنطقة المعين فيها اصلا .

المادة الثالثة. في زيادة عدد الكتاب العدل واستحداث مراكز جديدة . تجري اعادة النظر في الجدول - أ - الملحق وعدد الكتاب العدل . مرة كل عشر سنوات او كلما يرتاي مجلس الوزراء ذلك . وعلى ضوء تطور عدد السكان ومقتضيات المصلحة العامة .

المادة الرابعة. تقدم طلبات الترشيح للمباراة الى وزارة العدل . يعين وزير العدل لجنة تبت طلبات الترشيح للمباراة وتعلن اسماء المرشحين المقبولين .

٢ - تشمل المباراة خمس مواد قانونية على الاقل يجري تحديدها وعلامة كل منها بقرار من وزير العدل . يعطى حملة شهادة دكتوراه دولة في الحقوق الذين ينجحون في المباراة ست علامات تضاف الى مجموع علاماتهم عند وضع ترتيب الناجحين .

٣ - تجري المباراة لجنة من قضاة تعين بقرار من وزير العدل وترفع النتائج الى الوزير .

٤ - يعين الكاتب العدل بمرسوم بناء على اقتراح وزير العدل . وينقل بالطريقة نفسها وذلك مع مراعاة احكام الفقرة ٥ من المادة ٢ السابقة . على انه لا يمكن نقل الكاتب العدل او اجراء التبادل فيما بينهم دون طلب منهم .

المادة الخامسة. مباشرة العمل. لا يباشر الكاتب العدل مهامه الا بعد

١ - ان يقدم تامينا تحدد شروطه بمرسوم بناء على اقتراح وزير العدل ووزير المالية .

٢ - ان يقسم امام رئيس محكمة الدرجة الاولى في بيروت . اليمين التالية: «اقسم بالله ان احافظ على سر مهنتي وادابها . وان اقوم باعمالها بامانة وان اتقيد بقوانينها وانظمتها . وان اتصرف في جميع اعمالي تصرفا يوحي الثقة والاحترام» .

٣ - ان يودع نماذج عن توقيعه لدى المديرية العامة لوزارة العدل . والمديرية العامة لوزارة العدل . والمديرية العامة لوزارة المالية . ومديرية الشؤون العقارية . واقلام محاكم الدرجة الاولى . ومجلس كتاب العدل . ومصلحة تسجيل الاليات والسيارات .

٤ - ان يمضي فترة تدرج مدتها سنة واحدة على الاقل لدى احد الكتاب العدل المجازين في الحقوق . الذين مضى على ممارستهم مهامهم مدة اقلها خمس سنوات . ويكون لمجلس كتاب العدل الحق في تكليف الكتاب العدل استقبال المتدرجين عند الضرورة . ويعتبر الكاتب العدل المتدرج ملزما بحفظ سر المهنة طيلة فترة تدرجه . شانه في ذلك شان الكاتب العدل الاصيل الذي يتدرج في مكتبه .

الاعمال المحظورة على كاتب العدل

المادة السادسة: الاعمال المحظرة . يحظر على الكاتب العدل:

١ - متابعة القيام بممارسة مهنته بعد اكماله الثامنة والستين من العمر .

٢ - اللجوء الى الاضراب .

٣ - الجمع بين كتابة العدل وبين: الوظائف الادارية والقضائية . جميع المهن الحرة الاخرى والاعمال الماجورة او التي تستهدف الربح ولا سيما الاعمال التجارية والصناعية والصحفية . ما عدا اعمال التدريس بناء على موافقة مسبقة من وزير العدل . ومجلس كتاب العدل . رئاسة او نيابة رئاسة او ادارة الشركات على اختلاف انواعها . النيابة والوزارة وعضوية الاحزاب .

في الحالات المبينة في الفقرة ٣ من هذه المادة . يعتبر الكاتب العدل منقطعا حكما وبصورة نهائية عن كتابة العدل ويصبح مركزه شاغرا ويعلن عن ذلك بمرسوم بناء على اقتراح وزير العدل .

٤ - مغادرة الاراضي اللبنانية . او اقفال مكتبه . او التغيب او الامتناع عن استقبال الزبائن . الا بعد الحصول على موافقة خطية من وزير العدل .

اما في الحالات التي يستحيل فيها الحصول على تلك الموافقة المسبقة . كحالات التغيب الاضطراري بسبب مرضه . او وفاة احد اقاربه او انسبائه . فعليه ان يعلم وزارة العدل بالامر في اليوم التالي الذي تغيب فيه . وان يحدد المدة التي يرغب في التغيب اثناءها .

الاجازات وشغور المركز

المادة السابعة: الاجازات وشغور المركز . اذا تعذر على الكاتب العدل ممارسة مهامه لاي سبب كان . لوزير العدل ان يمنحه اجازة بقرار منه . تحدد فيه المدة التي يراها مناسبة .

لوزير العدل ان يكلف احد الموظفين الدائمين في ملاكات وزارة العدل . والحاملين الاجازة اللبنانية في الحقوق . القيام بمهام الكاتب العدل بصورة مؤقتة اثناء تغيبه باجازة . او عند شغور المركز . ويعفى الموظف في كلا الحالين من شرط تقديم التامين المنصوص عليه في المادة الخامسة اعلاه .

يحق للموظف المكلف بصورة مؤقتة بمهام الكاتب العدل المتغيب باجازة . ان يتقاضى ٣٠ بالمئة من اتعاب كتابة العدل المستوفاة . ويعود الرصيد للكاتب العدل الاصيل . ويخضع الكاتب العدل المكلف لجميع الموجبات المترتبة على الكاتب العدل .

صلاحيات كاتب العدل

المادة الثامنة: للكاتب العدل:

١ - ان يصادق على الاسناد الداخلة ضمن نطاق قانون الموجبات والعقود وبصورة عامة على كل سند لا يمنعه القانون . او لا يكون بموجب نص خاص من صلاحية ضابط علم اخر او موظف اخر وان ينظم هذه الاسناد .

٢ - ان يقبل جميع الاسناد والوثائق والعقود التي يريد اصحاب الشان ايداعها لدى الكاتب العدل . لحفظها واعطاء صور عنها .

٣ - ان يثبت بواسطة المباشر . التمنع عن قبول او دفع السفاتج وسندات الامر . وان ينظم احتجاجا (بروتستو) وفقا للقوانين المرعية الاجراء .

٤ - ان يبلغ بواسطة المباشر جميع الاخطارات والانذارات غير القضائية والعروض الفعلية وطلب الايداع سواء في نطاق دائرة صلاحيته او خارجا عنها وذلك وفقا لاحكام المواد ٨٢٢ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية .

٥ - ان يكلف المباشرين وموظفي القوة العامة تامين القيام بجميع التبليغات والاخطارات في نطاق دائرة صلاحيته او خارجا عنها .

٦ - ان يعطي تاريخا صحيحا للصكوك التي تعرض عليه .

٧ - ان ينظم ويقبل ويسجل الوصايا المنظمة وفقا لقانون ٢٣ حزيران ١٩٥٩ ويصادق عليها .

٨ - ان يصادق على صحة توقيع المترجم المحلف . الصكوك المحررة بلغة اجنبية الى اللغة العربية او بالعكس . بقصد ابرازها امام سلطة قضائية او ادارية او اي مرجع اخر .

٩ - ان يرقم صفحات سجلات التجار واصحاب المهن الحرة . ويوقع عليها وفقا لقانون التجارة والقوانين المرعية الاجراء .

تنظيم الاسناد

المادة التاسعة: على الكاتب العدل ان لا ينظم اي سند او يصدق اي سند قبل التثبت من هوية المتعاقدين امامه .

اذا كان الكاتب العدل يعرف المتعاقدين شخصيا يذكر ذلك في السند والا فانه يحتم عليهم ابراز تذاكر نفوسهم او جوازات سفرهم او التعريف بجنسيتهم وبهويتهم واهليتهم ومحل اقامتهم بشاهدين معرفين بالغين متمتعين بحقوقهما المدنية . على ان لا يكونا من ازواج المتعاقدين او اصولهم او فروعهم او اخوتهم او اخواتهم او خدمهم . وان لا يكونا مصابين بعاهتي البكم والصمم . ويشار الى ذلك كله في السند .

وعلى الكاتب العدل ان يتحقق من اهلية المتعاقدين وقبولهم بمحض ارادتهم بمندرجات السند المطلوب تصديقه . وعليه كذلك ان يتحقق من سلطة وصفة الوكيل والوارث والشريك والوصي والقيم وممثل الشركة او الجمعية . وكذلك كل شخص يحل محل صاحب الشان ويذكر ذلك كله في السند على ان يضمنه خلاصة الوثائق المثبتة للصفة .

المادة العاشرة: اذا كان الكاتب العدل يجهل لغة المتعاقدين او لغة السند المطلوب ترجمته . فعليه ان يستعين بمترجم محلف . او بمترجم يقسم امامه بانه يؤدي الترجمة بامانة واخلاص ويوقع المترجم السند الذي اشترك فيه بهذه الصفة . ويكون المترجم وحده مسؤولا عن صحة الترجمة . وتنحصر مهمة الكاتب العدل في التصديق على السند وصحة التواقيع وفقا للمضمون الذي ذكره المترجم .

يعتبر المترجم ايضا وحده المسؤول عن صحة الترجمة في جميع المعاملات المنصوص عليها في البند ٨ من المادة الثامنة من هذا القانون .

المادة الحادية عشرة: يحرر السند باللغة العربية على الالة او باليد وبخط واضح من دون شطب او اضافة او تحشية . اما الكلمات المشطوبة بغية الغائها . وكذلك الكلمات التي تزاد في متن السند . فيشار اليها على هامش السند . ويصدق هذه الاشارة ويوقعها الكاتب العدل والمتعاقدون والشهود والتراجمة في حال وجودهم .

المادة الثانية عشرة: يذكر في السند الاسم والشهرة واسم الاب واسم الام والجنسية ومحل وتاريخ الولادة ومحل الاقامة ورقم سجل النفوس للمتعاقدين ومعرفي الهوية والمترجم وعلى ان تكتب الارقام والتواريخ بالحروف الكاملة .

المادة الثالثة عشرة: على الكاتب العدل ان يقرا على المتعاقدين والشهود السند الذي نظمه او السند الذي يطلب اليه تصديقه . وان يذكر ذلك في عبارة المصادقة . وعلى الكاتب العدل والمتعاقدين والشهود ان يوقعوا امضاءاتهم في اسفله ثم يمهر السند بخاتم الكاتب العدل .

واذا كان السند قد كتب على بضع ورقات . يذكر عدد هذه الورقات المربوطة الى بعضها البعض بكامل الحروف في اسفل الصفحة الاخيرة . ويصدق ذلك الكاتب العدل ويوقع عليه المتعاقدون ومن اشترك معهم في التوقيع من شهود وتراجمة وتوضع في اسفل كل صفحة الامضاءات عينها والخاتم عينه .

ويذكر تحت امضاء الكاتب العدل وبالتفصيل المبالغ المستوفاة وفقا لجدول التعرفة وجدول الاجور الملحقين بهذا القانون اي الجدول «ب» والجدول «ج» .

المادة الرابعة عشرة: اذا صرح احد المتعاقدين انه لا يعرف ان يوقع امضاءه او يستحيل عليه ذلك لسبب ما . فان الكاتب العدل يكلفه وضع بصمة اصبعه على السند ويشير الى ذلك في عبارة المصادقة .

المادة الخامسة عشرة: ان القوة الثبوتية للاسناد التي ينظمها الكاتب العدل هي القوة الملازمة للاسناد الرسمية عينها . ضمن الشروط المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات المدنية .

المحاسبة ورسوم كتابة العدل

المادة السادسة عشرة: على الكاتب العدل ان يستوفي الرسوم لحساب الخزينة عن المعاملات التي يجريها . وذلك وفقا لجدول التعرفة الملحق بهذا القانون (الجدول ب) ولا تتناول هذه الرسوم الطوابع المالية الواجب الصاقها على الاسناد .

- يحق للكاتب العدل ان يستوفي لحسابه الخاص الاتعاب المقررة له عن المعاملات التي يجريها . وذلك وفقا لجدول الاجور الملحق بهذا القانون (الجدول ج) ولا تتناول هذه الاجور الطوابع المالية الواجب الصاقها على الاسناد .

- يتحتم على الكاتب العدل ايداع صناديق المال المختصة . الرسوم التي استوفيت بواسطتهم وفق الاوقات التالية . مرة كل ١٥ يوما لكتاب عدل مراكز المحافظات والاقضية . مرة كل شهر لكتاب عدل سائر المناطق .

انتقال كاتب العدل

المادة السابعة عشرة: عند الضرورة . ينتقل الكاتب العدل ضمن نطاق دائرة صلاحيته لتنظيم الاسناد . وذلك بناء لطلب خطي من صاحب العلاقة .

لا يحق للكاتب العدل الانتقال الى خارج نطاق دائرة صلاحيته . الا بعد الاستحصال على اذن بالانتقال . من مدير عام وزارة العدل او من رئيس المحكمة او القاضي المنفرد التابع له مركز دائرته .

اذا دعي الكاتب العدل للشهادة امام القضاء . يسلف له مبلغ من المال يقدره القاضي او المحكمة . بالنسبة للوقت الذي يحدد من ساعة الدعوة حتى ساعة الانصراف . ويؤخذ في الاعتبار عند تقدير السلفة معدلات اجور الانتقال المقررة في الجدول ج الملحق بهذا القانون .

سجلات كاتب العدل

المادة الثامنة عشرة : على الكاتب العدل ان يمسك بصورة منتظمة سجلات ذات شكل واحد يقرها وزير العدلية ومجلس كتاب العدل . ويعطيها للكاتب العدل على نفقته كلما دعت الحاجة اليها . وتتكون هذه السجلات من . سجل يومي . سجل للودائع . سجل للمراجعات . سجل للمراسلات .

السجل اليومي . تدون فيه العمليات اليومية التي يجريها الكاتب العدل بحسب تواريخها . ويدون فيه ايضا ملخص الاسناد واسماء المتعاقدين وقيمة الرسوم المستوفاة لمصلحة الخزينة .

سجل الودائع . ويخصص سجل الودائع لتسجيل السفاتج التجارية .

سجل المراجعات والغاية منه تسهيل المراقبة ويذكر فيه اسم المتعاقدين بحسب الحروف الهجائية . الشهرة فالاسم واسم الاب فنوع المعاملة وتاريخها .

ويرقم رئيس المحكمة او القاضي المنفرد . التابع لها مركز الكاتب العدل . صفحات السجل اليومي . وصفحات سجل المراجعات وصفحات سجل الودائع ويوقع عليها .

لا يمكن القضاء او اية سلطة اخرى . الزام الكاتب العدل بنقل سجلاته الى خارج مركز دائرته للاطلاع عليها . بل يتم الاطلاع على هذه السجلات عند الحاجة في مركز دائرة الكاتب العدل بالذات . وذلك بقرار او بامر قضائي .

المادة التاسعة عشرة المراقبة والتفتيش . تمارس الدوائر المالية المختصة المراقبة بصورة دائمة على مسك السجلات لجهة مراقبة تحصيل الرسوم .

يخضع الكتاب العدل للتفتيش الاداري بواسطة التفتيش القضائي . كما يمكن لوزير العدل ان يطلب من هيئة التفتيش المركزي تكليف مفتشين ماليين القيام بالتفتيش المالي على الكتاب العدل .

واجبات وقيود كاتب العدل

المادة العشرون : الكاتب العدل ملزم بحفظ سر المهنة . فعليه ان لا يذيع مضمون الاسناد او اسماء المتعاقدين ولا مضمون الاتفاقات التي تمت بحضوره . وعليه ان لا يقبل او ينظم اسنادا يكون له فيها مصلحة شخصية او تتضمن نصوصا في مصلحته او مصلحة اصوله وفروعه او الاخ والاخت والزوجة والصهر والخادم .

ولا يجوز للكاتب العدل ان يسلم الاصلية من اي سند او وثيقة سلمت اليه برسم الوديعة . ما لم يكلف بقرار او امر قضائي .

ولا يجوز له ان يعطي صورا طبق الاصل او يسلم مضمون الاسناد الا لاصحاب العلاقة او ورثتهم . واذا سلم اصحاب العلاقة صورة اولى طبق الاصل وفقا للشروط المنصوص عليها في مواد قانون اصول المحاكمات المدنية . فلا يمكنه ان يعطيهم فيما بعد الا صورا مضاعفة .

المادة الحادية والعشرون . الملاحقة والتاديب . يحال الكاتب العدل على المجلس التاديبي العام للموظفين بقرار من وزير العدل . اما عفوا او بناء على اقتراح من مجلس كتاب العدل . ويمكن ان يتضمن القرار المذكور وقف الكاتب العدل عن العمل .

يتوجب انضمام احد الكتاب العدل الى الهيئة العامة للمجلس التاديبي العام . يختاره مجلس كتاب العدل . وذلك كلما انعقد المجلس التاديبي العام . للنظر باحالة كاتب عدل عليه . وعلى مجلس كتاب العدل ان يعين الكاتب العدل المنتدب بمهلة خمسة ايام من تاريخ تبلغه قرار الاحالة على مجلس التاديب .

تكون القرارات التاديبية خاضعة للطعن امام محكمة الاستئناف التابع لها مركز الكاتب العدل . خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغ القرار التاديبي . وينضم الى هيئة محكمة الاستئناف واحد من الكتاب العدل يختاره مجلس كتاب العدل ضمن المهلة وعلى مجلس كتاب العدل ان يعين الكاتب العدل المنتدب بمهلة خمسة ايام من تاريخ تبلغه قرار الاحالة على مجلس التاديب .

والعقوبات التاديبية هي :

١ - التنبيه .

٢ - اللوم .

٣ - التوقيف عن العمل لمدة لا تتجاوز الثلاثة اشهر .

٤ - المنع من مزاولة مهنة كتابة العدل مدة لا تتجاوز الثلاث سنوات .

٥ - المنع النهائي من مزاولة المهنة .

يعود لمجلس كتاب العدل ان يفرض عقوبة التنبيه . ويعود لوزير العدل ان يفرض العقوبات الثانية والثالثة . وللمجلس التاديبي العام ان يفرض العقوبتين الرابعة والخامسة

المادة الثانية والعشرون لا يحق للكتاب العدل ان يستعينوا بكتبة الا بعد ان تحقق النيابة العامة في اهليتهم او في اخلاقهم وبعد موافقة وزير العدل . ان الكتبة الذين يوافق وزير العدل على قبولهم هم وحدهم الذين يمكنهم ان يشتركوا في اعمال الكاتب العدل الكتابية .

حصانات وضمانات كاتب العدل

المادة الثالثة والعشرون : كل جرم يقع على كاتب عدل اثناء ممارسته المهنة او بسبب هذه الممارسة . يعرض الفاعل والشريك والمتدخل والمحرض الى العقوبة عينها التي يعاقب بها عند وقوع الجرم على قاض . على ان يخضع لطرق المراجعة العادية ويحق للكاتب العدل المطالبة بالعطل والضرر عن كل تصرف او ادعاء يسيء الى كرامته او سمعته او شرفه .

صندوق تقاعد وضمانات كتاب العدل

المادة الرابعة والعشرون ينشا صندوق للكتاب العدل يسمى «صندوق التعاضد والضمانات الاجتماعية» . تديره لجنة من خمسة اعضاء يختارهم مجلس كتاب العدل من بين الكتاب العدل الذين يرغبون في ذلك . وينضم اليهم عضو سادس بصفة مراقب . يختاره وزير العدل من موظفي وزارته . شرط ان يكون هذا العضو من الفئة الثالثة على الاقل وان يكون مجازا في الحقوق .

تجتمع اللجنة خلال فترة اسبوع من تسمية اعضائها . لتنتخب من بينهم رئيسا ونائبا للرئيس واميناً للسر واميناً للصندوق وعضوا ممثلا للجنة تجاه وزارة العدل .

مدة ولاية لجنة الصندوق ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

تضع اللجنة . وخلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ تسمية اعضائها . النظام الداخلي للصندوق الذي لا يعتبر نافذا الا بعد موافقة مجلس كتاب العدل ووزير العدل عليه .

تقدم اللجنة الادارية تقريرا سنويا عن اعمالها وعن وضع الصندوق ولمجلس كتاب العدل ان يحل اللجنة في حالة اساءة استعمال اموال الصندوق او سوء الادارة .

المادة الخامسة والعشرون : تتالف موارد الصندوق من

١ - الهبات .

٢ - الاشتراكات .

٣ - مساهمة الخزينة . وقوامها اقتطاع نسبة مئوية لصالح الصندوق . قدرها ٣ ٪ من مجموع الرسوم المالية المحصلة من الكتاب العدل والمدفوعة لصالح الخزينة .

٤ - رسم طابع كتابة العدل الذي يستحدث لهذه الغاية . ويحدد كما يلي :

أ - خمس ليرات لبنانية من اية معاملة لا تتضمن مبلغا معينا من المال باستثناء الصور طبق الاصل .

ب - خمسة بالمئة من قيمة رسم الطابع المالي المقرر في المجالات التي تتضمن مبالغ معينة من المال . شرط ان لا تنقص هذه المساهمة عن عشر ليرات لبنانية .

٥ - يحدد الاشتراك السنوي على اساس نسبي وفقا للمداخيل التي يحصلها كل كاتب عدل . وعلى ان ينزل نسبة ٥٠ ٪ من الدخل السنوي كاعباء مكتبية . وعلى ان ينزل ايضا نسبة من الدخل السنوي مماثلة للنسبة المنصوص عنها في المادة ٣١ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (ضريبة الدخل)، ثم يقتطع من الدخل الصافي كما يحدده قانون ضريبة الدخل نسبة مئوية تصاعدية تحدد بقرار من المجلس الاعلى لكتاب العدل

المجلس الاعلى لكتاب العدل

المادة السادسة والعشرون ينشا مجلس اعلى للكتاب العدل في لبنان قوامه تسعة كتاب عدل . يتم انتخابهم من قبل الكتاب العدل بواسطة الاقتراع العام والسري . يكون مركز المجلس الاعلى في بيروت . ومدة ولايته ثلاث سنوات قابلة للتجديد ينتخب اعضاء المجلس من بينهم وفور انتخابهم رئيسا ونائبا للرئيس واميناً للسر واميناً للصندوق وممثلا للمجلس لدى وزارة العدل . يضع المجلس نظامه الداخلي الذي لا يصبح نافذا الا بعد موافقة وزير العدل .

يقوم المجلس الاعلى بالسهر على حسن سير العمل لدى الكتاب العدل وعلى مسلكهم . ويقوم بنوع خاص بالصلاحيات التالية . ممارسة الصلاحيات والمهام المنوطة به بموجب هذا القانون . وضع النظام الداخلي للمجلس الاعلى وتعديلاته . تنفيذ مقررات الجمعية العامة . الدعوة الى الاجتماعات العامة . تمثيل المجلس في المؤتمرات المهنية . مخابرة السلطات والاشخاص في الامور المختصة بالمهنة . اقتراح التعديلات اللازمة على القوانين التي ترعى شؤون المهنة .

المادة السابعة والعشرون تلغى جميع النصوص المخالفة لاحكام هذا القانون او التي لا تتفق مع مضمونه

المادة الثامنة والعشرون يعمل بهذا القانون في اليوم العاشر الذي يلي نشره في الجريدة الرسمية

اعداد اميل شاهين وجورج كعدي


«مولي رينغوالد» و «روبرت دوني» في «فنان التحرش»


«ديان كيتون» في «بيبي بوم»

المتحرش المفتون يقع على الفتاة الصعبة و«كيتون» تقع على الكوميديا العادية فتتراجع

(«The pick-up artist» فنان التحرش» ـ امبير).

تفاجئك على «جينيريك» اسماء كبيرة في شريط مقبول متوسط الاهمية. ونقصد امثال «دنيس هوبر» و «هارفي كيتل» و «داني ايللو» وخصوصا المصور الكبير «غوردون ويليس» والموسيقي «جورج دولورو». وكان ثمة كسادا في سوق الممثلين او ركودا في *الصناعة السينمائية الجيدة*. هذا لا يعني ان هذا الشريط الجديد (رغم النسخة غير السليمة تماما والتي يشتريها الموزع بسعر اقل طبعا) غير ملفت لكنه لا يصنف في خانه الافلام المتخطية عتبة الجيد.

البطولة للممثل الشاب «روبرت داوني» الذي شاهدناه بدور المدمن في «ادنى من الصفر» ولفتنا اداؤه ويبدو انه ينطلق نحو مشروع نجم. يلعب شخصية المتحرش بالفتيات الجميلات مسمعا اياهن كلمات الغزل المستوحاة من رسومات او منحوتات شهيرة والتي يتدرب عليها امام المراة في ايحاء لوضع يعيشه كل شاب مفتون بمحياه وصباه...

لكنه يقع يوما على فتاة حمراء الشعر مختلفة عن الاخريات ويقيم علاقة عابرة معها. وحينما يحاول تكرار المحاولة تصده فتكون شرارة الحب الحقيقي والوقوع في الولع، لكن هذه الفتاة (مولي رينغوالد جميلة وملفتة) التي تعمل كدليلة في متحف تعاني من مشكلات بسبب عجز والدها السكير عن الوفاء بدين لجماعة اشقياء بورتوريكيين... ويصير على الشاب المغرم حتى اذنيه العثور على طريقة لمساعدة والد حبيبته للفوز بها...

الإخراج وقعه «جيمس توباك» وتمكن من مناخ وإيقاع هادئين. وساعده على ذلك تصوير «غوردون ويليس» المهني ووجود ممثلين قديرين بينهم المخضرم والجديد. والنتيجة شريط ناعم وقصة حب مسلية لجمهور الشبان.

(«Baby boom» طفلة عظيمة» ـ كسليك).

لا نعرف إذا كنا اصبنا في الترجمة العربية لعبارة مبهمة، لكن هذا غير مهم عندما تكون بطلة الشريط «ديان كيتون» صاحبة الشعبية الواسعة في اوساط محبي السينما. «كيتون» قالت إنها كانت ترغب دائما في كوميديا ولسنا واثقين مما إذا كان هذا خيارها المثالي بعدما بهرتنا بحضورها في كوميديات «وودي الن» الرصينة الذهنية. فالإنطباع لدى خروجنا من مشاهدته يميل إلى الخيبة قليلا من شريط مملوء بالكليشيهات التي اضجرتنا حول قدرة المراة على التوفيق بين العمل والعائلة، او الطموح وتربية الاولاد. فهذه الامور باتت من الشعارات العتيقة البالية.

«كيتون» ترث طفلة من اقارب لها بعيدين وتجد نفسها مرغمة على الاعتناء بها في حين كانت تتقدم في الشركة التي تعمل فيها بحيث ادخلت كشريكة ومسؤولة كبيرة فيها... وانطلاقا من هنا نشهد مواقف مضحكة حول انهماكها في تربية الطفلة الجميلة

والاستمرار في واجبات عملها. ويبدو في هذا الإطار اننا نمر في موسم افلام الاطفال بعد «ثلاثة رجال وطفلة» و «تربية اريزونا» (والتركيز على موضوعات محددة في اميركا ليس مجانيا بحسب بوصلة المجتمع وتوجيهه اخلاقيا نحو اهتمامات معينة). إذن كان لا بد من فصل «كيتون» من الشركة وفي الوقت ذاته يتخلى صديقها عنها. فتقرر الانتقال الى منطقة ريفية نائية حيث تبتاع منزلا هادئا. وهناك تنصرف الى تربية الطفلة رغم الصعوبات وتخطر في بالها فكرة

إستغلال مواسم التفاح الغزيرة لتصنع المربى الطبيعي (وهذا توجيه آخر نحو الأطعمة الطبيعية ودعوة إليها في مجتمع صناعي كيماوي) وتسوقه فتنجح تجارتها وتزدهر إلى حد اصبحت مشروعا كبيرا فتح اعين شركائها القدامى فعرضوا عليها شراء

امتيازها بملايين الدولارات... وفي الاثناء تتعرف في الريف البعيد الى طبيب بيطري شاب (سام شيبارد الكاتب والممثل الطليعي في عمل عادي!!) وتنشا علاقة...

لا شيء مميزا في هذا الشريط المقبول والمرفه وغير اللائق بنجمة عودتنا على ادوار كبيرة وكان ينتظر منها الأفضل. الإخراج لـ «تشارلز شاير» عادي مقبول بحجم الموضوع.

شابا «مياه الصيف البيضاء»

(«White Water summer» مياه الصيف البيضاء ـ امبير).

زمرة مراهقين في مخيم ناء بين احضان الطبيعة الحلوة يرفقة شاب يعمل كمرشد ودليل لهم. وعلى ضفاف المياه النقية والنظيفة (نحلم بها في لبنان)

يعيشون مغامرة قاسية تنحو في اتجاه التشويق الذي يلتقط الانفاس. خصوصا ان صغيرا بينهم (شون استين) يخشى المغامرة والصراع مع الطبيعة فيركز المرشد الشاب (كيفن بيكون) عليه لتصليب عودة

وتدريبه على شظف العيش ومواجهة الخوف والطبيعة. لكن علاقتهما تمر في مراحل صعبة وباحيان مأسوية حينما تزداد قساوة الشاب الكبير ويثور عليه الفتيان فيتسببون في كسر رجله (العظم المكسورة الناقرة من اقسى مشاهد الفيلم)...

الجميل في هذا الشريط الذي اخرجه «جيف بليكز» المناظر الطبيعية الخلابة بحيث يساورك شعور بالإنتعاش لمشهد المياه النقية والنهر الجارف والاشجار والجبال حتى نخال انفسنا امام شريط وثائقي لمنطقة سياحية. كذلك رحلة القارب في النهر القوي متقنة التصوير.

مغامرة صغيرة تصلح لجمهور الفتيان والعائلات في العطلة الصيفية التي نامل استمرارها هادئة.

أشرطة مستمرة:

(«Someone to Wath over me» احدهم لمراقبتي» ـ كوليزيه).

شريط لـ «ريدلي سكوت» البارع في خلق المناخات بتقنيته الباهرة وإيقاعه الصاخب المتماسك. بوليسي متين رغم انه ليس جديدا في موضوعه حول امراة

ثرية (ميمي روجرز) تشهد جريمة قتل وتغدو هدفا للقاتل فيوضع شرطي شاب متزوج (توم بيرينجر) لحمايتها.. وكان لا بد من نشوء علاقة... عمل متقن للاكتشاف.

(«Nadine» نادين» ـ إلدورادو).

كوميديا لـ «روبرت بنتون» مع «كيم بازنجر» المثيرة والنجم الوسيم «جف بريدجز» وقصة زوجين مطلقين يتورطان في مغامرة مع عصابة نتيجة سوء تفاهم حصل مع الزوجة... الأجواء في الخمسينات وشريط مسل متوسط الأهمية.

(«The Sicilian» الصقلي» ـ بريزيدانس).

وللناس في ما يعشقون مذاهب، وكذلك لجمهور الصالات. فهذا الشريط المخيب للنقد الاوروبي وبعض المجلي (مثلنا نحن) يبدو انه يسجل استمرارية منذ اسابيع. عمل «مايكل تشيمينو» الباهت يصور شخصية «الصقلي» الثائر والحالم الذي واجه المافيا والسياسيين ورجال الدين منعزلا في تلة على الجزيرة تائقا الى التغيير... وفي البطولة الفرنسي «كريستوف لامبير».

ننوه ايضا باشرطة اخرى مستمرة تناولناها مفصلا مثل «إمبراطورية الشمس» (إسپاس) الممتاز لـ «سبيلبرغ» ونشيد عن مآسي الحرب من خلال عيني ولد إنكليزي في الصين. و «تربية اريزونا» (إسپاس) الكوميديا الهاذية الطريفة الجديدة في تصويرها وأسلوبها. و «نافذة غرفة النوم» (بريزيدانس) البوليسي التشويقي على طريقة «هيتشكوك» و «ضربة قمر» (كسليك) الشريط العاطفي الكوميدي الحنون مع الممثلة «شير».

تقويم الصفحة

الأفلام	التقويم: إ.ش	التقويم: ج.ك
«The pick-up artist» «فنان التحرش»	○	■■■
«Baby boom» «طفلة عظيمة»	○	■■■
«White water summer» «مياه الصيف البيضاء»	○	■■ 1/2
«Someone to watch over me» «احدهم لمراقبتي»	■■■ x	■■■■
«Nadine» «نادين»	■■ 1/2	■■ 1/2
«The Sicilian» «الصقلي»	■■ 1/2	■■ 1/2
«The empire of the sun» «امبراطورية الشمس»	■■■■	■■■■
«Raising Arizona» «تربية اريزونا»	■■■ x	■■■■
«Bedroom Window» «نافذة غرفة النوم»	■■ 1/2	■■■
«Moonstruck» «ضربة قمر»	***	■■■■

■ مخيب — ■■ على مسؤوليتك — ■■■ جيد — ■■■■ ناجح جدا — *** بديع — ○ لم نشاهده بعد

ملاحظة: علامة x تعني ان ثمة هوامش فنية سواء في التقنية او في المناخ او لجهة التجديد.

نادي السينما

بعد توقف نشاط نادي المركز الثقافي الفرنسي لهذا الموسم على امل العودة في تشرين المقبل تبقى بضعة نواد على الشكل التالي:

ـ (سينما إسپاس، جونيه):

المركز الثقافي الايطالي الذي يواصل عروضه بدّل فجاة برمجة شريط الاسبوع الفائت وعرض فيلم «عصافير كبيرة، وعصافير صغيرة» للايطالي الكبير «بيار باولو بازوليني» مفوتا على بعض الهواة فرصة مشاهدته. امّا لمساء هذا الاربعاء ٨٨/٧/٦ *الساعة السابعة* فكان مقررا بحسب البرنامج الاساسي عرض «Cammina Cammina» (٣ ١٩٨) للمخرج المعروف «ايرمانو اولمي» مع ممثلين هواة ويحكي عن تفاعل المثقف مع المجتمع المعاصر والعلاقة بين الثقافة والسلطة...

ـ (سينما پالاديوم، طرابلس):

نادي *Lumière* يعرض عند السادسة من مساء الخميس ٨٨/٧/٧ فيلم «The witches of Eastwick» ساحرات ايستوويك، (١٩٨٧) اخراج «جورج ميلر» تمثيل «جاك نيكولسون» و «شير» و «ميشيل بفايفر» و «سوزان ساراندون».

اجواء فانتازية ممزوجة بالرعب الخفيف برفقة «الشيطان نيكولسون» الذي يغوي ثلاث نساء متشوقات الى رجل مملوء بالفحولة. ومن خلال هذه العلاقات ثمة افكار حول الجنس والحياة والمراة مطروحة من وجهة نظر «ميزوجينية» (رهابية)...

«جورج ميلر» من المخرجين الذين رسّخوا مكانتهم في الفن السابع وبخاصة بعد تحقيقه «مادماكس» المجدّد في لغته واسلوبه. اوسترالي الاصل يدخل هوليود اليوم من الباب الواسع ويحقق شريطا متقنا بتصويره وخدعه ومناخه.

ـ (سينما پرنتانيا، برمانا):

نادي قدامى مدرسة الفرير بيت مري يقدم بادارة كمال ناصيف فيلم «The chase» المطاردة، (١٩٦٦) اخراج «ارثر بن» تمثيل «مارلون براندو» و «جين فوندا» و «روبرت ردفورد» و «انجي ديكنسون» و «جيمس فوكس» و «جنيس رول» و «روبرت دوفال» و «إي جي مارشل». انتاج «سام سپيغل» السخي والصارم مع المخرجين بحيث ذكر انه وقعت صدامات بينه وبين «آرثر بن» الذي اعتبر ان المونتاج النهائي لم يكن ما اراده. والسيناريو لـ «ليليان هيلمان» (الشخصية التي لعبتها «جين فوندا» في «جوليا»). القصة لـ «هورتون فوت».

الاحداث في تكساس. ثري بترول متسلط اشترى المدينة كلها الا الشريف (براندو) المثالي. يرتبط ابنه بعلاقة مع زوجة صديقه (ردفورد) السجين والمتهم بجريمة قتل... وعلى طريقة المسرح الاغريقي التراجيدي تتفاعل الشخصيات في مناخ عنصري وطبقي...

شريط ذو معطيات غنية وصالح لناد سينمائي رغم بعض الثغرات وخصوصا لجهة اداء «براندو» البطيء قياسا الى الآخرين.

المخرج «ارثر بن» من مواليد ١٩٢٢ فيلادلفيا. والده كان تاجر ساعات واعد نفسه لدخول هذا الميدان كمصنع. لكن ميله الى المسرح كان اقوى. اسس فرقة مسرحية ايام الدراسة وبعد الحرب الثانية انضم الى فريق «جوشوا لوغن» المسرحي كممثل. ثم تابع دروسا في «الاكتورز استوديو» ودرس مع «مايكل تشيخوف» ايضا. في اوائل الخمسينات بدأ في التلفزيون كتقني ثم كمخرج. في اواخر الخمسينات لفت في اعمال تلفزيونية ومسرحية واتيح له اخراج اول فيلم «الرامي العسراوي «Left-handed gun» (٥٨) مع «بول نيومان». وبقي اربع سنوات ليحقق عمله الثاني «صانع العجائب» او «معجزة في الابالما» (٦٢) مع «آن بانكروفت». ونال اوسكارات واطلق اسمه. وتأخر ثلاث سنوات قبل تحقيق «ميكي الاول» (٦٥) مع «وارن بتي».

وعمله الرابع كان «المطاردة». وتعثر شريطه «القطار» مع «برت لانكستر» فاكمل الاخراج «فرانكنهايمر». وكان الفضل لـ «وارن بتي» منتج وبطل «بوني وكلايد» (٦٧) لفرض «ارثر بن» في عالم الاخراج بعد تمنع «تروفو» و «غودار» عن اخراجه. بعده كان «Little big man» (٧٠) مع «داستن هوفمان». افلامه اللاحقة كان نجاحها نسبيا مثل «تحركات ليلية «Night moves» (٧٦) مع «مارلون براندو» و «جاك نيكولسون». ثم «اصدقاء جورجيا» (٨١) ولعله الابرز من نتاجه الحديث. من بعده «Target» (٨٥) مع «جين هاكمان» ايضا. شريطه الاخير الذي لم يلق ثناء نقديا لم نشاهده في لبنان و نجهل عنه كل شيء.

«أغيري» منتقم من الحياة وبين السلطة والحب يختار الأولى الموت ولا شيء بعده أما من «ڤاغنر» فأعظم الموسيقى

«El Dorado» من الاعمال المهمة التي عرضت في «كان» هذه السنة وقد لا نحظى بمشاهدته على شاشتنا المحلية!... لكن لا بد من وقفة مع مخرجه الكبير السينمائي الاسباني «كارلوس ساورا «Saura» (شاهدنا له ثلاثة افلام رائعة هذه السنة في ناد سينمائي). يتناول قصة «لوپ دي اغيري» احد قواد البعثة الاسبانية المستعمرة في اميركا اللاتينية في القرن السادس عشر. والجدير بالذكر ان هذه الشخصية عرفناها في شريط للمخرج الالماني «فرنر هرتزوغ» من بطولة «كلاوس كينسكي». ومن ضمن رؤية جنونية خاصة. واليوم يحقق «ساورا» عمله بميزانية ضخمة لم تعرفها السينما الاسبانية. للتفاصيل هذا الحوار عن مجلة فرنسية متخصصة

● عودتنا اكثر على الافلام الحميمة منها على اشرطة المغامرات. لذا فان «الدورادو» في هذا المعنى مفاجاة.

□ هذا صحيح. لكنها قصة اعشقها. قرات من عشرين سنة كتابا عن ملحمة «لوپ دي اغيري» واخذت بهذه المغامرة التي تداني العبثية في ابتغائها اكتشاف بلاد خيالية وغير موجودة. في حقبة «الفرانكوية» لم يتوافر المال، لكنني احتفظت دوما بامل تحقيق هذا الشريط يوما. اجد في الموازاة ان «الدورادو» يعيد تشكيل وضع حميم مغلق. الغزوة التي تنطلق من «سانتا كروز» في البيرو سنة ١٥٦٠ عبر هذه المنطقة غير العادية من الغابة نزولا في نهر الامازون نحو لا مكان. تنغلق اكثر فاكثر. الابطال يجدون انفسهم محتجزين على مركبهم ملاحقين اسطورة ومصارعين لانجاز مهمتهم وعاجزين عن الخروج منها...

● غالبا ما نقلت السينما الاسبانية ملاحم كبيرة الى الشاشة. لكنها لم تحقق شيئا عن غزو اميركا الجنوبية. لماذا؟

□ انها في الواقع المرة الاولى التي تتناول فيها السينما الاسبانية هذه الحقبة التاريخية. في حقبة «الفرانكوية» كانوا يعرضون الغزوة في كتب التاريخ كشيء رائع. اليوم تستطيع اسبانيا التي لطالما اثقل ضميرها هذا الموضوع تناول اولئك المغامرين التي تابعوا غزواتهم حتى القرن الثامن عشر في حرية وموضوعية اكبر. كانت هناك دوما في *اسبانيا* فكرة اننا «البلاد الام» لكل بلدان اميركا اللاتينية من وجهة نظر ثقافية. هذا ليس صحيحا تماما. حان الوقت لازالة الوهم حول الغزو الاسباني. لم يكن امرا بطوليا في شكل مطلق...

● في خلال عشرين عاما صوّرت افلامك في اسبانيا. من اين اتتك هذه الرغبة في التصوير بعيدا بهذا القدر؟

□ كانت لدي دائما روح المغامرة. الفرصة برزت للمرة الاولى سنة ١٩٨٢ حينما عرضت علي «غومون» تصوير «انتونييتا» في المكسيك عن سيناريو لـ «جان ـ كلود كاريير» (السيناريست البارع الذي عمل مع مواطن «ساورا» المخرج الكبير «لوي بونويل»). وكوني اكنّ تقديرا كبيرا له وافقت للمرة الاولى في حياتي على تحقيق شريط عن سيناريو ليس لي... اكتشفت اذن اميركا اللاتينية وساورتني رغبة في العودة اليها وتحقيق عمل آخر فيها. وعلى اثر خمس سنوات عمل، وصلت.

● وجود فيلم «اغيري او غضب الله» للمخرج (الالماني) «فرنر هرتزوغ» الم يجعلك تتردد؟

□ انه فيلم حكي عنه كثيرا وبدا انه اغلق كل الابواب على شخصية «اغيري». منتجي خاف قليلا من هذه المسالة. انا لا. عندما اخرجت «كارمن» كان هناك العديد غيره. اعتقد ان شريط «هرتزوغ» الذي احبه كثيرا، وعملي هما فيلمان مختلفان جدا.

● شخصية «اغيري» صوّرت في طريقة مختلفة جدا من فيلم الى آخر. اننا نتساءل من كان في الحقيقة.

□ اعتقد ان «اغيري» لدى «هرتزوغ» اختراع محض. التاريخ لا يتطابق مع ما يرويه. مزج غزوات عدة وجعل من «اغيري» مهلوسا. وهذا لم يكنه تماما. شريطي، على ما اعتقد، اقرب الى الحقيقة التاريخية. اربعمائة شخص (وليس عشرون) يشاركون في غزوة قدرية ليس فقط من اجل العثور على الذهب لكن ايضا لاهداء اراض جديدة للمملكة الاسبانية. في خلال السنوات الاولى يبقى «اغيري» غامضا. يعي قليلا قليلا ان لديه حظا في تسلم السلطة. في حين انه بالنسبة الى جنونه فلا نعرف ما اذا كان نتيجة الحمّى او الغابة او المرض. صحيح انه وقع في النهاية بهلوسات رهيبة.

● الجنون، التدمير الذاتي، من الامور التي تحب التامل فيها؟

□ اعشق هذا. ما اسرني في هذه القصة كان في التحديد الفشل العظيم الذي تصوّره. «اغيري» واحد من الشخصيات الاكثر رعبا في تاريخ الغزوة الاسبانية، وسحرني لانه لم يكن رجلا منتصرا. انه رجل عملي (براغماتي) لم يعد شابا فاراد الانتقام من الحياة. احب «دونا ابنيس» لكنه ايقن انه لصيق بكارثة الغزوة. بين السلطة والحب، اختار السلطة.

● كل افلامك تقريبا تنتهي بالموت. هل هو بالنسبة اليك الطريقة الوحيدة لختم قصة؟

□ احب العمل على مواقف محددة. والحد الاقصى هو الموت. بعده لا شيء. شخصياتي تصارع كي تعيش، واحيانا حتى الكارثة. الموت في «الدورادو» يتطابق مع الحقيقة التاريخية. «اغيري» مجنون غير عادي. في الآن ذاته متحد ومجرم ونقي. كان اول من اطلق «صرخة الحرية» باعلانه الاستقلال عن اسبانيا. الوضع كان قد اصبح متطرفا على الحد، والموت كان المنفذ الوحيد.

● لم اخترت التصوير في «كوستاريكا»؟

□ كانت لدي فكرة محددة تماما عما ابحث عنه. ذهبت لرؤية الامازون في البرازيل والى كولومبيا. لكن الصعوبة الكبرى كانت في العثور على مكان يوجد فيه نهر وغابة وبلدة صغيرة لاسكان خمسمائة شخص على الاقل خلال اربعة او خمسة اشهر. في النهاية اكتشفنا مدينة صغيرة «كاريبيا دي ليمون» على مسافة بضعة كيلومترات من «توتوغديرو» حيث صوّرنا طوال تسعة عشر اسبوعا. الى ذلك، هناك في «كوستاريكا» خليط من الاعراق المختلفة (سود، هنود، خلاسيون، وبيض) اتاحوا لنا تامين كل الكومبارس محليا.

● انها المرة الاولى التي تصوّر فيها مع فريق مهم جدا. هل بدا لك الامر صعبا؟

□ في تصوير «انتونييتا» ايضا كان هناك فريق ضخم، لكنني كنت مرتاحا اكثر في «كوستاريكا». كل شيء كان منظما في شكل رائع. توافر لدي كل ما كان يلزمني، ليس بالحجم بل بالنوعية. الفريق من مائة وعشرين شخصا (منهم ستون من المهنيين المحليين) كان عالميا جدا. كنا نصل احيانا مع فريق بناء الديكورات الى اكثر من خمسمائة. لكننا لم نحظ بمشكلات كبيرة.

● كنت محاطا باشخاص تعرفهم جيدا ومن بينهم مدير التصوير «تيودورو ايسكاميلا». انك وفيّ لمعاونيك؟

□ ليس الجميع لانني متطلب كثيرا في العمل. «تيودورو» يعمل معي منذ فيلمي الثالث كمصوّر، واعتبارا من «كريا كويرفوس» غدا مدير تصويري.

«اوميرو انتونوتي» في شخصية «اغيري»

فرحت كثيرا باكتشاف فنانين سينمائيين كبار امثال «تيري پرينتسارد» («امراة الليوتنانت الفرنسي» لـ «كارل رايز» و «غابة الزمرد» لـ «بورمان») مديري الفني الذي اشرف على تصميم الملابس وتشييد القرى الهندية والزوارق، الخ... بدأ العمل قبل سنة تقريبا من التصوير لتسيير الاعمال. لم يكن هناك شيء في «كوستاريكا» لذا وجب بناء كل شيء.

● باية طريقة تعمل مع معاونيك؟

□ اضع دوما التوجيهات المحددة من الناحية البصرية على السيناريو. اعتقد انني اكتب في شكل سيء، لكنني اعرف الصورة جيدا. انني متعلق كثيرا بالنظرات، بالتحركات. لا احب تحضير التصوير كثيرا من الناحية النظرية لان الواقع مختلف دوما. يجب تبديل وجهة الشخصيات وانجاز اقتباس ثابت احب كثيرا الشعور بامكان اعطائي كل يوم اكتشافا صغيرا.

● هل يمكنك ان تشرح لنا ما تمثّله لك مئات الرسوم الجميلة هذه المملوءة بالهوامش والتي تنجزها في اثناء التصوير؟

□ تعرفون، في خلال التحضير لمشهد وبسبب تبديل الامكنة تمرّ ساعات طويلة لا نفعل فيها شيئا.. انا، ارسم، الوّن، احمل كل شيء معي. واتصور مشاهد. وخطط مونتاج وافكارا ستغذي سيناريواتي المستقبلية.

● من اين استوحيت سيناريو «الدورادو»؟

□ من عدة وقائع عن الحقبة حيث نجد التواريخ المحددة والاحداث المتعلقة بعنف هذه البعثة المتطرف. الشخصيات كلها وجدت. لكننا نملك القليل عن صفاتها. اليوميات كتبها الذين بقوا على قيد الحياة وكانوا ايضا من المتمردين على ملك اسبانيا. ولانقاذ حياتهم كانت لديهم مصلحة في تسويد صفحة الغائبين الى اقصى حد وبخاصة «اغيري» الذي يصفونه كلهم كمجرم خطر، وطاغية، ومجنون. كان علينا الانطلاق من هذه النصوص ومحاولة فهم الدوافع الحقيقية لكل من اولئك الاشخاص.

● البلدة، الديكورات، لها وجود ساحق. وهذا ليس صدفة دون شك...

□ السينما هي خلاصة عدة اشياء. الديكور اساسي. كان لدينا في «كوستاريكا» اربعون او خمسون كيلومترا من الانهار والغابات. كانت كبلاتوه عملاق غير عادي. وللنجاح في اعطاء احساس الوثائقي، الحقيقي، كان يجب في الواقع بناء كل شيء، واختراع بلاد نعرف كل زواياها. كنّا في الخارج انما ساورني شعور نحصل عليه عندما نصور في استوديوات «Cinecittà». كل صباح، هوب! اتوجه الى الاستوديو...

● الم تتعذبوا من الطقس او هل صادفتم صعوبات نفكر فيها عندما يكون التصوير في اميركا اللاتينية؟

□ الحرارة كانت قاسية جدا والرطوبة يصعب احتمالها، بالطبع. لكن الاسوأ كان حينما تمطر. يرتفع النهر سريعا ويجرف مراكبنا على مسافة كيلومترات احيانا. نصف «الاستوديو» طمرته المياه، وكان علينا اصلاح كل شيء او اعادة بنائه فظاعة!...

● كيف تشرح هذا الاهتمام بالامازون عبر القرون؟

□ ليس فقط الامازون، بل الغابة الاستوائية التي تجذب. هنا نعثر على اصل الانسان. انه الجانب ما قبل التاريخي لهذه المنطقة الذي هو ساحر. يتملكنا انطباع رائع باننا نعود الى العصر الثلثي (Tertiaire).

● الذهب ايضا شغف الرجال والسينمائيين منذ زمن بعيد؟

□ صحيح انه من بين افلامي المفضلة نجد «الهجمة على الذهب» لـ «شارلي شابلن» و «كنز سييرا مادري» لـ «جون هيوستون». الشغف بالذهب في «الاسكا» وفي اميركا او غيرهما انت بالرجال الى المواجهات والحقد وحتى الموت. الذهب معدن شمسي يرمز الى النور، والسلطة، والخلود. انها موضوعات لا تنضب.

● نعرف انك متولّع بالرقص والموسيقى. شريطك يبدو احيانا مبنيا مثل اوبرا...

□ هذا مقصود. ملت حتى الى وضع موسيقى اوبرا، ثم استعملت موسيقى اسبانية من القرن السادس عشر. وفي النهاية اخترت بضع دقائق من مقدمة الفصل الثالث لـ «تريستان وايزولت» لـ «ڤاغنر» التي كانت تطنطن في راسي طوال ثلاثة او اربعة اعوام احدى اجمل القطع الموسيقية العالمية.

● كيف حدث الا يكون الممثلان الرئيسان اسبانيين؟

□ بحثت طوال سنوات عن ممثلين اسبان للادوار. «اوميرو انتونوتي» (ممثل ايطالي ملفت في افلام الاخوين «تافياني») صائب تماما في ادائه لشخصية «لوپ دي اغيري». يملك فهما واسعا للشخصية بحيث لم تغب عن نظره لا الحساسية ولا الرقة. «لامبير ويلسون» ممتاز في دون بيدرو دي اورسوا: اناقته الطبيعية، دقة ادائه، كانتا ملائمتين للشخصية. الاثنان يمثلان العنصرين المثاليين في الشريط.

● نشعر انك متعلق كثيرا بالثقافة الاسبانية...

□ اجل، اسهل لي التحدث عن امور اعرفها بالنسبة الى العديد من السينمائيين الاوروبيين لان حلمهم الذهاب الى الولايات المتحدة. انا لا يزال لدي الكثير لافعله في بلادي. شريطي المقبل بعنوان «Essa luce» سيكون اكثر حميمية. سيدور في حقبة الحرب الاسبانية ويظهر امورا عدة كنت نسيتها.

● هل هو شريط سيرة ذاتية؟

□ لا، هناك كما في كل افلامي عناصر تشكل مرجعية شخصية. لكنني افضل التاليف انطلاقا من امور معيوشة. لا احقق ابدا افلام سيرة ذاتية

● هل لديك انطباع بانك تتطور من عمل الى آخر؟

□ يخيل الي احيانا انني اتراجع. وانني اكرر اشياء حققتها منذ ثلاثين سنة. انظر الى كل شريط كما لو كان الاخير. انتظر دائما الكارثة... لكن كان لدي حظ، حققت دوما الافلام التي اردتها

● في مرحلة كنت تقول ان صناعة السينما في اسبانيا كانت عملا عقوقا. واليوم؟

□ في حقبة الفرانكوية، ومع الرقابة، كان الامر قاسيا. بالطبع قررت مغادرة بلادي، لكن في حين كنت حضّرت نفسي للخطوة الاولى اصطلحت الاحوال. اذن رفضت دوما الرحيل وفي النهاية لم ارحل ابدا.

● طوال مدة طويلة كنت السينمائي الاسباني الوحيد الموجود على الساحة اليوم هناك جيل جديد يظهر ماذا تقول؟

□ في الوقت الحاضر، هناك بالصف الاول في السينما الاسبانية الجيل الشاب الذي سيكون على راسه «Almodovar» والذي يحقق اعمالا مختلفة بنبرة جديدة البعض يملك موهبة كبيرة. لكن هناك ايضا المهنيين القدامى. سينمائيون من عمري كانوا منسيين مثل «Mario Camus» و «vincente Arranda» والذين يعاد اكتشافهم اخيرا مما يعني ان السينما الاسبانية الجديدة خليط غريب من الاجيال.

● المثالي بالنسبة اليك اليوم ماذا يمكن ان يكون؟

□ العثور على منتج يتركني احقق الافلام التي اريدها دون ان تعرض على الجمهور ولا على النقاد السينمائيين بل فقط لبضعة اصدقاء لا يطرحون كل هذه الاسئلة الصعبة التي اواجه دوما الما للاجابة عنها اعشق الذهاب الى «كان» لكن خصوصا حينما لا اكون مشاركا في عمل.

على الشاشة الصغيرة

على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال شريطان طويلان هذا الاسبوع:

ـ غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Trapez» ارجوحة البهلوان» (١٩٥٦) اخراج السير «كارول ريد» تمثيل «برت لانكستر» و «توني كورتيس» و «جينا لولو بريجيدا» و «كيتي جيرادو» و «سيدني جيمس» و «توماس غوميز» والممثل المصري «جميل راتب» في دور صغير. (ساعة و ٤٠ دقيقة).

احداث هذا الشريط تدور في سيرك. «كورتيس» شاب يرغب في دخول ميدان السيرك كبهلوان على الارجوحة فيلجا الى بطل قديم في اللعبة معاق. والاثنان يغرمان بامراة واحدة في الاثناء

يعرض في ذكرى ولادة «جينا لولو بريجيدا» المولودة سنة ١٩٢٧ ابنة نجار. فازت قبل دخولها عالم السينما بلقب ملكة الجمال مرارا. بدات مهنتها في ايطاليا ثم حظيت بادوار بارزة في افلام فرنسية وتاخرت في دخول هوليود بسبب كسرها عقدا كانت وقعته مع «هوارد هوغز». برزت في فرنسا الى جانب «جيرار فيليب» في «فان فان لاتوليپ» و «جميلات الليل». اما في ايطاليا فقد ترسخت شهرتها مع «الخبز والحب» (٥٣) و «فانتازيا» (٥٤). ورغم ان «ارجوحة البهلوان» مصوّر في فرنسا لكنه اول انتاج هوليودي لها كانت قد شاركت قبله النجم «ايرول فلن» في فيلم و «همفري بوغارت» في فيلم آخر لكنهما كانا انتاجا مشتركا استمرت طوال الخمسينات كرمز الايطالية *الجميلة منافسة «صوفيا لورين»* مواطنتها في منتصف الستينات بدات تخف نجوميتها نسبيا ومن اواخر اعمالها الجيدة في اميركا «مساء الخير سيدة كامبل» الذي شاهدناه بعده تضاءلت ادوارها وباتت تلعب من حين الى آخر في انتاجات اوروبية الى ان اعتزلت وتفرغت للتحقيقات الصحفية مع شخصيات سياسية منفردة بتحقيقات مع امثال «كاسترو» و «كيسنجر» في الثمانينات عاودها الحنين الى التمثيل فحلّت ضيفة شرف في حلقات تلفزيونية (دالاس)

«توني كورتيس» الذي شاهدناه في «البعض يفضله حاراً» بدأ في السينما بدور صغير ضمن شريط من بطولة «برت لانكستر» بعنوان «Crios Cross» (٤٩) مع «ارجوحة البهلوان» بدّل خطه السينمائي اذ كان يلعب في افلام «يونفرسال» *ادوار الفتى الاول والمغامرات* لعب مع «برت لانكستر» المسهم في الانتاج هنا دورا آخر في «طعم النجاح العذب» (٥٧).

المخرج «كارول ريد» سبق ان تحدثنا عنه اكثر من مرة وآخر ما شاهدناه له كان «الرجل الثالث».

ـ السبت ٨٨/٧/٩، الحادية عشرة والنصف ليلا.

«Point Blank» نقطة الفراغ» (١٩٦٧) اخراج «جون بورمان» تمثيل «لي مارفن» و «انجي ديكنسون» و «جون ڤرنون» و «كين وين «Wyn» و «كارول اوكونور». (ساعة ونصف) (سبق الاعلان عن عرضه وتاجل لهذا الاسبوع)

على اثر سرقة يترك رجل نصف ميت من قبل صديقه وزوجته اللذين خاناه فيعود بعد فترة للانتقام...

شريط عنيف ذو اسلوب مميز يستهوي هواة السينما اذ يداني الرؤية العبثية علما انه لم يعرف النجاح الذي يستحقه لدى اطلاقه ولم ينتبه النقاد الى اهميته الا مؤخرا. والنجم الراحل «لي مارفن» وجد فيه اجمل ادواره على الاطلاق.

المخرج «جون بورمان» احد الاسماء الكبيرة في سماء الفن السابع اليوم كل عمل له يشكل حدثا. آخر اعماله «امل ونصر» الذي نامل ان تسنح لنا فرصة مشاهدته على شاشتنا المحلية

الخوارق في علم المستقبل الهندسة الوراثية والبارابسيكولوجيا

ليس من المبالغة في شيء القول انه لم يعد من المبرر التفكير بعقلية الماضي، وخاصة بعد قيام الثورات العلمية والفلسفية التي ما زالت في أوجها. وعلى سبيل المثال، لكي يشعر المرء انه يحيا فعلا في اواخر القرن العشرين (اي في خضم التحول الجذري الحاد نحو عصر جديد) لا بد له ان يأخذ بعين الاعتبار ثلاثة اتجاهات علمية معاصرة سوف تؤثر، بدون ادنى شك، في تغيير نمط التفكير والاطاحة بالمفاهيم التقليدية المبتذلة، او على الاقل في تطويرها وتوسيع افقها:

١ ـ ففي المقام الاول اصبح من البديهي ان يستحيل تجاهل العلوم الذرية التي ما لبثت ان ادت الى قيام تكنولوجيا الطاقة النووية، هذه التكنولوجيا التي تشير الى اقصى مدى يمكن ان يبلغه تحكم الانسان بالمادة «غير الحية».

٢ ـ اما ثانيا فينبغي ان يتركز الاهتمام على الهندسة الوراثية التي تمهد لنشوء تكنولوجيا بيولوجية تتيح بدورها للكائن الانساني التحكم بالحياة.

٣ ـ ولكن يبدو ان ذروة هذا التنوير العلمي الجارف لا تتجلى بكل روعتها الا عند قيام تكنولوجيا نفسية تجعل من الممكن التحكم بالكيان النفسي الباطني اي من الداخل، وليس فقط من خلال البعد المادي او البيولوجي ذي الطابع الخارجي السطحي. ومن المرجح ان مثل هذا المشروع «الجنوني» كاد ان يكون رابع المستحيلات لو لم يبشر به علم البارابسيكولوجيا الذي سنخصص له هذا البحث.

لما كانت الترجمة الحرفية لكلمة Parapsychologie هي ما وراء علم النفس فلا بأس في آن نلقي اولا نظرة عابرة على نطاق اهتمام علم النفس. فلا حاجة للتذكير بان الانسان، باعتباره كائنا حيا، يدخل في عملية تفاعل عضوي مع البيئة المحيطة به، وذلك بحيث ان مجمل سلوكه او حياته النفسية العادية تكاد تكون مجموعة ردود فعل ومواقف محددة ازاء المؤثرات الخارجية الموضوعية.

فنحن هنا اذا في صدد ترابط وثيق بين الموضوع من جهة اولى (وهو يمثل الواقع الخارجي) وبين الذات من جهة اخرى (وهي تشمل كافة الظواهر النفسية الباطنية من تذكر وانفعال وتفكير... وتستجيب للعوامل والظروف الموضوعية باعتبارها كلا موحدا).

ولكن من الملاحظ انه في اطار الحياة اليومية المبتذلة التي تتمحور حولها ابحاث علم النفس التقليدي غالبا ما يتم تعامل الكائن الانساني مع الواقع من خلال الحواس الخمس المألوفة. فهي بمثابة النافذة التي ينفتح من خلالها على الخارج. وواضح ان ادراكه الحسي هذا محدد سلفا بتكوينه البيولوجي الجسدي. كما ان تأثيره في الواقع لا يتحقق عادة الا بواسطة كيانه الجسدي المادي. من هنا يتضح ان الجسد هو اشبه بصلة وصل او وسيط بين الذات والواقع الفيزيائي المادي.

ولكن هل معنى هذا ان اي تغير في تكوين الجهاز العصبي وبالتالي في التكوين البيولوجي للحواس لا بد ان يستتبع تغير ادراكنا للواقع؟ وهل من الممكن حدوث ادراك خارج نطاق الحواس المبتذلة واعمق من الصورة التي تتيح لنا هذه الحواس تكوينها حول الواقع؟ وهل ان تدخلنا في مجرى احداث هذا الوجود الخارجي لا يمكن ان يجري الا عبر كياننا الجسدي؟ وباختصار، الى اي مدى يكون من الممكن ان يتم تأثرنا بالواقع وتأثيرنا فيه بطريقة خارقة غير مألوفة؟

ان مثل هذه التساؤلات الغريبة هي بالضبط محور اهتمام البارابسيكولوجيا التي تأتي لتكمل علم النفس الكلاسيكي وترد الاعتبار للظواهر النفسية الخارقة التي نبذها.

حالما يعلم البعض ان الظواهر النفسية التي تتحدى التفسيرات الطبيعية كالتخاطر والتنبوء... هي التي تشكل بالذات موضوع البارابسيكولوجيا، حتى يتعمد هذا البعض الى التشكيك بصحة هذا العلم الذي لا يهتم الا بالهلوسات والخزعبلات، حسب تعبيرهم. ثم لا يلبث ان يهب البعض الآخر ليشارك في اضطهاد هذا العلم الناشىء ويعرقل عملية تجلي الحقيقة فيسارع الى اصدار الحكم بأن البارابسيكولوجيا ليست اكثر من امتداد للنزعة المادية الملحدة، وذلك، على الاقل، لكونها تسعى الى تقديم تفسير علمي للمعجزات وسواها من الظواهر التي اعتبرت مقدسة فغدا من المحرم على العقل ان ينفذ الى سرها. ولكن متى كان من المبرر اعتبار العلم مرادفا للمادية المتطرفة، ان لم يكن في مثل هذه التهمة الباطلة تبرير لتقديس الجهل والعمى الفكري؟

أن لنا ان ندرك ان الظاهرة متى حدثت في الواقع الموضوعي فان انكارنا لن يجدي على الاطلاق ولن يؤدي الى الغاء حقيقتها، بل ان هذا الموقف السلبي يرسخ تحجر الفكر ويؤخر تطور الوعي وتفتحه. اما التضارب بين الآراء فلا ينشأ ويزدهر الا حين يتعلق الامر بتفسير هذه الظواهر: وذلك بمعنى ان الظاهرة الخارقة واحدة ومؤكدة في حين ان التفسيرات متعددة ومتعارضة.

ومهما تكن طبيعة التفسير، فان الامر يتعلق بقوانين لا مادية لا بد للعلم ان يُعقلنها ويفك لغزها تدريجيا (مع انها تبدو اليوم عجائبية وغير معقولة).

وبالرغم من انه ليس المطلوب الاقتناع قبليا او التسليم بطريقة عمياء، الا انه لا مفر من الاعتراف بان الكثير من جامعات الغرب قد خصصت فرعا للبارابسيكولوجيا. فمن المستبعد ان تحظى الخوارق البارابسيكولوجية بكل هذا الاهتمام من قبل العلماء والمفكرين الجادين الرصينين لو انها لا تعدو ان تكون مجرد ممارسات دجلية والعاب خفة. مع العلم انه لا يمكن انكار وجود الكثير من الشعوذات الزائفة والخادعة التي يتخذها المشككون دون سواها حجة لدعم موقفهم السلبي المتشنج والرافض رفضا مطلقا ومسبقا كل ما يتخطى دائرة تفكيرهم الضيق الافق.

في اي حال، وانطلاقا مما سبق، سنقتصر الآن على تصنيف الظواهر البارابسيكولوجية، وربما أتيح لنا فيما بعد الاطلاع على التفسيرات النظرية المتنوعة...

اول ما يلفت الانتباه حقا هو ان الظواهر البارابسيكولوجية، بالرغم من تنوعها وتشعبها، يمكن ان تتصنف ضمن قطاعين كبيرين متمايزين. ونعني من جهة اولى القطاع الادراكي المعرفي الذي يشير الى توسيع افق الوعي بحيث يتخطى الادراك حدود المعرفة العادية. فمن الواضح ان المعلومات التي يتلقاها الكائن الحي من خلال حواسه ترد اليه من البيئة المحيطة التي يوجد فيها كيانه الجسدي. فما دمت موجودا الآن في نقطة مكانية معينة (اي في بيتي مثلا) وفي نقطة زمانية ايضا (اي في سنة كذا ويوم كذا... من القرن العشرين)، فمن المستبعد بالتالي ان ادرك مباشرة ما كان يجري حين شنق كوبرنيك مثلا. كما اني لا ادرك الآن ماذا يجري في هذه اللحظة الراهنة في بلد آخر او في مجرة اخرى... وما ذلك الا لان هذه الاحداث البعيدة تجري في بيئة زمانية مغايرة لبيئتي un autre environnement Spatio-temporel ويبدو ان وعيي لم يكن لينحصر ضمن هذه البيئة الادراكية المحددة الا لانني انفتح على الواقع من خلال حواسي العادية التي تبرمج الادراك حسب التكوين البيولوجي للكائن الانساني.

ولكن السؤال الذي لا بد ان ينطرح هنا هو التالي: هل في الامكان كسر هذا الطوق الذي تفرضه حواسي الخمس على وعيي او على الاقل توسيع حدود هذا الوعي ليدرك الواقع بصورة اكثر شمولا وانفتاحا؟

مهما يكن من أمر الاجابة على هذا السؤال، وفي حال وجود مثل هذا الادراك الفائق للحواس فانه يتمثل في ما يسمى بالجلاء البصري La Clairvoyance وهو يشمل كافة انماط المعرفة الخارقة. فاذا كان يتعلق بادراك الاحداث المستقبلية فانه يسمى تنبوءا Précognition (ولعل نوستردموس Nostradamus الاشهر في هذا المجال). اما ادراك احداث الماضي فيدعى Rétrocognition. وفي كلتا الحالتين تجاوز للحاضر وتجول في الزمان، ان جاز التعبير. وقد يتم اطلاق مصطلح الجلاء البصري Clairvoyance فقط على ادراك الوقائع التي تتم حاليا ولكن في مكان آخر بعيد عن المكان الذي يوجد فيه الرائي. وتحصل هذه المعرفة طبعا بفضل ذلك الادراك غير المألوف الذي يسمى عادة بالحاسة السادسة لكونه يضيف معلومات اخرى الى تلك التي تردنا من الحواس الخمس المعتمدة. ولعل التخاطر La tetepathie هو ارقى اشكال الجلاء البصري.

اقتصرنا حتى الآن على تحليل القطاع الادراكي المعرفي من الظواهر البارابسيكولوجية وهو يتمثل في استقبال او تقبل المعلومات بطريقة ابعد مدى من الوعي العادي. فكأننا هنا في صدد حالة ثانية فذة état second اسمى من مستوى الحياة اليومية المبتذلة. وهي تبرز خاصة في حالات الغيبوبة او الابداع حيث تتجلى القدرات الكامنة اكثر فاكثر. فكأن الوعي يتحرر عندئذ، ولو ضمن نطاق ضيق، من قوانين الجسد، ويتفتح بذلك الوعي الاسمى الفائق La supra-conscience.

وتجدر الاشارة الى ان الملكات والقدرات الخارقة Les facultés paranormales اذا لم تكن عادية ومألوفة، فليس معنى ذلك انها مستحيلة وغير قابلة الحدوث. ولعل كل المسألة انما هي مسألة وجهة نظر نسبية محدودة ترفض تقبل كل ما يبدو شاذا ويتجاوز حدودها. وليس ثمة ما ينفي ان الحاسة السادسة نفسها قد تصبح حاسة عادية لا تثير اعتراض الذين يقفون بالمرصاد دائما لادنى عملية تعميق وتجديد. ومما يوضح هذه الفكرة ان النظر مثلا هو بالنسبة لنا امر مبتذل، اما بالنسبة للوطواط (او الخفاش) على افتراض انه يُدرك ذلك ـ فهو حاسة سادسة بعيدة المنال، ان لم تكن مستحيلة ومستبعدة.

اما في ما يتعلق بالقطاع الآخر في البارابسيكولوجيا فهو يشمل الظواهر التأثيرية الفاعلة Les phéenoménes inductits actifs، اي تلك التي يتم فيها التدخل في احداث الواقع الفيزيائي وتغيير مجراها ومسارها، ولكن ليس بطريقة ميكانيكية. فلو كانت لدي موهبة التحريك عن بُعد télékinésie لكان في امكاني نقل هذا القلم الموضوع على الطاولة أمامي دون اللجوء الى يدي او اية وسيلة مادية اخرى. ومن المؤكد ان الكثيرين اذا ما أتيح لهم مشاهدة مثل هذه التجربة البسيطة سرعان ما يجزمون ان في الامر سحرا شيطانيا. وغني عن البيان ان رد فعل كهذا كفيل بان يشل تفكيرهم العقلاني ويجعلهم ينفرون حتى من التلميح بان في الكون قوانين اعمق من قوانين العالم الفيزيائي المادي، واذا ما اتيح للكائن الانساني التحكم بها فانه يغدو في وسعه الاتيان بما يُسمى عادة بالعجائب والمعجزات. مما يعني ان مثل هذه الظواهر الفذة ليست خارقة في ذاتها بل بالنسبة الينا نحن الذي يرزح عقلنا تحت وطأة التفكير التقليدي الذي يجلب للانسان الاطمئنان والراحة الخاملة. وذلك لكونه ترسخ في الاذهان فغدت في عملها شبه آلية ومبرمجة...

وتندرج ضمن القطاع التأثيري ظاهرة الاسترفاع la lévitation وفيها يتم تحدي الجاذبية بطريقة لا تقبل اي تفسير فيزيائي عادي. ويمكن ان نضيف بعض ممارسات اليوغا Yoga التي تشير الى تحكم تام بالجسد والمادة.

اما السيطرة التخاطرية على شخص آخر فيجوز اعتبارها بمثابة صلة الوصل بين القطاعين المذكورين سابقا واللذين تتوزع بينهما مختلف الخوارق النفسية. ففي مثل هذه الظاهرة يتكامل التخاطر (الذي يتمثل في اصدار امر ذهني مباشر الى الشخص الآخر) مع نشاط التأثير التحكمي (الذي يدفع به الى تنفيذ الامر. ولكن يبدو اننا هنا في صدد تخاطر يمارس من خلاله المرسل فاعليته التأثيرية على الآخر. فهو اذا ليس مجرد ملتقط سلبي للمعلومات، كما هو الامر في التخاطر الادراكي التقبلي.

ولا ريب في ان اهم من برز في هذا المجال وبدون منازع انما هو وولف ميسنغ Wolf Messing الذي لم تذهل ممارساته العجيبة غاندي فقط بل ايضا كلا من العالمين الكبيرين اينشتين وفرويد، حتى ان هذا الاخير قال ذات مرة: «لو أتيح لي ان ابدأ حياتي الفكرية من جديد، لما كنت اخترت سوى ميدان البارابسيكولوجيا».

زياد سعاده

مدير الثقافة التركي في لقاء بمهرجان دمشق: الفنون التشكيلية عندنا بدأت في المدارس العسكرية



يتحدث الى زينب حمود — اوزسوي

في لقائنا مع إحسان بوجا اوزسوي مدير عام وزارة الثقافة والسياحة نائب رئيس مديرية الفنون الجميلة في تركيا، ورئيس الوفد التركي لمهرجانات دمشق السينمائية للدورة الخامسة، حدثنا عن السينما التركية والوضع الثقافي ككل. كما حدثنا بصفته فنانا تشكيليا من الدرجة الاولى. إضافة الى إهتماماته المتنوعة بالسينما والمسرح والموسيقى. وهذه بمجملها تحت إشرافه الشخصي كمسؤول في هذه الإدارات. وسألناه أن يحدثنا عن الحركة الفنية التشكيلية في تركيا فقال:

ان الفنون التشكيلية في تركيا نشأت كبداية في المدارس العسكرية التركية، متبعة النمط الكلاسيكي، وحتى عام ١٩٠٠ انشئت معاهد واكاديميات لتدرس الرسم ومدارسه. وقد ارسلت لهذه الغاية بعثات الى الخارج للاختصاص في مجالات الفنون كافة. وفي هذا الوقت كان الفن التشكيلي التركي متأثرا بالفنون الفرنسية، وبعد قيام الجمهورية الحديثة ـ اي الجمهورية الحالية ـ قام العديد من الفنانين الاتراك باعمال خاصة بهم. من انتاجهم وتفكيرهم وابداعهم ـ بحيث طوروا في فن الرسم، ومزجوا جميع الفنون في قالب واحد تمثل بالتقاليد والعادات المشرقية التركية. محافظين بذلك على التراث. وفي عام ١٩٣٩ اقاموا اول معرض دولي للرسم والنحت بإشراف الدولة، وحتى هذه السنة اصبح عمر المعرض ٥٨ عاما. كما انهم يقيمون سنويا معارض جماعية وإفرادية. ولدينا العديد من الفنانين الكبار الذين تتعدى نشاطاتهم حدود العاصمة لتخرج الى المحافظات واقامة المعارض التابعة للقطاع الخاص.

● وانت كيف ترسم؟

□ انا من الرسامين التشكيليين الاتراك الذين يتبعون في اسلوبهم الفن التشكيلي الحديث. ارسم احيانا بالزيت واحيانا بالفحم وقلم الرصاص والماء.

● ماذا ترسم؟

□ كل الذي يتفاعل في ذاتي ويحفزني على الرسم. فالرسم حالة جمالية نابعة من الخلق والتنبوء والابداع.

● هل لك باعطائنا لمحة عن واقع الثقافة في تركيا؟

□ الحياة الثقافية عندنا تقدمت درجات الى الامام خصوصا في السنوات الاخيرة وفي جميع انحاء الجمهورية. وصار لدينا اهتمامات في مجمل الحقول الفنية والمسرحية والموسيقية والسينمائية والرقص والشعر والادب. وشعبنا يهتم بجميع هذه الجماليات. ونحن كدولة كبرى نشارك في كل النشاطات التي تقام خارج بلادنا. اي لنا مشاركة فعّالة في مهرجانات عالمية بدعم من الدولة واشرافها. الى جانب ذلك هناك مشاركة ايضا من القطاع الخاص.

● وما حال اهل الثقافة عندكم؟

□ المثقفون والفنانون واقعهم الاجتماعي من حيث المادة جيد جدا.

وفي ما يتعلق بحرية القول فان المثقف عندنا يستطيع ان يقول ما يشاء ويقوم بالاعمال التي يريدها. فقد رفعت الرقابة عن جميع الفعاليات الثقافية والانشطة الفكرية ويستطيع المرء عندنا التعبير عما يدور في رأسه.

● هل لديكم انتاجات شعرية مهمة؟

□ بالطبع لدينا العديد من الشعراء والادباء والمفكرين لهؤلاء شهرة عالمية، ولهم مؤلفات كثيرة وايضا لهم قراء كثر. امثال: عزيز ياسين وله كتب مترجمة الى العربية والفرنسية والروسية، والانكليزية وحتى باللغات البلقانية. والكاتب يشار كمال، والكاتب رشاد نوري وغوتشلكين وهو كاتب كلاسيكي، وغيرهم.

● هل هناك علاقات ثقافية متبادلة بين تركيا والبلدان المجاورة، العربية مثلا؟

□ اجل هناك علاقات فنية وثقافية بين تركيا وجيرانها العرب. وهذه تتم عن طريق السفارات والمهرجانات التي نشارك فيها.

● وما رأيكم بهذه المهرجانات التي تشاركون في فعاليتها؟

□ انها تلعب الدور الكبير في اقامة العلاقات الثقافية والفنية والودية بين البلدان. ومن خلال ذلك نطلع على انتاجات الدول المشاركة ومن واجب الدول ان تزيد وتكثف اقامة مثل هذه المهرجانات وتطويرها ليتسنى لكل بلد مشارك نشر ثقافته وقضاياه وحضارته. كما انها تساهم في توطيد العلاقات ونشر السلام والتضامن في العالم.

● وهل لديكم مهرجانات سنوية مثلا في اطار الثقافة والفنون؟

□ نعم. نحن في تركيا نقيم مهرجانات في اطار العلاقات المتبادلة والصفة العالمية. ومهرجاناتنا لها صداها ومكانتها العالمية. كمهرجان الموسيقى العالمي الذي يقام في استانبول. ويحكي عن الموسيقى الكلاسيكية.

● نعود الى موضوعنا الاساس وهو موضوع السينما التركية هل تحدثنا عن هذا الفن وما مكانته عندكم؟

□ ان السينما التركية تطورت تطورا ملحوظا خلال السنوات العشر الاخيرة حيث انتقلت من سينما الستينات التي كانت تقدم صورا تهريجية ممزوجة بقالب غنائي راقص ضمن عالم لا واقعي: الى سينما اكثر واقعية وقربا من الجمهور. فقد تفاعلت في قمة بوادر قوية، وادخلت السينما مرحلة سن الرشد. وبدأت الافلام تظهر جادة متميزة بنفس واقعي وانتقادي، وراحت تعالج المشكلات الاساسية في حياة الناس لتصير اكثر اتساعا وشمولا.

● وما وجه الاختلاف ما بين سينما الستينات وسينما الثمانينات؟

□ بالفعل هناك تعارض ما بين سينما الستينات وسينما الثمانينات وان كان انتاجنا يصل في بعض الاحيان اضعاف ما تنتجه فرنسا لكن هناك افلام من ضمن هذا الكم الهائل تعالج قضايا جوهرية واجتماعية تهم المرأة التركية ومشاكل الشباب، ومنها الفيلم المشارك في مهرجان دمشق السينمائي (عمر بك) الذي يعالج مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة. فالحياة الاجتماعية في تركيا تطورت بشكل ملحوظ والسينما التركية استجابت لهذا التطور وواكبت الحضارة واستجابت لمتطلبات العصر وانعكس ذلك على شاشاتها.

● اين عاصمة السينما عندكم؟

□ انها استانبول لموقعها الجغرافي المهم ونهضتها العمرانية السريعة، وتطور الحياة الاجتماعية فيها، وقربها من اوروبا. وهذه ساهمت بشكل كبير في جعل هذه المدينة المركز السينمائي الرئيس عندنا، اضافة الى ان اول عمل سينمائي تطور ونشأ في استانبول حيث قام نفر من الناس مهتم في صناعة السينما بانتاج اول فيلم. وكانت هناك شجرة صنوبر سميت السينما التركية باسمها (يشيل تشام) وان المؤسسين الحقيقيين للسينما التركية هم في الاصل في استانبول لا في انقره. ايضا عدم اشراف الدولة على السينما جعل عاصمتها استانبول.

● هل عندكم اخراج سينمائي جيد؟

□ لدينا عدة قصص جاهزة لتكون اعمالا خاصة بالسينما، كما لدينا بعض المخرجين المميزين امثال «محمود جوهر» الذي انجز فيلم «رجب وزهرة وعائشة». وهذا الفيلم مثل تركيا في مهرجانات برلين عام ١٩٨٣. وفيلم «العودة للحب». وايضا «انا اسمي انسان». وهناك غيره من اسماء.

● ماذا تقول في نهاية هذا الحوار؟

□ اهدي تحياتي الى الفنانين في العالم العربي كما اقدم تحيات شعبنا الى شعب لبنان.

دمشق ـ زينب حمود

سمرقند لامين معلوف

بعد روايته «اسد افريقيا» التي نالت نجاحا وشهرة، صدر للكاتب اللبناني امين معلوف رواية ثانية بالفرنسية بعنوان «سمرقند» عن دار نشر «جان كلود لاتيس» في باريس، وهي تتناول شخصية صاحب «الرباعيات» الشاعر عمر الخيام.

الرواية في ٣٨٠ صفحة تتداخل فيها الاحداث والزمان والمكان والخيال والتاريخ، في تقنية روائية لا تلغي شخصية الشاعر عمر الخيام ولا سيرته، وفي الوقت نفسه لا تتناولهما كسيرة حرفية.

مرور الف عام على الفنون الروسية

المعرض الذي افتتح في اكاديمية الفنون السوفياتية بمناسبة مرور ١٠٠٠ عام على اعتناق الدين المسيحي في روسيا اصبح حدثا بارزا في الحياة الثقافية بالاتحاد السوفياتي وشهادة بالغة الدلالة على اعادة المتمعن وادراك التراث التاريخي وعلى التوجه الى القيم الاخلاقية الاصيلة والدائمة والى الذخيرة الروحية للاجيال السابقة.

والقول بان الفن الكنسي كان مرفوضا على المستوى الرسمي يجافي الحقيقة. فالابداع الخالد لرسامي الايقونات الروس القدماء اندريه روبليوف وديونيس وفيوفان غريك (فيوفان الاغريقي) ودانيل تشورني (دانيال الاسود) قد عرض مرارا في اعظم متاحف الاتحاد السوفياتي وصدرت بنسخ كبيرة العدد جدا البومات وابحاث كرست لفنهم. الا ان التركيز هنا لم يجر على الجانب الروحي الاخلاقي لابداع الفنانين العظماء وانما على الجانب الفني الجمالي الصرف. فلقد ترك الاساس الديني المسيحي جانبا.

وها هو المعرض الذي احتفل بافتتاحه في الثاني من حزيران يظهر اعادة النظر في المواقف السابقة وان المجتمع السوفياتي يبدي فهما عميقا لكل الوان تراثه الثقافي العظيم. ولم يكن عاديا قط ان تشارك في تنظيم هذا المعرض والى جانب وزارة الثقافة واكاديمية الفنون في الاتحاد السوفياتي بطريركية موسكو. وضم تشكيل اللجنة المنظمة بيتيريم، مطران فولوكولامسك ويوريف، مدير النشر التابعة للكنيسة والمعروف بنشاطه وشخصية دينية موقرة. كما صرحت في المعرض وبصورة غير عادية الاناشيد الدينية التي قدمها كورال بطريركية موسكو.

وفي افتتاح المعرض وصف فاسيلي زاخاروف وزير الثقافة في الاتحاد السوفياتي هذا المعرض بانه فرصة فريدة لاستعراض مسيرة التراث الروحي الروسي التي تبلغ ١٠٠٠ عام كما تحدث عن الاهمية التي اتسم بها اعتناق المسيحية بالنسبة لروسيا القديمة. وتطرق الوزير الى فن رسم الايقونات الروسي ودوره الروحي الرفيع.

واكد بوريس اوجاروف، رئيس اللجنة المنظمة رئيس اكاديمية الفنون وبوجه خاص على ان المعرض يرتبط مباشرة بالاحتفال بمرور الف عام على اعتناق المسيحية في روسيا كما ذكر ان عشرات المتاحف قد شاركت بنشاط في اقامته وبين هذه المتاحف متحف تريتياكوفسكي للصور في موسكو ومتحف الارميتاج في لينينغراد ومتحف كرملين موسكو. ولقد اعطيت الكلمة للارشيمندريت اينوكينتي، ممثل قسم النشر في بطريركية موسكو الذي عبر باسم رجال الدين عن شكره لمنظمي المعرض وتحدث عن الاهمية الدينية للايقونات وعن خصائص الفن المسيحي الروسي.

ولقد حضرت افتتاح المعرض السيدة رايسا غورباتشوفا، عضو مجلس ادارة صندوق الثقافة السوفياتي كما حضره فنانون ورسامون وكتاب وممثلون بارزون بالاضافة الى لفيف من الصحفيين السوفيات والاجانب.

واول ما يشاهده زوار المعرض هو جناحه المكرس لفن الزخرفة والتماثيل في روسيا القديمة. وبعد ذلك الصالات التي عرضت فيها ايقونات فريدة من مجموعات شتى. والكثيرون يرون ـ وتتوفر الاسس لذلك ـ ان في الايقونة بالذات يتجسد الطابع الخاص للروحانية الروسية بشفافيتها وصفائها وسماتها التأملية ولما يكمن فيها من سجايا تعلم الاخلاق الحميدة ولجمالها الفريد مع بساطة الاداء.

اما معرض الفنون التطبيقية فيطلع المتفرج على قطع الاثاث في دور العبادة ولوازم وادوات المعيشة والطقوس الكنسية وعلى ادوات الزينة. كما تعرض القطع المطرزة وتحف النقش على الخشب والقطع المطعمة بالفضة من فن روستوف. ويتوقف الزوار طويلا امام المخطوطات والكتب المطبوعة قديما المزينة برسومات تسحر العين وصور اخاذة الجمال.

ويختتم المعرض قسم «توارث التقاليد الروحية في الفنون الجميلة الروسية». وهنا توجد لوحات لايفانوف وريبين وجول وسوريكوف نيستروف وكورين وغونتشاروف وغيرهم من الفنانين العظام الذين عكسوا فيها تعاقب الازمان والمثل الاخلاقية والجمالية والسلوكية. والبحث عن مغزى الحياة وترسيخ الاخلاق الحميدة يربطان بين فنون القرنين التاسع عشر والعشرين وبين افضاء التقاليد الفنون الثقافية في روسيا القديمة.

وفي وسع الزوار الاطلاع على ٤٥٠ قطعة في المعرض من رصيد ٣٠ متحفا بالبلد. والامر لا يكمن هنا بالطبع في العدد وانما في نوعية الكنوز الفريدة وفي المنطلقات الجديدة نحو موضوع المعرض.

ايغور ترويانوفسكي (نوفوستي)

ندوة حول ابن نفيس افتتحت في الرباط

افتتحت في الرباط امس الاول ندوة عن حياة ابو العلاء ابن نفيس تنظمها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسسكو» احياء للذكرى المئوية السابعة لوفاة الطبيب الشهير الذي يعد أحد كبار العلماء المسلمين.

ويشارك في اعمال الندوة التي تستمر حتى اليوم الاحد اساتذة جامعيون واطباء ومثقفون من المغرب والمملكة العربية السعودية وتونس والاردن ومصر وسوريا والعراق وليبيا.

وتتركز المداخلات على اربعة مواضيع .. حياة ابن نفيس، ابن نفيس رائد في مجال الطب، ابن نفيس وطب العيون، تأثير ابن نفيس على الطب الاوروبي.

وفي جلسة الافتتاح ركز المدير العام لمنظمة «ايسسكو» على صفات ابن نفيس «احد الرواد الذين يجب على عالم الطب اليوم الاعتراف له بالفضل والتعريف بآثاره التي جمعت بين التبحر والاستقامة».

واضاف: لقد تصدر ابن نفيس الاطباء في القرن السابع الهجري حين كانت الحضارة الاسلامية في اوجها اذ انه استوعب معارف الاطباء اليونانيين والهنود والصينيين والعرب.

واوضح ان ابن نفيس لعب دورا طليعيا في اكتشاف مبدأ الدورة الدموية فاتحا بذلك الطريق الى تحولات عميقة في مفهوم العلاج الطبي وتركيب العقاقير وطب العيون. وكانت له معارف واسعة في العلوم الاسلامية.

التلفزيون

الاحد ٣ / ٧ / ٨٨

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني:

١٠،٠٠ فيلم فرنسي طويل ـ ١١،٣٠ فترة تلفزيونية طويلة تمتد الى ما بعد الظهر ـ ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الثاني) ـ ٦،٣٠ «مدرسة الهواة» مع «جاك مارتان» وضيوفه الصغار ـ ٧،٣٠ «اي تيم» سلسلة مغامرات اميركية من بطولة «جورج بيبارد» ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الاول) و «مجالس الادب» برنامج محلي (على البرنامج الثاني) ـ ١٠،٣٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي (على البرنامج الاول) و «هوليوود» سلسلة اميركية (على البرنامج الثاني) ـ ١١،٠٠ فيلم اميركي طويل (على البرنامج الثاني).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ فيلم وثائقي علمي ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ «شانزليزيه» منوعات ـ ١٠،٣٠ فيلم اميركي طويل.

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

١٠،٠٠ رسوم متحركة للصغار ـ ١٠،٣٠ «المهابيل الثلاثة» سلسلة كوميدية بالابيض والاسود ـ ١١،٠٠ يوم الرب ـ ١٢،٠٠ برنامج العاب ومنوعات فرنسي ـ ٢،٠٠ فيلم مصري بعنوان «انا في عينيه» بطولة «محمود عبد العزيز» و «نجلاء فتحي» ـ ٤،٠٠ نقل مباشر لدورة «ومبلدون» والمباراة النهائية للرجال ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨،٣٠ «استعراض كوسبي» سلسلة كوميدية اميركية ـ ٩،٠٠ «قلبي دليلي» برنامج العاب ومنوعات محلي ـ ١١،٠٠ «اوسترالية في روما» فيلم تلفزيوني فرنسي من بطولة «ماسيمو كيالارو» و «نيكول كيدمان».

السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤١):

١ ـ «مدرسة اعداد الفتيات» (كوميديا هزيلة مع الفتيات ذوات الصدور العارمة ـ للراغبين).

٢ ـ «العنب» (أيضا شريط خفيف من الموجة مع زمرة شبان ـ للراغبين).

٣ ـ «حبور» (شريط موسيقي مع فريق من الفتيات المتولعات بالموسيقى ـ للراغبين).

٤ ـ «امبراطورية الشمس» (شريط «سبيلبرغ» الجميل عن الفتى الانكليزي في الصين اثناء الحرب العالمية ـ لهواة الافلام الجيدة).

٥ ـ «ريزنغ أريزونا» (شريط بوليسي كوميدي من بطولة «نيكولاس كيدج» ـ للراغبين).

ـ استرال (ت: ٣٤٢٠٤٤).

ـ لا مكان للاختباء» (شريط بوليسي عادي ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

«سوبر كوبس» (مغامرات من الموجة السائدة ـ للراغبين).

ـ الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

١ ـ «نادين» (كوميديا مع «كيم بازنجر» من «روبرت بنتون» ـ للراغبين).

ـ امبير (ت ٣٢٨٨٠٦):

٢ ـ «فنان التحرش» (شاب يغوي الفتيات يقع في حب حقيقي ـ لهواة الأفلام الجيدة).

٣ ـ مياه الصيف البيضاء» (مغامرة شبان في مخيم صيفي وسط الطبيعة ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):

١ ـ «الارض الخالية» (شريط بوليسي مع «شارلي شين» ـ للراغبين).

٢ ـ «انتقام عنب» (مغامرات مع الجميل «نانسي الن» ـ للراغبين).

٣ ـ «نافذة غرفة اليوم» (تشويق على طريقة المعلّم هيتشكوك ـ للراغبين).

٤ ـ الصقلي» (الرجل الايطالي الحالم في رؤية «مايكل تشيمينو» ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

ـ «مهمة قاضية» (مغامرات من الموجة ـ للراغبين).

ـ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

«قاتلة الرجال» (امرأة عنيفة على الموضة ـ للراغبين).

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ «المدرسة الصيفية» (هزل وضحك جديد من اميركا ـ للراغبين).

٢ ـ «بيبي بوم» («ديان كيتون» تتورط بتربية طفلة ومواقف مضحكة ـ لهواة الافلام الجيدة).

٣ ـ «ضربة قمر» (شريط ناعم وجنون مع «شير» الحائزة على اوسكار ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):

«احدهم لمراقبتي» (مناخ بوليسي متقن من المخرج «ريدلي سكوت» ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ لاسيتيه (ت. ٩٣٧٣٠٠):

١ ـ «فتيات الرقم الصعب» (... وولادة السينما اللبنانية الصعبة!.. ـ للراغبين).

٢ ـ «الرغبات الاولى» (تفتح الفتيات على الرغبات الاولى بكاميرا ديفيد هاملتون ـ للراغبين).

٣ ـ «فوق القانون» (... بالطبع والا فما الافادة!.. ـ للراغبين).

٤ ـ «الشرارة» اعادة لشريط من بطولة «كليو غولدسميث» ـ الراغبين).

ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

ـ «الزوجة المتوحشة» (مشكلات الشبّان ومغامراتهم ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) اتبع الروتين ولا تبادر فستكون المبادرات حتما خاسرة.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لا تتحمل مسؤوليات جديدة. انتبه للوعود التي تعطيها.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) خذ بتجربة الآخرين ولا تتردد ببذل جهود كبيرة في نشاطاتك العملية.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) بعض الهموم في المنزل. تصرف مرافق قد يكون هو السبب.

● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) وقت ملائم لتحسين الاوضاع المهنية ان كنت متعاونا مع الغير.

● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) حذار الانسياق في نزاع مع الشركاء وكن مرنا، وتفاءل.

● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) امكانية حصول اتصالات شخصية متينة على الصعيد المهني العاطفي.

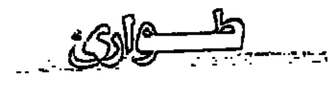
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) بالرغم من بعض المتاعب ستنال النجاح المنشود.

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) سيطر على نفسك ولا تهمل الاصدقاء واستعن بالجوار.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) مناسبات جيدة فاستغلها واعمل بارادة وصرامة وتنظيم.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) افكار جيدة وبناءة. نشاط جديد في ميدان عملك.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) معارضة من الاهل في موضوع عائلي. لا تسهر طويلا ونم باكرا.



الإطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

بري:

تتمة الصفحة ٢

مبادئهم فيما يتعلق بالادارة المدنية ام الادارة المحلية ... وغير ذلك . و هناك سابقة معهم ... بالنسبة الى العلم اللبناني .. معركة العلمين . لماذا حصلت منذ عدة سنوات ، حركة «امل» تدافع عن العلم اللبناني في كل مكان ، اي عن وحدة لبنان ، وهذا شيء معروف .

● اين اصبحت العلاقة اليوم مع الوزير وليد جنبلاط؟

□ العلاقة الشخصية جيدة .

● والعلاقة ...

□ علاقة عامة ، ما في شيء هلق ، علاقات عادية جدا ، ما في اي جبهة او اي شيء حتى الان .

● هل يمكننا ان نعتبر ان تحالف الوزيرين بري وجنبلاط مع سوريا ، يؤمن نوعا من التحالف السياسي بينهما؟

□ سوريا حليفة الاستاذ وليد جنبلاط وحليفة نبيه بري . وليس ضروريا ان ينعكس ذلك سلبا او ايجابا على العلاقة بين الاحزاب . هذه العلاقة ليست مرتبطة بالعلاقة مع سوريا .

● كون التحالف يصب في سوريا ، فهل ذلك يوحد الموقف الوطني؟

□ يقربه .. في النتيجة لا يعود هناك تناقض في الاستراتيجية العامة . لكن في التفاصيل يمكن ان يكون هناك تناقض .

الوضع الشيعي

● العلاقات داخل الطائفة الشيعية . كيف تنظر اليها اليوم؟ العلاقة مع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ...؟

□ العلاقة مع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى جيدة جدا .

● لا يوجد خلافات سياسية؟

□ ابدا ، سماحة الاخ الشيخ محمد مهدي شمس الدين لا يوجد اي خلاف معه على الاطلاق . وكذلك مع سماحة الاخ الشيخ عبد الامير قبلان .

● مع «حزب الله» .

□ هناك اليوم محاولات لايجاد ورقة عمل نتوصل على اساسها الى توجه واحد . ولكن حتى الان لم نصل الى نتيجة .

● من الذي يسعى الى الوصول الى هذه الورقة؟ وهل هناك مساع سورية او ايرانية؟

□ هناك وساطة سورية.

● وايرانية؟

□ لا . الوساطة سورية الان .

● هل انت متفائل بالنسبة الى ايجاد التفاهم مع «حزب الله» .

□ نحن نامل خيرا . ولكن على اساس قواعد . وليس على طريقة «تبويس اللحى» .

● اي تلاق في العمق وعلى الامور الاساسية؟

□ طبعا انا اريد تلاقيا على قواعد، يعني هناك اسئلة عديدة وكبيرة لا بد من الاجابة عليها في هذا المجال .

● هل يعتبر الوزير بري نفسه قد خسر في الضاحية ، عسكريا أم سياسيا؟

□ عسكريا حركة «امل» ... يعني . الحقيقة ما قاتلت في الضاحية الجنوبية ، ما عدا في قسم منها . وبالتالي يمكن القول ان حركة «امل» خسرت في الضاحية الجنوبية . ولكن اعتقد انها انتصرت سياسيا .

● انتصرت سياسيا؟ كيف؟

□ في كل مكان تستطيع حركة «امل» ان ترفع يد الميليشيات عنه وتسلمه الى الامن الوطني فهذا نصر للحركة .

● الامن الوطني يعني .. الامن المرجعي بنظرك؟

□ الامن الوطني يعني قوى الامن الداخلي والجيش السوري .

● يعني على غرار خطة بيروت؟

□ تماما ... معلوم .

● في الجنوب هل هناك توجه الى تسليم هذا الامن ايضا؟

□ نحن نطالب فيه في الجنوب . لو كان هناك امكان بذلك ولكن لا يوجد امكان اليوم .

● لماذا . لان الموازين هناك تختلف؟

□ تختلف عن هنا ، الوضع هناك له بعد دولي ، ولان اسرائيل لا تريد للبنان ان يتعافى . فانها تعاكس هذا الامر .

● من هو ممثل الطائفة الشيعية اليوم؟

□ مثل كل طائفة . اذا كان الممثل الشعبي فالامر يختلف؟

● المجلس الاسلامي الشيعي؟

□ يمثل كل الشيعة . كمؤسسة للطائفة الشيعية .

● في حال حصل طرح سياسي معين على الصعيد اللبناني . فمن الذي يعطي الرأي الشيعي الاول فيه؟

□ من الذي يعطي في الطائفة المارونية؟ ان لها قياداتها وزعاماتها . الشيء نفسه عندنا ... بالنسبة الى حركة «امل» . حركة «امل» حركة لبنانية مؤقتة . حركة شعبية لها وجودها الراسخ في الارض . من اطراف الهرمل الى اطراف الجنوب. ولكن السؤال: عمن يمثل الطائفة الشيعية ... الطائفة الشيعية لها قياداتها السياسية والروحية . اما ماذا يمثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى . المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يمثل كل الشيعة في لبنان .

● الدكتور سمير جعجع قال اخيرا ان هناك علاقات مع كل الاطراف اللبنانيين ، وذكر حركة «امل» وقال ان هذه العلاقات هي عبر قنوات معينة . ما رأيك؟

□ ما عندي علم والله . بدا تكون هالقنوات مثل اقنية الماء في لبنان . مش عم بتشتغل مليح .

زيارة صفير

● كيف تنظر الى زيارة البطريرك صفير الى الفاتيكان والولايات المتحدة؟

□ ما بعرف انا اقيس الامور حسب نتائجها . ولست مطلعا على النتائج حتى الان . والتصاريح التي وصلت حتى الان تفيد انها غير مشجعة .

● الكثيرون يتحدثون عن ايجابيات معينة في الاتصالات المستجدة بين بيروت ودمشق ، ما هي هذه الايجابيات بنظرك؟

□ ان مجرد فتح الباب ، اعتبر عند الناس ايجابية ، اما بالنسبة لي فاني لا ارى ذلك ، لان المطلوب ان نصل الى نتائج ونستفيد . لا ان يكون الامر مجرد فتح باب علفاضي .

● ويقال ان التركيز في المباحثات هو على الانتخابات وليس على الوفاق كما تدعو انت؟

□ ايه .. نكون روحنا اخر فرصة . ونكون خسرنا اخر فرصة كلبنانيين .

● ليس ممكنا ان يعيد الوزير نبيه بري النظر في موقفه: «الاصلاح قبل الانتخابات» ويترك بالتالي الباب مفتوحا امام العهد المقبل؟ وضمن شروط معينة؟

□ عندما تتوفر لي الضمانات بانه بالامكان ان يحصل الوفاق . فليس عندي مانع . القصة ليست قصة تمسك بالرأي القصة قصة مستقبل لبنان في خطر .

● هناك من يقول ان الحرب في لبنان انتهت عسكريا؟

□ الذين يقولون ذلك فليطلعوا الى الجنوب يومين ، وعندها يعرفون اذا كانت انتهت ام لا اما اذا كان المقصود الحرب بين اللبنانيين فاننا نقول ، «ان شاء الله» . ونتمنى من كل قلبنا ان تكون قد انتهت ...

صفير:

تتمة الصفحة ٣

الحفاوة التي قابلتموني بها وهي ليست موجهة الي بل الى من امثل هذا المساء بينكم . وانا امثل كنيسة شاء الله ان يدعوني الى تحمل مسؤولياتها وهي كنيسة عمرها الف وثلاثماية سنة انتشر ابناؤها في انحاء العالم الغربي من اميركا الجنوبية الى اوستراليا وكندا.

كيلي:

تتمة الصفحة ٣

المطران حبيب باشا ، والمطران شكرالله حرب ، الاباتي باسيل الهاشم ، الاباتي بولس نعمان . وقدم السيد محمد السماك التهاني باسم المفتي حسن خالد ، وحضر ايضا قائد الجيش العماد ميشال عون وقادة الالوية وكبار ضباط القيادة ، ومدير المخابرات العقيد سيمون قسيس ومدير الامن العام الدكتور جميل نعمة ونائب رئيس جهاز امن الدولة انطوان طرابلسي ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار ، ومدعي عام التمييز القاضي جوزف فريحة وكبار القضاة .

كما حضر من السلك الديبلوماسي سفراء الدول الاوروبية والدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي ما عدا السفير السوفياتي وسفراء دول اميركا اللاتينية وبعض سفراء الدول العربية واعضاء السلك القنصلي وقائد القوات الدولية ومعاونوه .

كذلك حضرت شخصيات ادارية بينهم محافظو الشمال وبيروت وجبل لبنان والبقاع والمديرون العامون في الوزارات المختلفة .

وبعد عزف النشيد الوطني اللبناني والنشيد الوطني الاميركي القى السفير الاميركي جون كيلي كلمة في المناسبة . قال فيها: نحتفل اليوم بعيد الاستقلال والحرية في الوقت الذي لا يزال في لبنان رهائن اجنبية محتجزة ولبنانيون مخطوفون ولا يزال لبنان في حرب منذ ١٤ سنة . واضاف ان هناك اليوم املا بان يتحقق السلام وتعود الحرية .

وتمنى السفير ان يتحقق السلام في لبنان في العيد المقبل . واكد تمسك الولايات المتحدة الاميركيةبسياستها الثابتة تجاه لبنان والتي تدعم سيادته واستقلاله وحريته .

مواطن سوفياتي يطالع نتيجة المؤتمر في صحيفة «البرافدا» وقد ارتدى قميصا كتب عليها «كل القوة للسوفيات» . (رويتر)

غورباتشوف اصبح

العام الذي تولد عن المؤتمر يعد نجاحا للسيد غورباتشوف ولبرنامجه لاعادة البناء «بريستوريكا» حتى اذا كان قد فرض تغييرا بصيغة تنفيذية .

وقال ديبلوماسي غربي بارز ان المؤتمر «اعطى صدمة كهربائية للبلاد» مشيرا الى تناقض المناقشات العاصفة التي شهدها المؤتمر والمجادلات الحامية التي دارت على نواص الشوارع مع عدم مبالاة الشعب السوفياتي بامور الدولة في الماضي .

واضاف قوله ان التناقض المتمثل في فرض «الديمقراطية من اعلى» يتعين موازنته بحكم القياصرة الذي استمر قرونا وعقود ديكتاتورية الحزب التي لم يكن للشعب خلالها اي صوت . واستطرد بقوله «على المرء ان يسأل نفسه هل كان يمكن ان يحدث التغيير بطريقة اخرى» .

وبرر معلقون سوفيات ايضا الطريقة التي تمت بها التغييرات . وقال المعلق ايفان فولجيني «في روسيا تبدأ جميع التغييرات التاريخية من القمة» .

واضاف قوله «انه حتى ثورة عام ١٩١٧ التي انشات الدولة السوفياتية» فانها فرضت على ايدي حفنة من البلاشفة . وانتشرت من المركز الى الجماهير .

ترشيح غورباتشوف

وبالرغم من انه لم يتم بعد نشر التفاصيل الكاملة للاصلاح الا ان السيد غورغي رازموفسكي امين اللجنة المركزية للحزب اكد امس الاول انه سيتم ترشيح السيد غورباتشوف لشغل منصب رئيس البلاد .

وبمجرد تولي الرئيس منصبه فانه سيرأس مجلسا سوفياتيا اعلى مصغرا (البرلمان) يضم ما يتراوح بين ٤٠٠ عضو و ٤٥٠ عضوا يتم اختيارهم من مؤتمر جديد لنواب الشعب يحضره ٢٢٥٠ مندوبا سيتم انتخابه في نيسان القادم في انتخابات سرية يتنافس فيها مرشحون متعددون .

وسيختار الرئيس ايضا رئيس الوزراء وسيرأس مجلس الدفاع وسيمثل الاتحاد السوفياتي في الخارج .

وعلى عكس مجلس السوفياتي الاعلى الصوري الحالي فان البرلمان الجديد سيجتمع بشكل دائم وستكون لها سلطات واسعة في صنع القوانين .

ولكن السيد غورباتشوف اوضح ان الحزب سيظل اعلى جهاز لصنع السياسات على الصعيدين الخارجي والداخلي . وقال ايضا انه يهدف الى تعزيز الحكومة «بهيبة الحزب» بجعل زعماء الحزب رؤساء للمجالس المنتخبة .

وكانت هذه اكثر النقاط اثارة للخلاف في برنامجه الاصلاحي ، وتعرضت للهجوم خلال مناقشات المؤتمر على اعتبار انها لا تتفق مع مبدأ فصل السلطات .

وقال محللون غربيون ان السيد غورباتشوف قد يواجه مشكلة اذا شكل زعماء الحزب الاقوياء في الاقاليم تكتلا قويا مع زعماء الجمهوريات السوفياتية الخمس عشرة في معارضة احتمال تصديق المجالس المنتخبة على شغلهم لمناصبهم .

واشار هؤلاء المحللون الى مصير الزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خرشوف الذي اطيح به في عام ١٩٦٤ بعد اضعافه قاعدة السلطة لزعماء الحزب في الاقاليم واعلانه قيودا على فترات بقائهم في السلطة .

ويحذر مثقفون سوفيات من خطر اعطاء زعيم الحزب منصب رئيس الدولة . ويقولون انه مع بقاء ذكريات اساءة استخدام السلطة التي وقعت في عهدي الزعيمين جوزيف ستالين وليونيد بريجنيف فانه ينبغي الا يمارس شخص واحد سلطة مزدوجة .

ولكن تحديد فترة الرئاسة بعشر سنوات ستوفر متراسا للامن فضلا عن ان تولي السيد غورباتشوف منصب الرئيس سيعزز نفوذه امام العالم .

نصب تذكاري

هذا وخيم ظل جوزيف ستالين على المؤتمر والذي قرر في ختامه اقامة نصب في قلب موسكو تخليدا لذكرى اعمال القمع في عصر ستالين .

واعلن غورباتشوف هذا القرار قبل دقائق من اعلانه اختتام اعمال المؤتمر امس الاول .

ويبين القرار تطور موقف السيد غورباتشوف منذ تشرين الثاني الماضي عندما وازن بين «جرائم» ستالين اثناء اجراء عملية التطهير في الحزب في الثلاثينيات وبين منجزاته في التصنيع وفي قيادة البلاد اثناء الحرب العالمية الثانية .

ويعد القرار ايضا انتصارا لمؤيدين من خارج الحزب لسياسة الانفتاح الاعلامي (غلاسنوست) التي ينتهجها السيد غورباتشوف . وكان انصار الغلاسنوست قد جمعوا قبيل انعقاد مؤتمر الحزب اكثر من ٣٠٫٠٠٠ توقيع على التماس بإقامة نصب تذكاري لضحايا الاضطهاد في عهد ستالين .

موسكو - ر ، ا ف ب

البنك المركزي الاردني يطمئن الصيارفة

قال مسؤول في عمان امس ان البنك المركزي الاردني طمأن الصيارفة بانه لن يسمح للبنوك التجارية ان تأكل حصتهم في السوق . بعد صدور اجراءات رسمية جديدة للتعامل بالعملات الاجنبية .

وقال المسؤول الدكتور ماهر شكري نائب محافظ البنك المركزي انه اعلم «الصرافين انه لن يسمح للبنوك التجارية ان تدفعهم خارج السوق من خلال زيادة الفائدة على خدماتها اليهم» .

ولكن الصيارفة الذين قابلوا الدكتور شكري يوم الخميس الماضي ما زالوا مستائين بسبب الاجراءات التي اتخذها البنك المركزي منذ حوالى عشرة ايام .

فقد قام الصيارفة امس الاول بارسال مذكرة احتجاج مفصلة الى رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي بعد ان ارسلوا له مذكرة اولية مماثلة في الاسبوع الماضي .

ويقول الصيارفة ان الاجراءات الجديدة ستضرب نشاطهم بقوة وستخلق سوقا سوداء وستقلل التحويلات النقدية التي يرسلها المغتربون الى الاردن .

وتهدف هذه الاجراءات الى تنمية عائدات المملكة من العملات الاجنبية والحفاظ على قوة الدينار الذي تعرض لهزتين في شهر ايار وحزيران الماضيين .

وتمنع الاجراءات الجديدة الصيارفة من قبول الودائع والامانات وتقديم القروض واجراء التحويلات الخارجية واصدار الشيكات الى الخارج وتمنعهم من فتح حسابات في البنوك الخارجية ومن المضاربة في اسواق الاوراق المالية او المعادن او السلع الاولية الدولية .

عمان - ر

١٦ قتيلاً في مواجهات شمال الهند

افادت «وكالة الانباء الهندية» امس ان ١٦ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٣٣ اخرين بجروح خلال مواجهات بين مجموعات متخاصمة اندلعت في الـ ٢٤ ساعة الماضية على هامش الانتخابات البلدية في اوتار براداش (شمال الهند) .

وحسب مصادر رسمية اوردتها الوكالة الهندية فان الشرطة اوقفت ٦٥ شخصا اثر الاحداث التي وقعت يوم امس الاول في مقاطعات عدة في هذه الولاية .

واوضحت الوكالة ان ثمانية اشخاص قتلوا وجرح ثمانية اخرون عندما تبادل انصار مرشحين اطلاق النار في قرية هيروندا الواقعة في مقاطعة اغرا .

وفي حادث مماثل وقع قتيل وجرح اربعة في منطقة جوناي في مقاطعة اغرا . وفي الحالتين وقعت الاحداث في مكاتب انتخابية .

نيودلهي - ا ف ب

الرفاعي يجري

والصناعة والتجارة والدولة لشؤون مجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزي الاردني ورئيس الشركة الملكية الاردنية للطيران وامين عام وزارة الصناعة والمدير العام للشركة السورية - الاردنية للنقل البري .

وسيشارك الرفاعي نظيره السوري محمود الزعبي في ترؤس اعمال اللجنة العليا المشتركة الاردنية السورية . وكانت اللجنة انشئت في العام ١٩٧٨ بهدف تعزيز التبادلات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

ويذكر ان اللجنة العليا السورية الاردنية المختلطة التي انشئت عام ١٩٧٨ بهدف تنمية التبادل الاقتصادي بين البلدين تجتمع وفق الحاجة في كل من دمشق وعمان برئاسة كل من رئيسي الوزراء في كلا البلدين .

وتعود اخر زيارة للرفاعي الى دمشق الى ٣٠ ايار الماضي .

وافادت مصادر اردنية ان مباحثات الوفد الاردني ستتركز على القضايا الثنائية وسبل تطويرها في اطار التنسيق والتعاون القائم بين البلدين .

وافاد مصدر اردني مأذون له من المتوقع ان يقابل السيد الرفاعي الرئيس حافظ الاسد لتسليمه رسالة من الملك حسين عاهل الاردن .

عمان - ا ف ب ، ر

الحكومة التونسية

التدخل لوقف المعارك بين الفلسطينيين في لبنان . وفق ما اعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح .

واضاف الوزير الكويتي في تصريح لـ «وكالة الانباء الكويتية» ان امير الكويت سيضم جهوده الى جهود الزعماء العرب لوضع حد «لاراقة الدماء والمعارك بين الفلسطينيين» .

● وفي دمشق ، وجهت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» امس نداء دعت فيه جميع الفلسطينيين الى العيش المشترك في مخيمات اللاجئين في بيروت .

وفي بيان نشر في دمشق استنكرت الجبهة «المواجهات بين الفلسطينيين» ، ودعتهم «الى العيش المشترك داخل مخيمات بيروت» .

واستنكر البيان بالاضافة الى ذلك «حملة الافتراء الهادفة الى الاساءة لسمعة سوريا» التي تتهمها منظمة التحرير الفلسطينية بتطبيق خطة تهدف الى وضع حد للوجود الفلسطيني في لبنان تدريجيا .

● وفي صيدا ، نفت حركة «فتح» امس اي تورط في انفجار سيارتين ملغومتين في لبنان امس الاول اسفرتا عن مقتل شخصين وعن اصابة ٥١ بجروح بينهم جنديان سوريان .

وفي بيان وزع في صيدا اكد مصدر مسؤول في «فتح» ، انه «ليس من عادات الحركة اللجوء الى اساليب من هذا النوع (...) وهي اساليب جبانة تستهدف الابرياء والمدنيين» .

تونس - ا ف ب

مقتل فلسطيني

من مستشفى وحاولوا اعادتها الى قريتهم غير ان الجيش منع هذه المحاولة .

واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي نبأ مصرع الشاب الفلسطيني في جنين . غير انه قال انه يتحقق مما اذا كان الجيش له صلة بالحادث .

ومضى يقول انه لم ترد تقارير مفادها ان الجيش استخدم الذخيرة الحية . لكنه قال ان قوات الجيش استخدمت الطلقات المطاطية والغاز المسيل للدموع لفض مظاهرات قام بها شبان .

وقاد طلبة الاحتجاجات التي اندلعت امس الذي اختير يوما للتضامن مع السجناء الفلسطينيين في احد منشور وزعته القيادة السرية للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

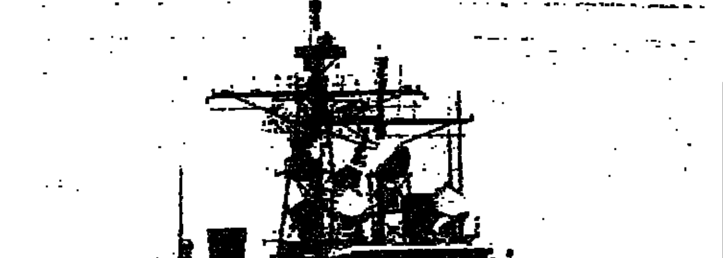
وذكرت تقارير غير مؤكدة من مصادر عربية ان اربعة اشخاص جرحوا من جراء تعرضهم من الذخيرة الحية وجرح عشرات اخرون من الطلقات المطاطية . وقال الجيش ان المستشفيات عالجت عدة اشخاص كانوا يعانون من استنشاق الغاز المسيل للدموع .

وقالت السلطات العسكرية ان الجيش فرض امس حظر التجول في بلدة قلقيلية بعد وقوع مصادمات عنيفة واغلقت ثلاث مدارس لاجل غير مسمى .

وقالت مصادر امنية ان مدرسة في قرية دورة القريبة من الخليل اغلقت هي وعدة مدارس اخرى في بيت لحم ، حيث القى متظاهرون امس قنابل حارقة وزجاجات في السوق المفتوحة واحجارا على حافلة سياحية مما ادى الى جرح راكبين .

واغلق الجيش الاسرائيلي اكثر من ٤٠ مدرسة في الضفة الغربية خلال الاسابيع الاخيرة ، وتقول السلطات انها ستغلق المزيد منها لاجبار الطلبة على وقف المظاهرات .

تل ابيب - ر ، ا ف ب



الطراد الاميركي «فينسينس» المزود بنظام مضاد للصواريخ يعبر مضيق هرمز (رويتر)

ايران تنشىء

العراق في جبهات القتال منذ منتصف نيسان الماضي .

وكانت اخر مرة قال فيها العراق انه هاجم سفنا في الخليج في العاشر من حزيران .

وقالت بغداد ان الهجومين الاخيرين شنا في اطار اجراءات العراق لحصار امدادات النفط الايرانية .

سبع قمم

ومن جهة ثانية ، قال العراق امس ان قواته استعادت سبع قمم جبلية في هجوم ليلي على امتداد جبهة الحرب الشمالية مع ايران .

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن ناطق عسكري قوله ان القمم يتراوح ارتفاعها بين ١٫٦٦٨ و ١٫٩٩٨ مترا .

وقال الناطق ان قوات «صقر قريش» الباسلة تطارد فلول القوات الايرانية بعد انتصارها في المرتفعات الشمالية .

وكانت ايران قد استولت على اراض في المنطقة الشمالية في هجوم بري شنته في اذار الماضي .

قيادة جديدة

● وفي طهران ، قالت ايران امس انها انشأت قيادة عامة للقوات المسلحة الايرانية في اطار جهودها الرامية الى استعادة زمام المبادرة في الحرب بينها وبين العراق .

ونقل التلفزيون الايراني عن السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني قائد القوات المسلحة الايرانية قوله انه تم تمثيل الجيش النظامي والحرس الثوري والحكومة في القيادة العامة الجديدة .

ونقل الراديو عن السيد رفسنجاني قوله في مقابلة «علينا ان نعد انفسنا للوضع الجديد ، وان نضع جميع امكانات البلاد تحت تصرف الجبهات من اجل تعديل ميزان القوى لصالحنا» .

ومن جهة ثانية ، اعلنت اذاعة طهران ان الطيران الايراني قصف امس (عند الساعة السادسة والنصف غمت) حشودا للقوات العراقية في منطقة حاج عمران (شمال شرق العراق) .

وقالت الاذاعة نقلا عن بيان عسكري ايراني «ان الطائرات الايرانية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان كبدت القوات العراقية خسائر كبيرة في العتاد والافراد» .

من جهة اخرى ، اعلنت الاذاعة ان السكان في ايران استجابوا للنداء الذي وجهه الخميس الماضي المجلس الاعلى لدعم الحرب ، ونظمت تظاهرات عدة في المدن الايرانية وهي تهتف الحرب .. الحرب حتى النصر . وتطالب باستخدام كل الامكانات في الكفاح المقدس ضد المعتدي العراقي» .

وكان بيان اصدره المجلس الاعلى لدعم الحرب اعترف بها ايران تجتاز الان «مرحلة بالغة الدقة» . كما وجه رئيس الدولة علي خامنئي من جهته نداء الى الشعب الايراني للتوجه الى الجبهة .

نجاة ناقلة

● وفي دبي ، قالت مصادر ملاحية ان زوارق حربية ايرانية اطلقت قذيفتين صاروخيتين على ناقلة دنمركية عملاقة في الخليج امس غير ان القذيفتين لم تصيبا الهدف .

واضافت المصادر قولها ان الزوارق الحربية الايرانية لاذت بالفرار بعد هجومها على الناقلة «كاراما مايرسك» وحمولتها ٣٣٧٫٧٠٠ طن على مسافة ٣٥ ميلا شمالي دبي . وهذا هو اول هجوم ايراني على سفينة تجارية محايدة منذ ١٤ حزيران الماضي .

وقالت المصادر ان طائرة هليكوبتر من سفينة حربية اميركية غير معروفة حلقت بالقرب من الناقلة في وقت لاحق .

بغداد ، طهران - ر ، ا ف ب

صفير حذر:

حديث بري

وفي اول حديث صحافي للوزير نبيه بري منذ حرب الضاحية والمحادثات اللبنانية - السورية ، قال في حوار مع «الانوار» انه يشدد على الوفاق قبل الانتخابات الرئاسية ، للانتقال بلبنان من حال التشرذم والتفكك الى الوحدة الضامنة لمستقبله . واستدرك رئيس حركة «امل» لا مانع عندي من اجراء الانتخابات في موعدها ، اذا ما توفرت الضمانات المطلوبة لحصول الوفاق في العهد المقبل .

وعن المفاوضات اللبنانية -السورية الجديدة قال الوزير بري . ان مجرد فتح الباب ، اعطى ايجابية للناس ، على رغم انني لا ارى ذلك ، لان المطلوب هو النتائج وليس مجرد فتح الباب .

وقال الوزير بري عن زيارة البطريرك صفير للولايات المتحدة وطروحاته هناك الزيارة مرتبطة بنتائجها .. وما بلغنا حتى الان يفيد بانها غير مشجعة ... واذا كان البطريرك يرفض ان يصبح الموارنة مواطنين من الدرجة الثانية . فان كل الناس يطالبون بان يكونوا من الدرجة المارونية .

وعن الحوار قال الوزير بري . ان رئيس الجمهورية هو الذي يعطل الاتفاق في كل مرة ، لانه بمجرد ان يصل الرئيس الى الحكم ينتهي امره ، ولا يعود قادرا على تقديم تنازلات .

واكد بري انه لا يستبعد احدا عن الحوار ، وقال ان سوريا تفتح ابوابها مجددا . فلماذا لا نتوصل الى اتفاق ، اذ ان الحجة كانت ان سوريا تغلق ابوابها . واتهم بري اسرائيل بانها وراء خربطة الوفاق ومنع حصوله في كل مرة يتم التوصل اليه (وقائع الحوار على الصفحة ٢) .

سفر المفتي خالد

وغادر المفتي خالد بيروت امس الى الجزائر تلبية لدعوة رسمية تلقاها من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . وقد مثل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في وداعه المدير العام للمراسم في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة

وفي المطار ، ادلى المفتي خالد بتصريح قال فيه . لا شك ان هذه الدعوة عزيزة علينا لانها تأتي من بلد صديق ، هذا البلد الذي مر في اشد الظروف في العصر الحديث . وضرب المثال الاسمى به النضال . وقال . لا نستطيع نسيان دور الجزائر الفاعل بين الولايات المتحدة الاميركية وايران ، وكيف استطاعت ان تضع حدا للخلاف القائم بينهما ، وان تخرج كل الفرقاء من هذه الازمة بسلام وامان كما استطاعت جمع العرب لتقريب ما ابتعد ووصلما انقطع واعادة التلاحم العربي - العربي وعندما ازور الجزائر اتمنى الوصول الى الخير لمصلحة لبنان . ولكل شعوبنا العربية .

وقال . عندما اتوجه الى هذا البلد الكريم المضياف . لا يمكن التوجه للسياحة . بل نامل تحقيق ما نتطلع اليه . ونامل ان تكون اللقاءات منفتحة بالنسبة لقضايانا وبحث ما ينفع شعبنا وبلدنا .

وابدى المفتي خالد تفاؤله بالتقارب اللبناني - السوري ، واعتبر انه فتح صفحة جديدة في اسلوب التعامل . وشكل منعطفا حديثا لوضع حد للظروف العصيبة وللتخوفات التي كنا نعيشها . والاستحقاق الدستوري يجب ان يحصل في اجواء منفتحة ومهمة وبالشكل الذي يحقق امال اللبنانيين

وفد هيئة العرقوب زار الحص

زار وفد من «هيئة ابناء العرقوب» ، بعد ظهر امس ، رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ، وذلك في اطار التحرك المستمر للعمل على تأمين تحرير مدير مدرسة شبعا الرسمية يحيى علي من الاعتقال الاسرائيلي .

وعرض الوفد للرئيس الحص ، اخر المستجدات في منطقة العرقوب عموما وعملية اعتقال علي خصوصا . وشرح عضو الوفد قاسم صعب الذي كان ملاحقا من قبل الاستخبارات الاسرائيلية وتمكن من الافلات من الاعتقال والوصول الى بيروت . ظروف اعتقال مدير مدرسة شبعا ، واوضاع البلدة اثر عمليات الدهم ، مكررا رفض الاهالي لمشروع «الادارة المدنية» ، و «الحرس الحدودي» .

وشكر الوفد للرئيس الحص اهتمامه بالقضية . وتقديم شكوى الى منظمة الاونيسكو للضغط على العدو من اجل اطلاق علي .

مبعوث شخصي للرئيس المالي وصل الى طرابلس

اعلنت «وكالة الانباء الليبية» ان وزير الزراعة المالي مولاي محمد حيدارا وصل امس الى طرابلس موفدا من قبل الرئيس المالي موسي تراوري ولم تحدد الوكالة هدف هذه الزيارة .

وقال الوزير المالي في تصريح له بعد وصوله«ان العلاقات بين مالي وليبيا «ممتازة» . واعتبر انه «من الطبيعي ان تكون هناك مشاورات بين البلدين في اطار هذه العلاقات الممتازة» .

ويذكر ان وزير التربية والشباب والرياضة المالي بكري تراوري كان قد سلم رسالة من الرئيس تراوري الى الزعيم الليبي معمر القذافي اثناء زيارة قام بها مطلع حزيران الى طرابلس

طرابلس - ا ف ب

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنينه اسعد الخوري
ارملة توفيق المتني
اولادها : جورج وعائلته
ارملة المرحوم الياس واولادها جان وعائلته
ميشال ، كابي وعائلته ، سبع ، ناديا زوجة ميشال الخوري مارون ، امال زوجة ميلاد بجاني .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في كنيسة مار متر - الاشرفية . وتوارى الثرى في مدافن مار الياس - بطينا - وطى المصيطبة .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ . ٤ الجاري في منزل ولدها المرحوم الياس ، شارع عبد الوهاب الانكليزي - قرب بنك فرعون وشيحا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليمان مخايل بطحيش
زوجته سلوى شكرالله فلخوري
اولاده · نبيل وكميل والياس ونبيلة زوجة جو ريس ورلى .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد ٣ تموز . في كنيسة سيدة العناية في الدورة .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٤ و ٥ من الجاري . في منزل الفقيد - سد البوشرية - السبتية . شارع كلية الشرق الاوسط .

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٩ حزيران المأسوف على شبابه
جوزيف الكسندر دمر
والده . الكسندر يوسف دمر
والدته : نللي فؤاد ترك
شقيقته . لينا زوجة عبدو خوري
عمه خليل دمر
عمته . جوزفين زوجة جوزيف نعمه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد ، ٣ تموز . في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٤ و ٥ من الجاري . في منزل والده في فرن الشباك ، شارع سليم الخوري ، ملك انطوان قصيبري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اولغا حبيب غاريوس
ارملة المرحوم فيليب حبيب شقير
والدة حبيب وشكرالله وايفيت زوجة انطوان توفيق خلف وسامية زوجة انطوان سعد صفير . وصولا زوجة يوسف الفونس صفير . وميراي زوجة وفاء سليم الرجي .
شقيقة الياس .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و ٤ تموز في منزل الفقيدة في ريفون .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢ المأسوف عليها
فيرونيكا عيسى حيساوي
ارملة جورج ملحم نمر
اولادها · سليم في (المهجر) وريمون ومناويل وارنست وانطوان في (المهجر).
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٣ - ٤ - ٥/٧/١٩٨٨) في منزل ولدها ارنست في الاشرفية ، السيوفي فوق صيدلية جبارة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

اولاد الفقيد روجيه عازار وعائلته
نبيل عازار وعائلته
نائلة زوجة الدكتور لبيب ابو شاهين وعائلتها
وعموم عائلات عازار ، تامر ، بواتوزه ، طباره ، ابو شاهين ، غرزوزي . حايك وبولس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الشيخ فوزي وهبه عازار
حامل وسام الارز الوطني برتبة ضابط
وسام الكوكب الاردني
وسام الاستحقاق الفرنسي لما وراء البحار من رتبة كومندور
وشاح مار مرقص الاكبر
وسام القبر المقدس
وسام الفينيكس اليوناني
تقبل التعازي اليوم الاحد ٣ تموز ١٩٨٨ في منزل الفقيد ، شارع فردان .

اعضاء مجلس الادارة وموظفي «شركة عقارات اندلوسيا» المحدودة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الشيخ فوزي وهبه عازار
المدير العام ورئيس مجلس الادارة .

في المرمى

السيد المطاع

قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم ، حرمان المكسيك من الاشتراك بالمسابقات الدولية لمدة عامين ، يعني ابعاد المكسيك عن كاس العالم ١٩٩٠ وكذلك عن دورة سيول الاولمبية التي ستقام في ايلول المقبل .

القرار الصارم جاء في اعقاب اشراك المكسيك اربعة لاعبين تزيد اعمارهم عن السن المسموح بها في بطولة تمهيدية لمسابقة كأس العالم للناشئين . الامر الذي اعتبره الاتحاد الدولي محاولة « غش » فاضحة في ميدان رياضي نظيف ...

والاكيد ، عندما تقرأ هذا الخبر ، وتطلع على موقف الاتحاد الدولي ، وحيثيات الحكم ، فانك قطعا ستقف وترفع قبعتك وتهتف من اعماقك : « فيفا » « للفيفا » ...

وهكذا ، يقدم الاتحاد الدولي المثل الصالح للاتحادات الاهلية ، فيفهمها ان القانون هو السيد المطاع ، وان من دونه تنتهي الدول وليس الفرق . وان الخطأ له عقاب ، والعقاب هو الرادع ، وهو العصا الغليظة ، وهو ملح الارض ، لانه عندما يفسد ملح الادارة ، فكل شيء سيصيبه الفساد ، فتنهار القاعدة ، ويسقط الهيكل ، ولا ينتصر سوى الشيطان .

فاقرأوا وتعلموا وتشبهوا .

* * *

امر آخر اقدم عليه الاتحاد الدولي ، وهو تغريم دولة اخرى بستة عشر الف دولار ، لان اتحادها قام بمحاولة تقديم رشوى للحكام ، لتسهيل امر انتصار منتخبه في تصفيات دورة سيول الاولمبية ...

ومرة اخرى يكبر قلبك ، وتزداد ثقتك بالاتحاد الدولي ، وتدرك ان القانون لا زال السيد المطاع ...

من هنا يجب ان ندرك جيدا ، ونعي جيدا ، ونفهم جيدا ، ان الادارة المسؤولة لا يمكنها ان تتجاهل القانون ، ولا ان تستمر من دونه ، او ان تفسره على هواها ، او ذوق بعض اعضائها ، لان للناس اذانا تسمع فتقول هذا غير صحيح ، وعيونا تقشع فترسم في افق المؤسسة علامات استفهام ، ليست في مصلحة المؤسسة ، ولا بالتالي في مصلحة الذين يضربون بالقانون في عرض الحائط .

* * *

ويفهم من كل ما تقدم ، ان القانون وضع اصلا لحماية الحقيقة ولانتصار الحق ، لانه مهما حاول البعض اسدال الستارة على حقائق الامور ، فلا بد ان تنكشف مع الزمن ، ويتعرى اولئك الذين ظنوا انه يمكن اللعب على القانون ، او الاستخفاف به ، وجعله دونهم ، لان الواقع لا يرحم ، والحقيقة لا تغطى بغير الحقيقة .

وباختصار ،

القانون هو المولى وهو السيد ، ومن الغباء الشديد تجاهل ذلك ، لان الذي يدير ظهره له ، انما ينسى ان الناس ستتجاهله ، مع الزمن ، ومهما طال الزمن .

فريد خوري

بطولة ويمبلدون في كرة المضرب
غراف فازت على مارتينا واحرزت الدرع
وبيكر يواجه ادبرغ بعد تغلبه على ليندل

بعد مباراة صعبة ، توقفت بسبب الامطار ، نجحت الالمانية الغربية ستيفي غراف ان تثبت سيطرتها العالمية في ميدان كرة المضرب منتزعة انتصارا رائعا من مارتينا نافراتيلوفا ومحققة صلة الوصل بين جيلين احدهما تمثله مارتينا التي سيطرت عدة سنوات على البطولة وجيل جديد يمثله غراف التي تسجل على افضل وجه انطلاقته المميزة .

وكانت مارتينا احرزت بصعوبة المجموعة الاولى ، لكن غراف عادت فسيطرت على زمام الموقف وفازت على مارتينا ٥/٧ ، ٦/٢ ، ٦/١ .

وبدت مارتينا عصبية المزاج وبصورة خاصة في المجموعة الثالثة بعدما خسرت ضربات ارسالها مرتين ، ومن ثم تسلمت غراف درع البطولة من الامير فيليب وسط تصفيق الحاضرين وهتافاتهم المشجعة .

بيكر صعد الى النهائي

تاهل الالماني الغربي بوريس بيكر امس للعب في مباراة اليوم النهائية من بطولة ويمبلدون لكرة المضرب حيث سيواجه ستيفان ادبرغ بعد استكمال المباراة ضد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ، المصنف اولا ، وانهاها لصالحه ٦/٤ ، ٦/٣ ، ٦/٧ ، ٦/٤ ، بعد صراع استمر ثلاث ساعات و ٤٧ دقيقة .

وكانت المباراة قد توقفت بسبب الظلام المخيم على الملعب وذلك حين كان بيكر متقدما بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة لليندل .

وبدت واضحة على ليندل معالم الاصابة بالساق التى تعرض لها اول من امس وفشلت جهود المسعفين طوال قبل ظهر امس في علاجه السريع ، حتى انه نزل الى ارض الملعب وقد لف فخذه بضمادات بارزة مما ابطأ تحركه على ارض الملعب تجاه خصم هاجم باستمرار .

وبعد انتهاء المباراة قال بيكر اعتقد انه اذا كان ليندل يتمتع بكفاءة قادرة على ايصاله مرتين الى نهائي ونصف نهائي ويمبلدون فانه بلا شك يتمتع بكفاءة تخوله الفوز .

واضاف بيكر قائلا عن فرصه الضائعة : من اللعب مواجهة لاعب لا يتمتع بكفاءة كلية لكن لاحظت ان اداء ايفان تحسن في المراحل الاخيرة حيث صار ينطلق بسرعة افضل من اجل اعتراض الكرات البعيدة نسبيا لكنه لم يوفق في جميع المرات .



بوريس-بيكر (رويتر)



ستيفي غراف (رويتر)

اما بالنسبة الى توقعاته الخاصة بالمباراة النهائية ، قال : لقد سبق لي الفوز على كل من بات كاش وايفان ليندل ولن اجد صعوبة تمنعني من الفوز على ستيفان ادبرغ الذي قد تكون معنوياته مرتفعة بعد الانتصار المسجل على ميلوسلاف ميشير .

وقال ليندل : لو لم تكن الدورة تحمل اسم ويمبلدون لانسحبت منها بعد تعرضي للاصابة ، لكن الامر كان عكس ذلك وقررت الاستمرار حتى النهاية .

واضاف ليندل قائلا : اعتقد ان بيكر كان في افضل مستوى لياقة بدنية ولم استطع مجاراته في سرعة الحركة على ارض الملعب ، واذا كنت اقتربت مثل هذا العدد من المرات من الفوز ببطولة ويمبلدون فاني شبه واثق من قدرتي على تحقيق الفوز ولو لمرة واحدة .

الاسبوع الاخير من الدوري الممتاز بكرة القدم
فوز الرابطة على نجمة الصحراء ١/٠
والهومنمن على الحكمة بهدفين لهدف

كتب كميل انطكلي :

رغم فوزه على فريق نجمة الصحراء بهدف مقابل لا شيء ، احتل فريق رابطة اصدقاء الرياضة المرتبة الاخيرة في ترتيب المجموعة الاولى من الدوري الممتاز بكرة القدم .

ويعود الفضل في ذلك الى مباراة الحكمة والهومنمن التي انتهت بفوز الاخير ٢/١ وسط ذهول انصار فريق الحكمة الذي فوجىء بتشكيلة فريقه التي اعتمدت على جميع لاعبيه الاحتياطيين!!!

المباراة الاولى التي جمعت الرابطة ونجمة الصحراء جاءت متكافئة مع كفة ارجح لفريق نجمة الصحراء الذي ضغط بكثافة لخطة دخول مرماه اصابة المباراة فلاحت امام مهاجميه فرص عدة للتسجيل كما ان العارضة وقفت بوجه لاعبيه .

في المقابل ، خاض الرابطة مباراة قوية واحسن لاعبوه انتشارهم في كل ارجاء الملعب لكن دون نتيجة ، وفي الشوط الثاني فسجل اصابته وارتد الى الدفاع حيث اعتمد على الهجمات المرتدة والتي شكلت خطورة دائمة امام مرمى عبد حمية .

الدقائق الاولى من المباراة شهدت سيطرة من الرابطة ففي الدقيقة ٣ انفرد جورج سليم الهد وسدد في الخارج .

وفي الدقيقة ١٨ رفعة عالية من ايلي الغزال حولها عبدالله سعد برأسه قرب المرمى .

وفي الدقيقة ٢٢ وان - تو بين فرنسوا ديب وجورج الهد سددها الاخير بقوة صدها الحارس ببراعة .

وفي الدقيقة ٢٨ كرة مرفوعة داخل المربع اخطأ حارس مرمى الرابطة الان ناصيف في توقيتهما ليخطفها غازي دله ويلعبها في الخارج .

وفي الدقيقة ٣٣ رفعة من عبد الناصر عشي الى ادمون حداد الذي اعاد الكرة الى عبد الناصر ليحولها برأسه قوية اصطدمت بالعارضة وارتدت .

وكما في بداية الشوط الاول ، كذلك في الثاني حيث بدأ الرابطة بالهجمات ففي الدقيقة ٤٧ كرة مرفوعة الى جورج الهد فسددها ضعيفة ارتمى عليها الحارس وامسكها .

وفي الدقيقة ٥١ كرة مرفوعة الى غازي دله داخل المربع فكتمها ومررها الى عبد الناصر عشي الذي سددها في الخارج .

وفي الدقيقة ٦٠ سجل فريق الرابطة اصابة المباراة اثر تمريرة من غسان كنعان الى جورج الهد الذي سدد الكرة بقوة في الزاوية على يمين الحارس .

وفي الدقيقة ٦٢ رفعة من ادمون الحداد فضربها داني نصر برأسه حولها الحارس ناصيف ببراعة الى رمية ركنية لم تثمر .

وتابع فريق نجمة الصحراء هجماته لكن دون نتيجة وكاد الرابطة يعزز النتيجة بعد اعتماده على الهجمات المرتدة واخطرها كانت في الدقيقة ٧٦ حيث رفع انطوان بولس الكرة الى جورج الهد الذي حضرها برأسه الى غسان كنعان ليتسرع ويسددها بين يدي الحارس لتنتهي المباراة بفوز الرابطة باصابة لصفر .

□ قاد المباراة الحكم ايلي نعوم وعاونه محمود المولى وهاكوب اكرابيان والحكم الرابع نبيل شباط .

فوز الهومنمن على الحكمة

اما المباراة الثانية فجمعت الهومنمن والحكمة واستطاع الاول الخروج فائزا ٢/١ ليضمن بقاءه في الدرجة الممتازة .

وكما سبق واشرنا فقد خاض فريق الحكمة اللقاء بمجموعة ناشئة ولم يترك من لاعبيه الاساسيين سوى اثنين .

في المقابل ، لعب الهومنمن مباراة جيدة وتفوق على خصمه بفضل خبرته في الملعب وسجل هدفين بواسطة فاسكين تلسمان وطلال فرحه في الدقيقتين ٦ و ٦٨ اما اصابة الحكمة فسجلها ايلي نصار في الدقيقة ٤٣ .

□ قاد المباراة الحكم الدولي نادر نادرة وعاونه سالم سمعان وبيار زيدان والحكم الرابع نبيل شباط .

اليوم
الشرق والتمثال والراسينغ مع الروضة

تختتم مساء اليوم الاحد على ملعب بلدية برج حمود مباريات الدوري الممتاز حيث يلتقي في المباراة الاولى الشرق والتمثال زغرتا الساعة الرابعة في لقاء مثير حيث الفائز في هذا اللقاء يحتل المرتبة الثانية في المجموعة الاولى وفي حال التعادل يحتل الفريقان المركز الثاني اذ لكل منهما ٩ نقاط و ٦ اهداف لهما و ٦ اهداف عليهما .

اما المباراة الثانية وهي الاهم فتجمع الراسينغ والروضة حيث يتحدد على ضوء نتيجتها بطل المجموعة الثانية ، ففريق الراسينغ يحتاج الى نقطة واحدة ليضمن انتقاله اما الروضة فليس امامه خيار آخر غير الفوز ليترأس المجموعة وتقام المباراة الساعة السادسة .

المجلس العالمي للملاكمة يعلن اختيار
مايك تايسون الافضل لشهر حزيران

اختير الاميركي مايك تايسون افضل ملاكمي شهر حزيران بعد الدفاع الناجح عن لقبه العالمي لوزن الثقيل امام متحديه مايكل سبينكس في مدينة اتلانتيك سيتي . وللمناسبة ، اذاع المجلس العالمي للملاكمة قائمة ابطاله لمختلف الاوزان وترتيب الاوائل بين المتحدين .

□ وزن الثقيل :
البطل الاميركي مايك تايسون
المتحدي البريطاني فرانك برونو .

□ وزن تحت الثقيل .
البطل الاميركي ايفاندر هوليفيلد
المتحدي الاميركي مايكل سبينكس .

□ وزن خفيف الثقيل :
البطل الكندي دون لالوند
المتحدي الاميركي طوني ويليس .

□ وزن المتوسط :
البطل الاميركي ايران باركلي
المتحدي الاميركي توماس هيرنز .

□ وزن فوق الوسط :
البطل الايطالي جيانفرانكو روزي
المتحدي الاوغندي جون موغابي .

□ وزن الوسط .
البطل البريطاني لويد هونيغان
المتحدي الكوري الجنوبي يونغ كيل شونغ .

□ وزن فوق الخفيف :
البطل الاميركي روجر مايواذر
المتحدي الاميركي ميلدريك تايلور .

□ وزن الخفيف .
البطل المكسيكي جوزيه لويس راميريز
المتحدي المكسيكي خوليو شافيز .

□ وزن فوق الريشة
البطل الغاني ازوماه نلسون
المتحدي الاوسترالي لستر ايليس .

□ وزن الريشة .
البطل الاوسترالي جيف فينيش
المتحدي الترينيدادي تيرون داونس .

□ وزن فوق الديك
البطل المكسيكي دانييل زاراغوزا
المتحدي الكوري الجنوبي لي سونغ هون .

□ وزن الديك .
البطل الكولومبي ميغيل لورا
المتحدي الشيلي كاردينيو اولوا .

□ وزن فوق الذبابة :
البطل المكسيكي جيلبرتو رومان
المتحدي البورتوريكي خوان كارازو .

□ وزن الذبابة
البطل التايلاندي سوت شيتالادا
المتحدي البريطاني دوك ماكنزي .

□ وزن خفيف الذبابة
البطل الكوري الجنوبي جونغ كو شانغ
المتحدي المكسيكي جيرمان توريس .

□ وزن القشة .
البطل الياباني هيروكي ايوكا
المتحدي الكوري الجنوبي سونغ وولي .

بيليه يفضل اميركا على البرازيل لتنظيم
كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤

يوم ٤ تموز وهو العيد الوطني في الولايات المتحدة قد يصبح يوما تاريخيا ثانيا لهواة كرة القدم الاميركيين . ففي مثل هذا اليوم (غدا الاثنين) سيحدد الاتحاد الدولي لكرة القدم من مقره في زيوريخ هوية الدولة التي ستنظم نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ الولايات المتحدة او المغرب او البرازيل .

ويأمل الاميركيون في ان تزرع كرة القدم اخيرا في ارضهم فلا تبقى مجرد امر عابر خصصت له ملايين الدولارات كما في بداية السبعينات عندما انطلقت بطولة الدوري الاميركي الشمالي ولا مجرد بطولة صغيرة داخل القاعات المغطاة يخوضها منذ ١٩٧٨ نحو ١٢ فريقا .

واعضاء الاتحاد الاميركي لكرة القدم مقتنعون ان تنظيم كأس العالم قد يكون قمة نجاحهم . وهم في ذلك يعتمدون على ٣ عناصر مهمة هي :

القاعدة الكبيرة للاعبين حيث يمارس اكثر من ٥ ملايين شاب كرة القدم والنجاح الباهر الذي حققته مسابقة الكرة في اولمبياد لوس انجيلوس ١٩٨٤ اكثر من ٤ر١ مليون متفرج اي ٢٧ في المئة من المجموع العام للمتفرجين الذين حضروا الدورة الاولمبية واقبال الاميركيين على رياضات المحترفين اكثر من ١٠٠ مليون اميركي حضروا مباريات المحترفين في الالعاب المختلفة العام الماضي والنتائج التي حققها المنتخب الذي تأهل الى نهائيات اولمبياد سيول .

ومنذ ان تقدمت الولايات المتحدة بترشيحها لتنظيم مونديال ١٩٩٤ فان الثقة ازدادت لدى الاميركيين حيث تعددت مصادر الدعم المحلية حتى وصلت الى قمة الهرم اي الى الرئيس رونالد ريغان . اما ابرز مصادر الدعم الخارجي فتمثلت بالنجم البرازيلي السابق بيليه وبرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج .

واكد بيليه في شباط الماضي ان كرة القدم باتت حقيقة في الولايات المتحدة وهو رأى ان الولايات المتحدة هي البلد المثالي لاستضافة مونديال ١٩٩٤ وفي الشهر ذاته قال هافيلانج ان تنظيم مونديال ١٩٩٤ يجب ان يعهد الى الولايات المتحدة مؤكدا على تواضع ملف الترشيح البرازيلي ومعترفا بان الملف المغربي افضل من مثيله البرازيلي .

والاهم من كل ذلك فان البعثة الفنية التابعة للاتحاد الدولي التي تفقدت الملاعب والمنشآت الاميركية في نيسان الماضي اعربت عن اعجابها بما شاهدته في المدن الاميركية المختلفة . اما بالنسبة الى التنظيم ذاته فان الامكانات ضخمة تكنولوجيا وماليا وبشريا من منشآت ومواصلات واتصالات واقامة وصحافة وامن . وسبق للاميركيين ان حصلوا على شهادة كفاءة عندما نظموا اولمبياد لوس انجيلوس وهم الوحيدون الذين حققوا ارباحا من الدورة الاولمبية .

بيليه

بيلانوف مرشح للانتقال الى ايطاليا
وجوفنتوس يفكر باستقدام زافاريف

بدأ اللاعب ايغور بيلانوف على قاب قوسين من ان يصبح اول لاعب سوفياتي يعمل في صفوف الاندية الايطالية وذلك بعدما يتأكد انتقاله من دينامو كييف الى فريق اتالانتا . ويأتي هذا التعاقد بعد فشل مفاوضات كانت تهدف الى استقدام بيلانوف الى فريق جنوى بالدرجة الثانية السوفياتية .

ولم يعرف بعد بصورة مؤكدة المبلغ الذي سوف يطلبه الاتحاد السوفياتي لكرة القدم مقابل انتقال هذا اللاعب للعمل في ايطاليا او الاجر الذي قد يطلبه بيلانوف مقابل ممارسة نشاطه في صفوف اتالانتا والذي يختلف كل الاختلاف عما يتقاضاه في الاتحاد السوفياتي .

ويتوقع المراقبون ان يلعب بيلانوف جنبا الى جنب مع اجنبيين اثنين يعملان في صفوف اتالانتا الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى وهما السويديان غلين شترومبرغ وروبرت بريتز .

وكان فريق جنوى قد تخلى عن بيلانوف بعدما عجز في الصعود الى الدرجة الاولى وجاءت التغييرات في قوانين ضم الاجانب الى الاندية الايطالية وتحديدا رفع الحد الاقصى الى ٣ لاعبين لتوجد ٥٤ مركزا شاغرا في صفوف اندية الدرجة الاولى خلال الموسم المقبل . لذلك تشهد بورصة اللاعبين في ايطاليا حركة غير معهودة خاصة على صعيد استقدام الاجانب وتأمين التمويل اللازم لهذا النوع من العمليات الباهظة الاكلاف .

وجدير بالذكر ان ادارة نادي جوفنتوس ابدت اهتماما بالحصول على توقيع لاعب اخر من صفوف نادي دينامو كييف هو الكسندر زفاروف الذي تألق خلال نهائيات كأس الامم الاخيرة في المانيا الغربية .

السماح للاعبي الكرة دون ٢٣ سنة ، بالاشتراك في الاولمبياد

وافقت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم خلال اجتماعها امس السبت في زيوريخ على اقتراح للجنة التنفيذية يقضي بالسماح لجميع اللاعبين ما دون تحت ٢٣ عاما بالاشتراك في الدورات الاولمبية المقبلة .

ومنذ مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد عام ١٩٧٨ في بوينس ايرس فان اللاعبين ما دون ٢٣ سنة كانوا يمنعون من الدورات الاولمبية اذا ما شاركوا في تصفيات كأس العالم او نهائياتها .

وتم اعداد القرار الجديد بعد التشاور مع اللجنة الاولمبية الدولية .

على صعيد اخر تم انتخاب ٤ اعضاء جدد في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي من بينهم التونسي سليم علولو . اما الآخرون فهم عمر سيت (غامبيا) وخوليو غروندونا (الارجنتين) وميشال دهوغ (بلجيكا) . وهم سيحلون محل ريتو الكانتارا (السنغال) واويو اوروك (نيجيريا) وروكا كوتوري (الاورغواي) ونيسدت كوبانلي (تركيا) .

غير ان الاعضاء الاربعة الجدد في اللجنة التنفيذية لا يحق لهم الاشتراك في التصويت على اختيار الدولة التي ستنظم نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ غدا الاثنين .

دورة رمال بكرة المضرب تختتم اليوم الاحد

حقق ايلي محاسب اكبر مفاجأة في فئة الفردي رجال لدورة المجمع السياحي «رمال» بكرة المضرب لنيل جائزة «شويتر» الكبرى وقيمتها نصف مليون ليرة ، بعدما اقصى في الدور ربع النهائي المصنف الثاني كريم خوري . وتأهلت مايا حجار الى النهائي اثر فوزها على ديزيريه خليفه . ويتابع المخضرم ربيع باز تقدمه وسجل مفاجأة بدوره بعد تغلبه على نبيل ابو عراج وجاء تأهل سعيد كرم وريمون كتورة كما كان متوقعا الى نصف النهائي .

فمباريات الدور ربع النهائي للفردي رجال ونصف النهائي الثاني للسيدات كانت مختلفة ، لما رافقها من حماسة وتشجيع ، فقد سجل في اول مباراتين عند الرجال فوزان سهلان لربيع باز على ادوار نعمة ٧/٥ ٦/٣ على الرغم من تصنيف الثاني الافضل في لائحة الاتحاد ، ولريمون كتورة على نبيل ابو عراج ٦/صفر ، ٦/٣ . ولم يجد سعيد كرم المصنف اول صعوبة في الفوز على طوني رزق في مجموعتين نظيفتين ٦/٢ ، ٦/١ . لكن ايلي محاسب فجر مفاجأة وحقق فوزا كبيرا وهو مستثنى من التصنيف لعدم مشاركته في معظم الدورات المعتمدة من الاتحاد واقصى المصنف الثاني كريم خوري بعد كسب هذا الاخير المجموعة الاولى ٦/٢ وتمكن محاسب من كسب مجموعتين متتاليتين ٦/٢ ٦/٣ . وسط ذهول الحضور واعجابه بالعطاء اللافت الذي قدمه البطل الصاعد محاسب مما سيؤهله ليلعب دورا مميزا في الدور النهائي اذا تمكن من الفوز على ربيع باز في نصف النهائي . وستكون مباراة سعيد كرم وريمون كتورة حساسة للتأهل الى قمة الدورة .

مايا حجار

في فئة السيدات اكتمل الدور النهائي بعدما فازت مايا حجار على ديزيريه خليفة في سهولة ٦/١ ، ٦/صفر وستقابل اليوم تانيا زيتوني على اللقب .

تختتم الدورة اليوم الاحد وفق المنهاج الآتي :

الساعة ٣.٠٠ نهائي الفردي انسات بين مايا حجار وتانيا زيتوني .

٤ر٣٠ نهائي الفردي قدامى بين الفائز من مباراة ربيع باز مع جورج شقير والفائز من مباراة بول كرامه وسمير رحمه .

٦ر٠٠ نهائي الفردي رجال بين الفائز من مباراة ربيع باز وايلي محاسب والفائز من مباراة سعيد كرم وريمون كتورة .

ترشيح هافيلانج لجائزة نوبل للسلام
قطع العلاقات بين بورتو وبنفيكا

وافقت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم التي عقدت اجتماعا لها امس السبت في زيوريخ وبالاغلبية قرارا صاغه رئيس الاتحاد السويسري لكرة القدم هانريخ روثليسبرغر بترشيح رئيس الاتحاد الدولي للعبة جواو هافيلانج لجائزة نوبل للسلام .

وهافيلانج «٧٢ عاما» البرازيلي الجنسية يشغل منصبه في رئاسة الاتحاد الدولي منذ ١٤ عاما . وهو لم يتوقف عن العمل من اجل تقارب الشعوب بواسطة كرة القدم بعدما اعاد الصين الى اسرة الاتحاد وبذل جهدا كبيرا لنشر اللعبة في دول العالم الثالث .

وقال هافيلانج بعد قرار الجمعية العمومية بلهجة لا تخلو من التأثر «لن انسى ابدا يوم ٢ تموز ١٩٨٨ . انه شرف كبير لي كرئيس للاتحاد الدولي وكبرازيلي . وبلدي المتعدد الاعراق هو بالفعل مثال للعالم في احترام الانسان . اما بالنسبة الي فساجهد وانا في منصب رئاسة الاتحاد الدولي لابرهن انني اعمل من اجل السلام .

استقالة رئيس الاتحاد المكسيكي

اعلن رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم رافايل دل كاستيللو انه قرر الاستقالة من منصبه بعد القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي لكرة القدم بايقاف المكسيك عن كل النشاطات الدولية سنتين .

وكان الاتحاد الدولي اتخذ قرار الايقاف لاشراك المكسيك ٤ لاعبين تخطوا السن القانونية في تصفيات كأس العالم للشباب التي اقيمت خلال نيسان الماضي في غواتيمالا لمجموعة الكونكاكاف مجموعة اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي .

وقرر رئيس رابطة الاندية المكسيكية لاندية الدرجة الاولى رافايل ليبريخا الاستقالة ايضا . وقد دان الرجلان قرار الاتحاد الدولي واعتبراه هجوما على المكسيك وثمرة لاعمال المافيا ول« مؤامرات شيطانية » .

انضمام اغواس وديتو الى بورتو ادى الى قطع العلاقات مع بنفيكا

قرر نادي بنفيكا قطع علاقاته رسميا مع بورتو بعد ساعات قليلة من اعلان انضمام اثنين من افضل لاعبي بنفيكا الى بورتو بطل الدوري والكأس وهما المدافع ديتو والمهاجم روي اغواس .

وكان كل من اللاعبين الدوليين وقع فجأة عقدا لمدة سنتين مع بورتو في حين كان بنفيكا يسعى منذ اسابيع عدة الى تجديد عقديهما معه .

وقطع العلاقات بين الناديين البرتغاليين الكبيرين ادى بالتالي الى نهاية «وثيقة الشرف» التي ربطت بينهما منذ نحو ٢٠ سنة والتي منعت انتقال لاعب منهما الى الاخر من دون موافقة ناديه الاصلي .

الاسبوع الـ٣٣ من بطولة الجزائر

لم تتبدل مراكز الصدارة في نهاية الاسبوع الـ٣٣ قبل الاخير من بطولة الجزائر لكرة القدم بعد خسارة مولودية وهران المتصدر امام عين البيضاء صفر/٢ وخسارة منافسه تيزي اوزو امام اتحاد مناجم الحراش بالنتيجة ذاتها فبقي وهران متقدما بفارق ٣ نقاط .

ترتيب فرق الصدارة

١ - مولودية وهران ٣٩ نقطة
٢ - تيزي اوزو ٣٦
٣ - برج منايل ٣٥
٤ - جامعة عنابة ٣٥
٥ - عين مليلة ٣٥
٦ - اتحاد العاصمة ٣٥ .

بروست في طليعة المنطلقين
بجائزة فرنسا الكبرى للفورمولا - ١



الان بروست على متن سيارة ماكلارين (رويتر)

نجح السائق الفرنسي الان بروست في تحقيق افضل وقت خلال السباقات التمهيدية على مضمار لوكاستيليه في اطار جائزة فرنسا الكبرى لسيارات الفورمولا - واحد . وبذلك فان بروست سوف يحتل مركز الصدارة بين المنطلقين في سباق الغد متقدما بذلك على البرازيلي ايرتون سينا الذي احتل ذلك المركز ٦ مرات في ٦ سباقات متتالية وكان يأمل امس ان يحقق رقما قياسيا من خلال فوزه السابع بمركز الصدارة بين المنطلقين .

وسجل بروست وقتا قدره دقيقة و ٧ ثوان و ٥٩٨ بالالف من الثانية ، يليه سينا وقد سجل دقيقة و٨ ثوان و ٦٧ بالالف من الثانية .

وجدير بالذكر انها المرة الاولى التي ينطلق فيها بروست اولا منذ سباق جائزة مونت كارلو في العام ١٩٨٦ وللمرة السابعة عشرة منذ بداية حياته العملية في ميدان سباقات السيارات .

وقد جاء ترتيب الاوائل كما يلي :

١ - الفرنسي آلان بروست دقيقة و ٧ ثوان و ٥٨٩ بالالف (متوسط السرعة ٢٠٣ر٠٩٢ كلم بالساعة) .
٢ - البرازيلي ايرتون سينا دقيقة و ٨ ثوان و ٦٧ بالالف .
٣ - النمسوي جيرهارد برجر دقيقة و ٩ ثوان و ٢٨٢ بالالف .
٤ - الايطالي ميشال البوريتو دقيقة و ٩ ثوان و ٤٢٢ بالالف .
٥ - البلجيكي تييري بوتسن دقيقة و ٩ ثوان و ٥٨٧ بالالف .
٦ - الايطالي اليساندرو نانيني دقيقة و ٩ ثوان و ٧١٨ بالالف .
٧ - البرازيلي نلسون بيكيت دقيقة و ٩ ثواني و ٧٣٤ بالالف .

تعادل شباب الاستقلال مع شباب الراسينغ

تعادل فريقا شباب الاستقلال وشباب الراسينغ ١/١ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما امس على ملعب الاستقلال في البوشرية . وقد انتهى الشوط الاول بتقدم الراسينغ ١/صفر سجله سمير سعيد . اما اصابة الاستقلال فسجلها زياد زيات .

نادي الراسينغ : اتحاد كرة القدم اضحى الاعجوبة الثامنة

جاءنا من رئيس وامين سر نادي الراسينغ البيان التالي :

«اذا كانت عجائب الدنيا سبعا فان اتحاد كرة القدم اضحى الاعجوبة الثامنة . كيف لا وقراراته اعجوبة الاعاجيب . خاصة القرار الاخير الذي اتخذه بعد مخاض عنيف وعسير وهو تثبيت نتيجة مباراة الراسينغ والاهلي والتي لم تنته على ارض الملعب فختموها بشمع احمر في مكاتبهم وضربوا بعرض الحائط بتقرير حكم المباراة الذي ذكر انه اوقفها لاسباب امنية . وكانوا قبلا تجاهلوا انسحاب الاهلي من ارض الملعب بعد انذار من الحكم وذلك امام البشر والشجر والحجر فطلبوا من الحكم تعديل قراره ففعله وله عذره الامني ولكن ما عذرهم هم .

هل هي فتوى ام بدعة جديدة طلعوا علينا بها في اخر هذا الزمان الذي ارانا منهم العجب مما يقف له الشعر والراس ويشيب ايضا . فمنذ استلامهم زمام الامور وهم يخبطون خبط عشواء فتارة ينفذون القانون واخرى يدفنونه ومرة يستقيلون واخرى يتراجعون عن تلك الاستقالات التي اصبحت مطلبا اداريا وشعبيا ملحا حتى اصبحت الناس لا هم لها ولا سلوى سوى الاطلاع على قراراتهم فتتسلى بها كما الكلمات المتقاطعة .

وبعد ، ان نادي الراسينغ الذي بقي واقفا كالطود بوجه كل الاعاصير في تاريخه الطويل لن ينحني اليوم امام هبة ريح عابرة وان الذين طبخوا القرار الانف الذكر ارادوا منه ان يستفزوا الراسينغ لينسحب ولكن غاب عنهم مراجعة التاريخ قبل ان يفعلوا لان الراسينغ ما تعود الانسحاب من ساحات الوغى فكيف به يفعل الان والمعركة التي ارادوها هامشية بالنسبة لنا . لذلك ان نادي الراسينغ يوضح الامور التالية .

١ - انه سيستمر في اللعبة حتى نهايتها لسبب واضح جلي وهو المحافظ على انجازات رئيس الاتحاد فقط وشخصيا لما عاناه ويعانيه في سبيل انجاح اللعبة وانقاذها والذي تجلى في مواقفه الرياضية الصرفة بعيدا عن المزايدات والحزازات والاهواء والميول .

٢ - ان النادي يطلب من جمهوره الكبير التحلي بالصبر وضبط النفس والمحافظة على الروح الرياضية وهو يعاهده على الوقوف والتصدي لمن يحاول ان ينال من حقوق النادي كائنا من كان . فالايام الحاضرة هي عابرة ولن تطول .

٣ - ان نادي الراسينغ سيترك جلساته مفتوحة حتى انتهاء الموسم لمتابعة كافة التطورات التي تستجد . وختاما نردد قول السيد المسيح اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يعرفون ما يفعلون» .

لقطات

□ من المتوقع ان تبادر اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم خلال انعقادها الثلاثاء المقبل الى دعوة الجمعيات المنظمة للاجتماع ، والادلاء باصواتها بالنسبة للانتخابات التكميلية لاعضاء اللجنة العليا .

□ عضو في الاتحاد كان من رأيه اجراء انتخابات عامة اي لكامل اعضاء اللجنة ، الا انه اقتنع برأي كروي قديم عندما قال له ان الذين سيستقيلون سيعودون فلماذا اضاعة الوقت؟

□ وعلى هذا الاساس ستجري الانتخابات لملء المركزين الشاغرين ولابدال عضو باخر يمثل جمعية معروفة بناء لطلبه .

□ في احد مرابع الجبل التقى اول من امس ثلاثة من اعضاء الاتحاد ورئيس لجنة جبل لبنان وهم ادمون عساف ، سليم ابو شبكة ، ريمون سمعان ، عبدو خوري ، فتناولوا طعام العشاء على تكتكة حديث رياضي شعاره المحبة ، وهدفه الحقيقة ، وابعاده صون كرامات الاخرين .

□ رئيس نادٍ صعد حديثا الى الممتاز في سبيل اعداد برنامج عمل لفريقه الهدف منه تقوية صفوفه وجعله في مقدمة الممتازين .

□ جمال عبدالله لاعب فريق الروضة الدكوانة عاد الى التمرين بعد ابلاله من العملية الجراحية وهو سيعود للدفاع عن الوان الفريق في الموسم المقبل .

□ كروي معروف سمع يقول امس ان مباراة الراسين والروضة اليوم ستجري في اجواء هادئة ورياضية رغم حساسيتها باعتبارها ستحدد اسم الفريق الذي سيتزعم المجموعة الثانية للدوري الممتاز .

□ والمعروف ان الراسينغ يكفيه التعادل لينتقل الى المباراة النهائية لمواجهة الحكمة على بطولة لبنان ، بينما يحتاج الروضة الى الفوز ليلعب على القمة .

□ نادٍ ممتاز انتهت مهمته في الدوري العام ودورة الكأس صرف معظم لاعبي فريقه المستوردين وقرر الاعتماد على تشكيلته الاساسية السابقة .

استراحة

فيليب شماس

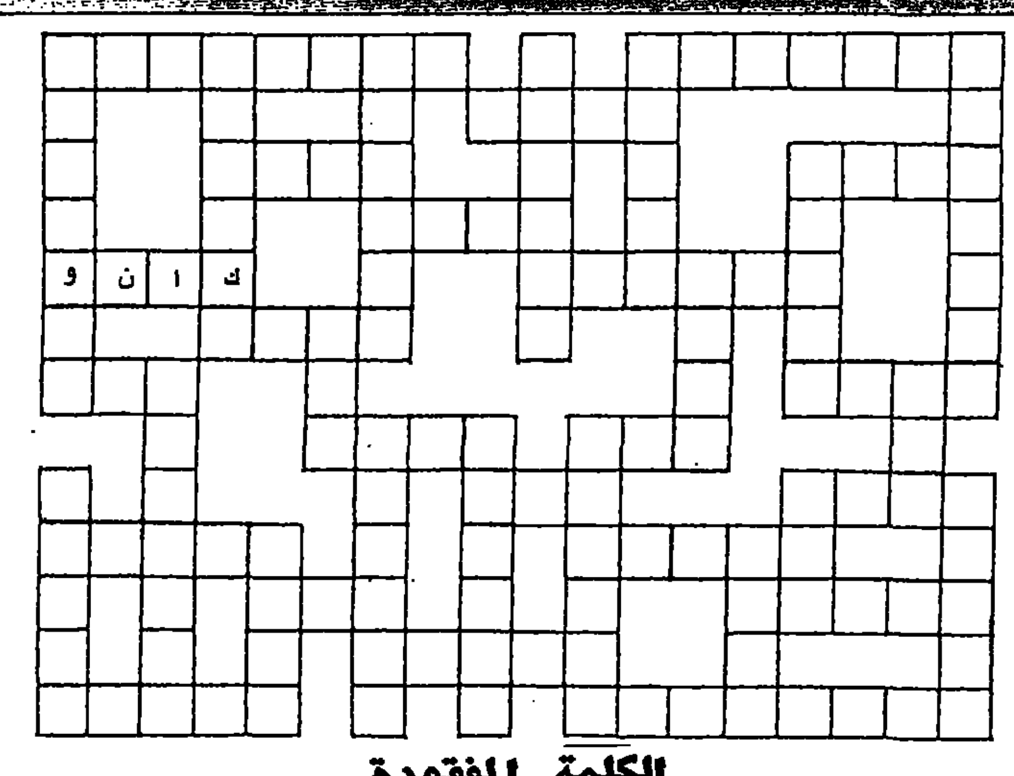
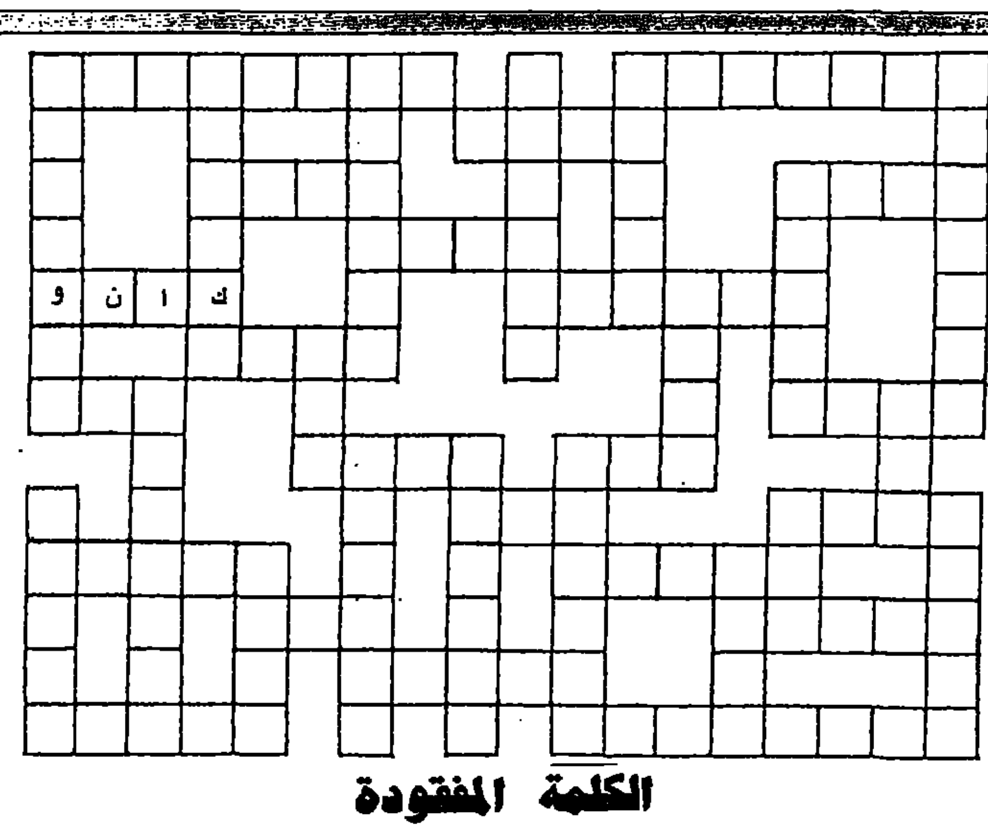
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● افقيا :

١ – مستشار نمساوي اسرة هتلر –
٢ – عاصمة غربية . بلدة بين صيدا وجزين –
٣ – ممثل بريطاني راحل . عرق في العنق –
٤ – تكرر القول . عاصمة اوروبية . نوتة موسيقية –
٥ – جبال اوروبية . صوت العقرب . الليث –
٦ – وكالة انباء عالمية . نحاس . من المقاييس –
٧ – الاسم الثاني لمذيع تلفزيوني لبناني . قضاء لبناني . ولد الولد –
٨ – مطاط . مدينة ايطالية –
٩ – الاسم الثاني لممثل اميركي . فاوض . مدينة لبنانية بلفظة اجنبية –
١٠ – مسلسل تلفزيوني لفريال كريم . اسم موصول –
١١ – قطع . عسل . نظر . وضع خلسة –
١٢ – باني قبر . من الامراض . الاسم الثاني لنائب لبناني راحل –
١٣ – متشابهان . نعت . ولاية اميركية –
١٤ – مصيبة . عملة عربية . غمّ –
١٥ – تعتمد على . للتمني . بلدة في الشمال –
١٦ – يمارس . ظلمه . الاسم الثاني لرئيس وزراء بريطاني راحل –
١٧ – اسم اعلى بحيرة في العالم . تكلم بصوت منخفض .

● عموديا :

١ – دولة في اميركا الوسطى . دولة اوروبية –
٢ – معركة خاضها نابوليون . معركة خاضها نابوليون –
٣ – وزير لبناني راحل . جواب . ضربت بالسوط –
٤ – تفرغ وتنقطع . من المعادن . حرف عطف . هو بالاجنبية –
٥ – ادرك الامر . لفّ . من ملوك اشور . قدوم –
٦ – وبّخها وانّبها . مدينة في سيراليون . وقع صريعا . حيوان ضخم –
٧ – شاعر انكليزي راحل . احبك –
٨ – الاسم الثاني لبطل ملاكمة كويتي . لا يُباح به . متشابهان . مدينة في سويسرا . للنفي –
٩ – عثرنا على . يتخلصون من العبودية . صغير الاذن –
١٠ – احكم الرباط . حيوان وفيّ لصاحبه . ضعفٌ . دفع شديدا –
١١ – نثنيه ونعطفه . وسط الدار . دولة آسيوية –
١٢ – ستة بالاجنبية . قضاء سوري . دكّانه –
١٣ – رسّام ايطالي . نهر روسي . تجمع ونضمّ –
١٤ – نطوف حول . ممثلة ومطربة اميركية ولدت سنة ١٩٢٤ . مسحوق للغسيل .

الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف : من الحبوب .

● ٣ حروف
رنا
شرك
صنف
لدي
لطف
وتر
؟

● ٤ حروف
اصيل
جفاف
جواب
كانو
لفيف
مرمر
ملاك
نادر
نورا
واقر
وجود
يحيى

● ٥ حروف
ابولو
جوليا
ريلشي
فردان
كابول
ليالي
نادين
وارسو
وجدان

● ٦ حروف
النفوس
بانياس
بلودان
ديبوسي
لارنكا
ميسلون
ميسوري

● ٧ حروف
الانوار
المانيا
شارل سعد
نيويورك

● ٨ حروف
ابن خلدون
يوسف بولس .

الحلول السابقة

حل شبكة « الانوار » :

● افقيا :

١ – مايك تايسون . شهر – ٢ – اسبانيا . اسمهان – ٣ – يمصدون . حجازي – ٤ – كار . بشار بن برد – ٥ – لعاب . تحب . در . رب – ٦ – سينيكا . امه . راش – ٧ – بل . دريد لحام . كي – ٨ – نفير . بت . اشور – ٩ – كهف . اسكلة . لا – ١٠ – سمير متصور . هلال – ١١ – يداعب . سوريا . ١٢ – ود . دب . نيس . دم – ١٣ – هاني شاكر . غوركي – ١٤ – رب . وي . يابلني – ١٥ – يوج . لونجين . شك – ١٦ – الاهلي . عت . بترا – ١٧ – روبيرت تايلور .

● عموديا :

١ – مايكل سبنكس . شهريار – ٢ – اسماعيل فهمي . ابولو – ٣ – بيصران . يفيدون . جاب – ٤ – كاد . بيدر . راديو . هي – ٥ – تنوب . كر . شمع . شيللر – ٦ – اينشتاين . نبدا . ويت – ٧ – يا . اخ . اضْ . بكين – ٨ – حرب البسوس . راجعا – ٩ – واجب . محتكرون . بيتي – ١٠ – نساندها . ريغان – ١١ – مزبر . ماتهيسون . بو – ١٢ – شهير . لا . ريشتر – ١٣ – ها . دراكولا . دك . كر – ١٤ – رنّم . بشير الجميل . اب .

حل الكلمة المفقودة :
بولس

الزواج الفوري في اميركا

تقول اللافتة على نافذة المتجر «لا اختبارات دم . لا انتظار . نعمل يوم الاحد» .

وفي الداخل يقف ماريو بينافيديز الى جانب بيرل نوروود امام كعكة من اربعة ادوار وبعد ١٣ دقيقة يصبحان زوجين .

وهما من بين عشرات الالوف الذين يستغلون هذا العام صناعة «الزواج الفوري» المزدهرة في كاليفورنيا .

ويتوقع مسؤولون ان ٨٥٫٠٠٠ من بين ٢٤٥٫٠٠٠ زيجة متوقعة هذا العام في الولاية ستكون فورية مقابل ١٫٠٧٢ زيجة فورية عام ١٩٧٢ عندما تم تعديل القانون الخاص بذلك .

وبالنسبة للزيجات التقليدية التي تتم في الكنائس . فعلى الراغبين في الزواج في كاليفورنيا الانتظار شهورا بعد الحصول على تصريح الزواج من سلطات البلدية . كما ان الكنائس تصر على اجراء اختبارات دم .

وتعلن احدى الكنائس في لوس انجيلوس التي تقدم خدمة الزواج الفوري عن «خط ساخن للزواج ٢٤ ساعة في اليوم» وتعد اخرى «بزيجات فورية قانونية مضمونة» .

وفي زفاف بينافيديز ونوروود يقف اقرباؤهما عند الكنيسة التي تحولت الى متجر في حين يجري الراعي غوستن ويلز مراسم عقد الزواج بعد ان يشغل جهاز تسجيل استريو ليذيع موسيقى الزفاف .

والرسوم الاساسية لعمليات الزواج الفوري ١٧٥ دولارا . وتقول لافتة معلقة على الباب «لا تقبل الشيكات او بطاقات الائتمان» .

ويقول مسؤول في قسم الاحصاءات بوزارة الخدمات الصحية في كاليفورنيا ان معظم المتزوجين بهذه الطريقة يفضلونها على الزواج بالمراسم الكنسية التقليدية لانهم يرونها مريحة ورخيصة .

وقال: انهم يقولون انهم قريبا سينفقون اموالهم على تاثيث منازلهم .

وقال ايضا ان من الاسباب الاخرى هو ان قانون الولاية يقضي بان المتزوجين ليس عليهم التعرض لاختبارات دم لامراض الحصبة الالمانية او الزهري اذا قالا انهما كانا يعيشان سويا حتى ولو كان ذلك لنصف ساعة .

ويقول الراعي ويلز. ليس كل الذين نعقد زيجات لهم ممن كانوا يعيشون سويا . ولكن ليس هناك فائدة من فحص شخص من الزهري لمنع انتشار المرض الى اخر اذا كان يعيشان سويا .

وترجع عمليات الزواج الفوري التي تاخذ هذه «التجارة» من ولاية نيفادا المجاورة الى ايام الرواد الذين توجهوا غربا الى كاليفورنيا .

فالعشاق الذين كانوا غالبا بعيدين عن اماكن العبادة احضروا عائلات لا فرصة للزواج امامها ولم يتمكن الاطفال غير الشرعيين من وراثة ابائهم .

وفي القرن التاسع عشر سن قانون للتغلب على المشكلة يمكن العاشقين من الاقتران ولا يعلم تاريخ زواجهما الا الراعي .

وفي عام ١٩٧٢ ومع زيادة الذين يعيشون سويا دون زواج عدل المشرعون في كاليفورنيا القانون ليتطلب تسجيل مثل هذه الزيجات لدى الولاية .

وقال اليكس غارسيا صاحب كنيسة البرتسون للزواج وهي التي عقد فيها بينافيديز زواجه ولكن الولاية لن تبلغ الذين يجرون تحريات الا بانهما تزوجا وليس بموعد زواجهما . وهذا يحمي اي اطفال .

وقال ويلز ان من اللوائح المطبقة في نظام هذه الكنيسة منع تناول الخمور اثناء المراسم .

وقال. في احدى المرات طعنت العروس زوجها سبع مرات في ذلك المساء . وتوفي ودخلت هي السجن دون ان يتما زواجهما .

وقال ايضا: وفي احدى المرات عقدت قران زوجين احدهما فلسطيني والاخر يهودي لان هذه الكنيسة ليست مخصصة لطوائف دينية معينة .

وقال ويلز انه قال لهما سلفا «لا قتال» .

وقال غارسيا: غالبا ما يحضر اطفال ليشاهدوا مراسم عقد قران ابائهم .

رويتر

اثار تكشف ان رومولوس اسس روما

اكتشف علماء اثار يقومون بحفريات في الساحة العامة القديمة بروما ادلة تدعم الاسطورة الشائعة بين العامة بان المدينة اسسها رومولوس عام ٧٥٣ قبل الميلاد .

فقد عثر العلماء على بعض الجدران القديمة التي تشير تواريخ بنائها الى ان المدينة اسست تقريبا في الوقت الذي تذكره الاسطورة واقدم كثيرا مما اعلنه العلماء من قبل . ولكن الاكتشافات الاخيرة لا تلقي اي اضواء جديدة على ما اذا كان رومولوس له وجود .

وتقول الاسطورة ان رومولوس سليل بطل طروادة اينياس حصل على موافقة الالهة على استخدامه اخدودا حول قاعدة تل البلاط الامبراطوري الذي كان ينظر اليه كمكان مقدس حيث سميت المدينة بعد ذلك على اسمه .

وخدع ريموس شقيق رومولوس التوأم – الذي مثله مثل اخيه ارضعته ذئبة بعد ان ترك الاثنان عند نهر التيبر – اخاه وقفز فوق الاخدود . وقتل رومولوس اخاه في الحال لانتهاكه المنطقة المقدسة .

ويرفض معظم الخبراء الاسطورة بان رومولوس اسس المدينة .

الا ان البروفسور اندريا كارانديني الذي يرأس عمليات الحفر قال في مقابلة مع رويتر في منطقة التل انه يعتقد ان الجدران تقع عند المنطقة المقدسة الاصلية .

وقال كارانديني. عندما يكون امامي افتراض نظري يتمشى مع التراث ويبدو لي انه يلقى تاييدا قويا فانني اعتقد ان هناك شيئا من الحقيقة في هذا التراث .

وقالت الباحثة مورا ميدري عند موقع الحفريات ان الاثار الاولى للجدران اكتشفت في ايلول سبتمبر الماضي ولكن لم يكشف عن التفاصيل الا في الاونة الاخيرة بعد ان تاكد علماء اثار من ان نظريتهم صحيحة .

وقد كتب المؤرخ تاسيتوس يقول ان رومولوس اسس المدينة في هذه المنطقة بعينها عام ٧٥٣ قبل الميلاد .

وقالت صحيفة الـ «مساجيرو» اليومية التي تصدر في روما «لقد كان لرومولوس وجود بالفعل» .

وقال كاراندينى انه ليس لديه اعتقاد قوي في اسطورة رومولوس ولكن الدلائل التي اظهرتها عملية الحفر تعزز جزءا منها .

وقال ان الجدران المبنية من الاحجار ترجع على الاقل الى اواسط القرن السابع قبل الميلاد وان عمليات الحفر في الاسابيع الاخيرة اظهرت علامات على عمليات بناء حتى قبل ذلك .

مؤتمر المجتمع الاسلامي افتتح في الناصرة

افتتح في مدينة الناصرة في الجليل امس الاول مؤتمر «المجتمع الاسلامي .. اربعون عاما على الكارثة .. عشرون عاما على احتلال الضفة والقطاع» تحت رعاية مركز احياء التراث العربي والذي يتخذ من مدينة الطيبة في الجليل مقرا له .

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تكريس المؤتمر وهو الرابع من نوعه في البحث العلمي حيث كانت تقام في السابق مهرجانات غنائية شعبية تحيي فيها التراث الغنائي والفني الفلسطيني .

يشتمل المؤتمر الذي يستمر لمدة ٣ ايام على ندوات تعالج موضوع المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال من ناحية، والمجتمع الفلسطيني في ظل دولة اسرائيل من ناحية اخرى. ويشارك باحثون واكاديميون فلسطينيون من الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وكذلك من داخل اسرائيل في محاضرات تعالج قضايا المجتمع الفلسطيني كالحياة الثقافية والادبية في الضفة والقطاع والداخل. وكذلك الاوضاع الصحية والتعليمية والسياسية على جانبي الحدود انتهاء بالانتفاضة الشعبية والانماط الحياتية الجديدة التي خلقتها .

وقدم المؤتمر الذي يعقد كل سنة في الاول من تموز بمناسبة اليوم العالمي لتراث الشعب الفلسطيني في يومه الاول ندوة عن الارض والمقدسات. واشار المحاضرون الى المحاولات العديدة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية من اجل طمس المعالم الحضارية العربية كهدم المساجد والمقدسات والاعتداء عليها او تحويلها الى اهداف اخرى .

ومدينة القدس بمساجدها كما اشار احد اعضاء الهيئة الاسلامية العليا كانت ولا تزال مسرحا لاعتداءات عدة منها المادية كمحاولات الهدم والاحراق ومنها المعنوية التي تقوم بها مجموعات من المتدينين اليهود من اجل الصلاة في المسجد الاقصى .

ويرى المؤرخ الفلسطيني شريف كناعنة ان محاولة طمس الحضارة العربية الاسلامية مرتبطة ارتباطا تاما بالايديولوجيا الصهيونية ويقول «ان فكرة ترحيل الفلسطينيين لم تكن ابدا فكرة عفوية وانما هي وليدة سياسية مخطط لها منذ نهاية القرن التاسع عشر» . واضاف ان هذا المخطط لم يستوف كليا بعد بل استوفى الجزء المتعلق بالارض منه فقط ويبقى موضوع السكان .

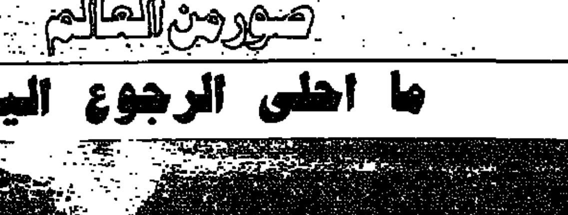
انتخابات الرئاسة في المكسيك

يبدو ان انتخابات الرئاسة التي تجري في المكسيك في الاسبوع القادم ستتم في غياب ظاهرة لازمت الانتخابات من قبل اذ لا توجد ازمة اقتصادية رئيسية هذه المرة، بل ان نتائج مبشرة تحققت في مجال مقاومة التضخم .

ففي انتخابات ١٩٧٦ كانت هناك ازمة تخفيض قيمة العملة (البيسو) وفي ١٩٨٢ كانت هناك ازمة تاميم البنوك. اما هذه المرة فيقول اقتصاديون انه ليس متوقعا ان يتخذ الرئيس ميغيل ديلامدريد اي اجراءات اقتصادية جذرية قبل تولي الرئيس الجديد السلطة بعد الانتخابات .

ومن المؤكد ان الانجازات الاقتصادية التي تحققت في عهد الرئيس ديلا مدريد ستكون في صالح كارلوس ساليناس دي غورتاري مرشح الحزب الثوري التاسيسي الحاكم للرئاسة في الانتخابات التي تجري في السادس من تموز الحالي .

ويواجه الحزب الحاكم في هذه الانتخابات اكبر تحد منذ سنوات طويلة من جانب تحالف اليسار



صور من العالم

ما احلى الرجوع اليه !



روزيلدا فاسكونسيلوس مع ابنتها. برونا، التي كانت خطفت وبيعت الى زوجين اسرائيليين منذ عامين. برونا عادت الى بلدتها كوريتيبا في البرازيل في ٣٠ حزيران الفائت . كوريتيبا (البرازيل) ا ف ب

زيارات متبادلة !



فريق من خبراء الاسلحة البريطانيين لدى وصولهم امس الاول الى مركز تدريب سوفياتي يقع خارج موسكو . الخبراء حضروا الى هنا لمعاينة المركز العلمي للجراثيم كجزء من الزيارات المتبادلة التي كان بداها فريق سوفياتي عندما زار مصنعا بريطانيا للاسلحة الكيماوية منذ فترة قريبة . موسكو – ر

سابقة قد تتكرر !



المحتجون من برلين الغربية يجلسون فوق حائط برلين قبل ان يقذفوا بانفسهم الى الجهة الشرقية تحاشيا لرجال الشرطة . وقد تمكن البوليس لاحقا من تطهير المنطقة من «المحتلين» الذين حولوا المساحة التي سيطروا عليها فترة من الوقت . جزءا من برلين الغربية . برلين الغربية – ر

« الهربة تلتين المراجل » !



العمال يخرجون بسرعة من البئر الخاصة بالتماسيح التي كانت انشئت وسط «معرض مرفا دارلينغ» بمدينة سيدني بمناسبة العيد المئوي الثاني لنشوء الدولة الاوسترالية . والتمساح البالغ طوله ٤ امتار، كان نقل بالطائرة من مدينة داروينغ بعد ان حقن بالمسكنات لكن الجرعة المخدرة فقدت مفعولها عندما حاول العمال فك شدقي الحيوان فتركوه يهتم بالامر لوحده ولم يستغرق ذلك طويلا . سيدني – ر

الأنوار

الطيـار
المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري ـ ميشال رعد
مدير التحرير: فؤاد دعبول — المدير المسؤول: محمد مجذوب
تصدر عن دار الصياد تلفون: ٤٥٠٥٩٧/٤٥٠٥٦٣/٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠

انوار على العالم

« غلاسنوست »

احداث طريفة وغير معتادة صاحبت انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي، الذي اختتم اعماله امس الاول في موسكو ... وفي ما يلي تسجيل لبعضها:

□ سادت قاعة المؤتمر حالة من الصخب عندما قال مدير مصنع سوفياتي انه ينبغي ارسال الوزراء للامساك بالفئران.

* * *

□ تم تنحية قواعد البروتوكول الحزبية جانبا خلال المؤتمر، الذي استمر اربعة ايام والذي شهد احداثا مثيرة للدموع واخرى مثيرة للضحك خلال عرض مطلق العنان للنهج الاصلاحي الجديد في الاتحاد السوفياتي.

* * *

□ قبل بدء المؤتمر يوم الثلاثاء انتشرت لافتات جديدة في ابرز شوارع موسكو بما في ذلك شارع موزيسكوي شوسي المؤدي الى البيت الريفي للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. وحلت صور «لابطال البيريسترويكا» المحليين من الرجال والنساء العاديين الذين يجاهدون من اجل الاصلاح، محل صور اعضاء المكتب السياسي للحزب.

* * *

□ اثار السيد غورباتشيوف حالة من الاثارة عندما طلب من احد المتحدثين ان يذكر اسماء. ورد الرجل بانه يتعين على الرئيس اندريه غروميكو ان يتنحى عن منصبه. وتوقف السيد غورباتشيوف عن الابتسام وتجمد الرئيس غروميكو في مقعده. ومن المقرر ان يتم عزل الرئيس غروميكو (٧٨ عاما) من منصبه في العام المقبل بموجب الاصلاحات السياسية التي وافق المؤتمر عليها امس الاول.

* * *

□ تدخل السيد غورباتشيوف عدة مرات لوقف احتدام النقاش في القاعة. وفي لحظة مليئة بمشاعر مثيرة للرثاء لجأ السيد بوريس ايلتسين، الذي عزل من منصب رئيس الحزب في موسكو الى السيد غورباتشيوف واومأ اليه عندما قاطعت همهمات الاستهجان نداءه لرد الاعتبار اليه سياسيا. وقال السيد غورباتشيوف «تحدث يا بوريس نيكولايفيتش».

* * *

□ حضرت السيدة رايسا زوجة السيد غورباتشيوف المناقشات باعتبارها ضيفا على المؤتمر من دون ان تتركز عليها اضواء وسائل الاعلام.

* * *

□ خرجت وكالة انباء «تاس» الرسمية عن عادتها في انتقاد راديو «صوت اميركا» امس الاول عندما نقلت عن مراسل للراديو قوله ان المؤتمر شهد «خطبا مفعمة بالحيوية»، وهو راي اتفقت الوكالة معه.

* * *

□ اظهر افراد الشرطة السريين في المركز الصحافي التابع للمؤتمر تعاطفا مع السيد بيغور ليغاتشيف عضو المكتب السياسي للحزب عندما اعتلى المنصة امس الاول. وانفجروا في التصفيق عندما سمعوه وهم يحتشدون حول احد اجهزة الراديو وهو يرفض نداء السيد ايلتسين لرد الاعتبار اليه.

* «غلاسنوست» كلمة سوفياتية جديدة دخلت القاموس السياسي العالمي، وتعني «سياسة المصارحة».

موسكو ـ ر

« سمعان بالضيعة »

لم تصل سياسة المصارحة السوفياتية «غلاسنوست» التي ظهرت بجلاء في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الى شواطىء كوبا، اوثق حلفاء الاتحاد السوفياتي في بحر الكاريبي.

ولم تتجاوز وسائل الاعلام الكوبية الرسمية في تقاريرها عن المؤتمر الخاص الذي يعقده الحزب الشيوعي السوفياتي اكثر من القول انه يستهدف مناقشة اصلاح النظامين السياسي والاقتصادي في الاتحاد السوفياتي.

وقال كل سكان هافانا الذين تم استطلاع ارائهم بشكل غير رسمي في الشوارع انهم علموا بمؤتمر موسكو الذي نشرت اخباره في الصفحة الاولى من صحيفة «جرانما» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي. ولكنهم اعترفوا بانهم لم يسمعوا شيئا عن اي تحديات.

هافانا ـ ر

يا ... سعادة الرفاق

بدأ امس الجمعة رسميا اباحة المجلات الجنسية في بولندا الشيوعية بعد اصدار مجلة يؤيدها الحزب الشيوعي الحاكم ظهر على غلافها رجل عار تماما. وتولت وكالة «انتربرس» الصحافية التي تمتلكها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي طبع المجلة. وقالت وكالة الانباء البولندية ان الطبعة الاولى من المجلة التي تضمنت صورا اباحية وفاضحة للجنسين نفدت خلال ساعات.

وارسو ـ ر

« قمر بطاطا وتعاون ... مريخي »!

ستقدم الولايات المتحدة مساعدة فنية للاتحاد السوفياتي عندما يحاول انزال سفينتي فضاء غير مأهولتين على قمر صغير يدور حول كوكب المريخ في حركة متمايلة.

وستكون هذه هي المرة الاولى التي يحاول احد ان ينزل فيها سفينة فضاء على احد قمري المريخ.

ومن المقرر ان يتم اطلاق سفينتي الفضاء السوفياتيتين في السابع والرابع عشر من الشهر الحالي. والقمر «فوبوس» له شكل ثمرة البطاطا ويبلغ طوله ٢٧ كيلومترا وعرضه ١٩ كيلومترا فقط.

ويعتقد علماء الفلك ان القمر «فوبوس» سيخرج يوما عن مداره الفضائي او سيصطدم بسطح المريخ بسبب حركته المتمايلة.

وستقدم شبكة الملاحة في الفضاء البعيد التابعة لادارة الطيران والفضاء «نازا» مساعدة فنية للسفينتين في مهمتهما.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف قد اعلن عن تعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في هذا المشروع، وذلك في مقابلة اجرتها وسائل اعلام اميركية معه بعد وقت قليل من اجتماعه بالرئيس الاميركي رونالد ريغان في الشهر الماضي. ولم تعلن تفاصيل المشروع في ذلك الوقت.

ومن المتوقع ان تبدأ سفينتا الفضاء السوفياتيتان «فوبوس ١» و«فوبوس ٢» الدوران حول المريخ استعدادا لهبوطهما على القمر «فوبوس» في اواخر كانون الثاني عام ١٩٨٩.

واشنطن ـ ر

« مثل ندى الربيع »

قام المدخنون في النروج، وهم من اكثر مدخني العالم شراهة، باستحلاب اقراص النعناع متذمرين، في اليوم الاول لتطبيق قانون امس لمكافحة التدخين. ويقضي القانون بحظر التدخين في المكاتب التي يعمل بها غير المدخنين واجبار المطاعم على تخصيص اماكن لغير المدخنين. وقال راديو النروج الرسمي ان بضعة مدخنين حاولوا تجاهل القانون في اليوم الاول لتطبيقه. والنروج التي يبلغ تعداد سكانها اربعة ملايين نسمة من بين اكثر دول العالم شراهة في التدخين، على الرغم من انها من اغلى دول العالم في اسعار السجائر، اذ يصل ثمن العلبة الواحدة نحو ٣٠ كرونة (٤.٥ دولار).

اوسلو ـ ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٠٤ ـ وفاة تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية من اجل انشاء دولة يهودية في فلسطين.

* * *

□ ١٩٢٨ ـ اول جهاز تلفزيون صنع في الولايات المتحدة ثمنه ٧٥ دولارا فقط.

* * *

□ ١٩٦٢ ـ اعلان استقلال الجزائر.

* * *

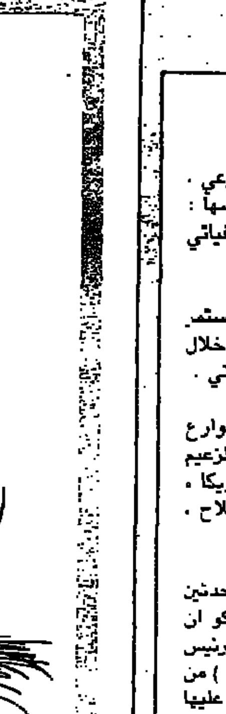
□ ١٩٧٦ ـ العملية الاسرائيلية في عنتيبي.

* * *

□ ١٩٨٢ ـ الحرب في لبنان.. مواصلة العملية الاسرائيلية «سلامة الجليل». حصار كامل لبيروت الغربية من قبل القوات الاسرائيلية.

(أ ف ب)

جان مشعلاني



١٥ يموتون جوعا كل يوم في مدينة سودانية

قالت هيئات اغاثة امس ان الجوع يقتل ١٥ شخصا كل يوم في مدينة توريت بجنوب السودان، التي تفيد تقارير بانها محاصرة.

وقال السيد انجيلو بيدا رئيس مجلس شؤون الجنوب، الذي يوجد مقره في الخرطوم، ان ٥٥ شخصا اخرين ماتوا جوعا في مدينة اخرى بجنوب السودان.

وقال السيد بيدا، وهو ايضا وزير بلا وزارة، ان من المقرر ان يغادر قطار محمل بمواد الاغاثة الخرطوم متوجها إلى مدينة اويل باقليم بحر الغزال هذا الاسبوع.

وقالت هيئتا اغاثة، لهما روابط كنسية، ان عشرة اشخاص بالغين وخمسة اطفال في المتوسط يموتون جوعا كل يوم في توريت بالاقليم الاستوائي قرب الحدود مع اوغندا.

وقال دبلوماسيون اجانب في الخرطوم ان توريت محاصرة من جانب ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان.

الخرطوم ـ ر

الغموض يحيط بأسباب الحادث ... ووزارة الدفاع باشرت التحقيق
انفجار ٨ أطنان من الـ ت. ان. ت. في قاعدة سوفياتية يلحق أضرارا بـ ٢٠٠ منزل و ٣٨ متجرا و ١٤ روضة أطفال ومستشفيين و ١٦ مدرسة

كشفت امس انباء «تاس» السوفياتية ان ثمانية اطنان من مادة «تي ان تي» انفجرت في وحدة سوفياتية مضادة للطائرات بالقرب من خاباروفسك في الشرق الاقصى، مما ادى الى وقوع اضرار واصابة بعض الاشخاص بجروح، ولكن دون وفيات.

واضافت «تاس» قولها ان المتفجرات، التي كانت مخزنة في مستودعات عسكرية، انفجرت في ساعة متأخرة من يوم الاربعاء الماضي، في منطقة انتشار وحدة مضادة للطائرات بالقرب من خاباروفسك».

وقالت «تاس» ان الانفجار حطم نوافذ ٢٠٠ منزل و ٣٨ متجرا في منطقة سكانية في خاباروفسك تقع على بعد ثمانية كيلومترات شمالي مكان الانفجار

واضافت الوكالة قولها انه «علاوة على ذلك لحقت اضرار باربع عشرة روضة للاطفال ومستشفيين و ١٦ مدرسة».

ولم تصف الوكالة اي اضرار لحقت بالمنشآت العسكرية.

ونقلت الوكالة عن المارشال سيرجي اخروميف قائد القوات المسلحة السوفياتية قوله ان معظم المصابين جرحوا من جراء الزجاج المتطاير.

وقال المارشال اخروميف ان وحدات الجيش السوفياتي وسكان المنطقة يقومون بازالة الاضرار.

ولم يعرف سبب الانفجار. وقالت «تاس» ان وزارة الدفاع شكلت لجنة للتحقيق.

وكان ٩١ شخصا قد لقوا مصرعهم في الشهر الماضي عندما انفجر قطار معبأ بالمتفجرات عند دخوله محطة للسكك الحديدية في ارزاماس الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر شرقي موسكو. وادى الانفجار ايضا الى جرح ٢٠٠ شخص وتشريد ٢٠٠٠ اخرين.

موسكو ـ ر

موسكو: اعتقال ٧ أعضاء من «الاتحاد الديمقراطي» المعارض

اعلن متحدث امس ان سبعة اعضاء في حزب «الاتحاد الديمقراطي» المعارض الذي شكل حديثا، سجنوا لقيامهم باحتجاجات في الشوارع اثناء انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو الاسبوع الماضي.

وقال المتحدث يوري ميتيونوف ان اخر شخص اعتقل من هؤلاء السبعة.

وهو ميخائيل نوفوسيلوف، الذي اعتقل امس الاول حكم عليه بالسجن سبعة ايام.

واضاف ان نوفوسيلوف اعتقل في موسكو وهو يجمع توقيعات اشخاص يطالبون بالافراج عن الاعضاء الستة الاخرين في حزب الاتحاد الديمقراطي.

وكان هؤلاء الستة قد اعتقلوا في موسكو يوم الثلاثاء الماضي، وهو اليوم الذي بدأ فيه مؤتمر الحزب الشيوعي، اثناء محاولتهم القاء كلمة امام حشد من نحو ٣٠٠ شخص للدعوة الى تعدد النظام الحزبي في الاتحاد السوفياتي.

وقال ميتيونوف ان اطول حكم بالسجن صدر على احد الاعضاء المؤسسين لحزب الاتحاد الديمقراطي ومدته ١٨ يوما وان الخمسة الباقين حكم عليهم بالسجن لفترات تتراوح بين عشرة ايام و ١٥ يوما.

موسكو ـ ر

ريغان دعا الى تعزيز السلام العالمي
وصول خبراء سوفيات إلى كاليفورنيا للتحقق من ازالة الصواريخ المتوسطة

الخبراء السوفيات لحظة وصولهم الى كاليفورنيا (رويتر)

دعا الرئيس الاميركي رونالد ريغان جميع الدول التي لم توقع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية الى الانضمام اليها

وقد وقعت ١٣٦ دولة على المعاهدة التي ابرمت سنة ١٩٦٨ وتقضي بان تتعهد الدول التي لديها اسلحة نووية بالا تساعد الدول الاخرى في الحصول على هذه النوعية من الاسلحة وبان تتعهد الدول التي لا تملك اسلحة نووية بعدم السعي للحصول على قدرة نووية.

وقال الرئيس ريغان في بيان امس الاول لمناسبة مرور ٢٠ عاما على ابرام المعاهدة «ادعو جميع الدول التي لم تلتزم بعد بمعاهدة عدم الانتشار لان تفعل ذلك لتظهر التزامها بمنع انتشار الاسلحة النووية ولتعزيز اسس السلام».

على صعيد اخر، اشار المتحدث باسم الوكالة الاميركية لعمليات التحقق المباشر كندال بيز الى ان فريقا من الخبراء السوفيات المكلفين التحقق من صحة تطبيق معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى وصل امس الاول الى كاليفورنيا، في حين يستعد فريق اميركي لتنفيذ مهمة مماثلة في الاتحاد السوفياتي.

وصرح رئيس البعثة السوفياتية فياتشيسلاف ليبيديف امس الاول قبيل وصوله قرب سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) على راس ٧٠ شخصا ان المحققين السوفيات سينفذون تعليماتهم «في دقة فائقة، للتحقق من صحة تطبيق هذه المعاهدة التي يتعين علينا ان تدفع بقضية السلام في العالم الى الامام».

وبموجب بنود معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى «التي وقعها الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ في واشنطن»، فانه في مستطاع فريق التحقق السوفياتي ابلاغ الحكومة الاميركية رغبته زيارة اي قاعدة للصواريخ بعد ٤٨ ساعة فقط على وصوله الى الولايات المتحدة. وحسب بيز فانه ينتظر وصول فرق سوفياتية اخرى على الشاطىء الشرقي من الولايات المتحدة.

واشار مدير وكالة عمليات التحقق المباشر الجنرال رولاند لاجوا الى ان فريقا من المحققين الاميركيين يستعد لزيارة ١٣٦ قاعدة في الاتحاد السوفياتي، منها ٣٣ في سيبيريا الشرقية، وذلك خلال الايام الـ ٦٠ المقبلة.

واشنطن ـ ر. ا ف ب

صيف وشتاء تحت السقف الاوروبي
«حريق في أثينا ودنيق في مدريد»!

يبدأ الاسبانيون عطلاتهم السنوية في اسوأ طقس تشهده بلادهم منذ اكثر من ١٥٠ سنة.

وقال خبراء الارصاد ان اسبانيا لم تشهد مثل هذه البداية الممطرة الباردة غير العادية لفصل الصيف منذ عام ١٨١٦. وقد بدأ معظم الاسبانيين عطلتهم التقليدية مع بداية الشهر امس الاول.

وقال السيد خيسوس غارسيا دل ريو خبير الارصاد في المعهد القومي للارصاد ان الامطار التي سقطت على مدريد خلال الاشهر الستة الاولى من السنة وحتى ٣٠ حزيران تزيد عن الامطار التي سقطت في عام ١٩٨٧ بكامله. وقال ان ذلك غريب اذ ان معظم الامطار التي تسقط على العاصمة تسقط في فصل الخريف عادة.

وقال خبير الارصاد خورخي رون «تدور درجات الحرارة العادية في حزيران وتموز حول ٣٥ درجة مئوية وخاصة في الجنوب».

وقد بلغت درجة الحرارة العظمى في إسبانيا يوم الخميس الماضي ٢٦ درجة مئوية.

وتشير خرائط الاحوال الجوية في اسبانيا الى سلسلة من السحب والامطار.

وبعكس اسبانيا، اخلى اليونانيون امس مدنهم باعداد كبيرة، بعد اعلان جهاز الرصد الجوي الوطني عن موجة حر قوية خلال نهاية الاسبوع، ستصل الى ٤٠ درجة في الظل.

وبعد ظهر امس بدت شوارع اثينا والبيريه مهجورة، في حين عجت الشواطىء القريبة بالسابحين. واعلنت السلطات ان الاوضاع الصحية طبيعية.

واعلن بيان لوزارة الصحة امس ان «الاجهزة الصحية اتخذت كل الاجراءات الضرورية لمواجهة الموجة». واكد ان وزارة الصحة على «اتصال مستمر مع اجهزة الاسعاف والمستشفيات وجهاز الرصد الجوي» لاتخاذ تدابير اضافية محتملة

واشار البيان الى ان «سيارات اسعاف مكيفة وغرف مستشفيات مكيفة ايضا متوافرة في اعداد كافية لتغطية الحاجة وحتى ولو استمرت موجة الحر ١٥ يوما». واوضح البيان ان تدابير اتخذت ايضا في المستشفيات العسكرية وفي مراكز التقاعد

واكدت وزارة الصحة ان «على السكان ان لا يقلقوا وان لا يقارنوا الوضع الحالي مع موجة الحر التي حصلت في العام الماضي». وقالت ان اجهزة الصحة مستعدة هذه السنة لمواجهة الموجة.

وحسب وزارة الصحة فان ٩٧٥ شخصا معظمهم من كبار السن توفوا بين ١٨ و ٢٨ تموز العام ١٩٨٧ نتيجة موجة حر استثنائية ضربت اثينا وضواحيها في شكل خاص. وانتقدت المعارضة والصحف اليونانية الحكومة، واكدت ان اجهزة الصحة فوجئت بالموجة ولم تكن مستعدة لمواجهتها.

مدريد ـ ر. ا ف ب

«المؤتمر الاسلامي» شارك للمرة الأولى
إتجاه عربي لتشديد أحكام المقاطعة ضد إسرائيل

بدأت امس في دمشق اعمال المؤتمر التاسع والخمسين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل، بحضور ممثل عن الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وهذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها امانة المؤتمر الاسلامي في اعمال المقاطعة ضد اسرائيل، التي يشارك في مؤتمرها بدمشق ممثلون عن دول الجامعة العربية، باستثناء مصر والسودان والمغرب والصومال وموريتانيا وجيبوتي.

وقال السيد زهير عقيل، المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل التابعة للجامعة العربية، ان المؤتمر سينظر في تشديد احكام المقاطعة ضد اسرائيل في ضوء قرارات مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الجزائر في حزيران الماضي.

واضاف يقول ان تأكيد القادة العرب على الالتزام بتطبيق احكام المقاطعة ما هو الا توجيه لنا، للعمل على تنفيذ قرارهم التاريخي.

وقال السيد عقيل ان المقاطعة العربية ضد اسرائيل، كانت وما تزال السلاح الحربي الفعال الذي تستخدمه الامة العربية في مواجهة العدو الصهيوني.

واشاد السيد عقيل بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، وقال «لقد سجل اهلنا في الوطن المحتل صفحات مشرقة من النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي والخسائر جسيمة باقتصاد العدو

ووصف الدكتور الهادي حنيتش، المفوض العام للمكتب الاسلامي لمقاطعة اسرائيل، مشاركته لاول مرة في مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الاقليمية العربية لمقاطعة اسرائيل بانه «خطوة ناجحة جديدة من منظمة المؤتمر الاسلامي على طريق مقاطعة العدو الصهيوني».

واضاف يقول ان مدراء مكاتب المقاطعة الاقليمية لاسرائيل سيعقدون اجتماعا في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني المقبل في المملكة العربية السعودية، بهدف اقامة اوسع التعاون والتنسيق بين اجهزة المقاطعة العربية ومكاتب المقاطعة الاسلامية لاسرائيل».

وقال مسؤولون ان المؤتمر سيبحث اوضاع اكثر من ٨٠ شركة، من بينها شركة «كوكا ـ كولا»، لتحديد ما اذا كانت هذه الشركات تلتزم بقواعد المقاطعة كي يرفع اسماءها من قائمة الشركات المحظورة التعامل معها.

وكانت بعض الدول العربية قد قررت السماح لشركة «كوكا ـ كولا» بدخول اسواقها من جديد، مما اثار بلبلة حول موقف هذه الشركة.

وقد اقيم في الاونة الاخيرة في دولة الامارات العربية المتحدة مصنعا للكوكا ـ كولا. ويوجد مصنع مماثل في الجزائر.

دمشق ـ ر. ا ف ب

مجلس النساء الدولي

قال مجلس النساء الدولي في احتفاله بمرور مائة عام على انشائه ان الحركات النسائية في مختلف انحاء العالم حققت تقدما، ولكن لا يزال امامها طريق طويل عليها قطعه

وقالت السيدة ليلي بويكنز، التي انتخبت حديثا رئيسة للمجلس، لرويتر «ادخل القرن الاول افكارا جديدة. ولكن القرن المقبل سيكون بمثابة تطور اجتماعي لتحقيق مجتمع متكامل.. تحول من مجتمع يهيمن عليه الرجال الى مجتمع يتمتع فيه البشر بحقوق متساوية».

واشنطن ـ ر

فيما جدد البابا دعوته الى الوحدة
لجنة فاتيكانية لمحاولة اعادة الأسقف لوفيفر واتباعه الى الكنيسة

وجه الفاتيكان امس تحذيرا الى القساوسة والاشخاص العاديين المؤيدين لكبير الاساقفة الفرنسي المتمرد مارسيل لوفيفر من انهم سيواجهون احتمال صدور قرارات بحرمانهم اذا واصلوا مناصرتهم لحركة التمرد.

وناشد البابا يوحنا بولس الثاني، في بيان منفصل اصدره امس، جميع المرتبطين بالدعوة التقليدية التي يتزعمها كبير الاساقفة لوفيفر بالحفاظ على وحدة الكنيسة الكاثوليكية.

واضاف البابا قوله انه امر بتشكيل لجنة في الفاتيكان لمحاولة اعادة الاسقف لوفيفر واتباعه الى الكنيسة مع احترام افكارهم وعباداتهم التقليدية

وكان الفاتيكان قد اصدر يوم الخميس قرارا بحرمان كبير الاساقفة لوفيفر والاساقفة الاربعة الذين قام بسيامتهم في مدينة ايكون السويسرية متحديا سلطة الفاتيكان.

ويقدر الفاتيكان عدد انصار الاسقف لوفيفر بنحو ١٠٠،٠٠٠ شخص.

وكان كبير الاساقفة لوفيفر قد انشق على كنيسة روما احتجاجا على الاصلاحات الواسعة النطاق التي قررها مجلس الفاتيكان الثاني بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٥، والتي سمحت باقامة القداس باللغات المحلية بدلا من اللاتينية، ودعت الى بدء حوار مع البروتستانت واليهود والمسلمين وابناء الطوائف الدينية الاخرى.

مدينة الفاتيكان ـ ر. ا ف ب

برقيات دولية

● سان خوسيه ـ اختتم وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز امس الاول جولته في اميركا الوسطى، بزيارة الى كوستاريكا، تميزت بتصريحات شديدة اللهجة ضد النظام الساندينيي.

وكما في غواتيمالا وسلفادور وهندوراس اشار شولتز في سان خوسيه الى عزم الولايات المتحدة على متابعة كفاحها الناشط ضد حكومة ماناغوا من اجل ادخال الديمقراطية الى نيكاراغوا.

● ميامي (فلوريدا) ـ صدر امر بسجن بريطاني متهم بالتآمر مع السفير الايراني لدى اسبانيا لشحن عشر طائرات هليكوبتر عسكرية اميركية الصنع الى ايران بشكل غير مشروع. ورفض قاضي التحقيقات وليام تيرنوف امس الاول الافراج عن البريطاني كولين بيريز بكفالة، قائلا انه قد يحاول الهروب من الولايات المتحدة.

● جوهانسبرغ ـ انفجرت قنبلة قوية بالقرب من استاد في جوهانسبرغ بعد مباراة رغبي امس. وقالت تقارير شهود العيان الاولية ان شخصا واحدا على الاقل قتل وجرح كثيرون اخرون. وقال شرطي في مكان الحادث انه يبدو ان سيارة ملغومة انفجرت حين خرج المشجعون من مباراة بين فريقي اقليمي ترانسفال واورانج الحرة.

● مانيلا ـ قالت الشرطة ان مسلحين مجهولين قتلوا باطلاق الرصاص محاميا يدافع عن قضايا حقوق الانسان امس، على مقربة من القصر الجمهوري بعد يومين من مهاجمة مسلحين لزميل يساري له واصابته بجروح.

وقالت الشرطة ان المحامي ايمانويل ميندوزا كان ينتقل في سيارته في منطقة سامبالوك في مانيلا والتي تبعد مسافة كيلومتر عن القصر الجمهوري عندما اطلق النار عليه رجلان كانا يستقلان دراجة نارية.

● نيقوسيا ـ اعلنت الحكومة القبرصية امس انها طردت جنديا تركيا كان قد اعتقل في جزء متنازع عليه من المنطقة العازلة التي تفصل بين شطري قبرص والتي توجد فيها قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. وقال متحدث رسمي لوكالة انباء قبرص ان الجندي مقصود نادر ايجيك (٢٠ سنة) اعيد الى تركيا عن طريق اثينا

● الكويت ـ هددت الكويت امس بمقاضاة المدينين الذين تخلفوا عن سداد ديونهم التي اقترضوها من بنوك كويتية ولم يتعاونوا بعد مع مشروع لاعادة جدولة الديون يشرف عليه البنك المركزي. وقال الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ البنك المركزي الكويتي لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان البنوك اوشكت على اتمام تنفيذ مشروع بدأ في اب عام ١٩٨٦ لتسوية قروض تخلف المقترضون عن سدادها قيمتها اكثر من ملياري دينار (سبعة مليارات دولار).

● الكويت ـ اعلنت وزارة الخارجية الكويتية ان وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح تلقى امس دعوة رسمية لزيارة تونس من نظيره التونسي محمود المستيري وقبل الدعوة.

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء امس ان تسعة ثوار افغان قتلوا واصيب ثمانية اخرون بجروح في معركة مع القوات الامامية الحكومية في اقليم كونار.

● واشنطن ـ قال البنك الدولي انه سيقرض مبالغ يصل مجموعها الى ٨١١ مليون دولار لسبع دول لتمويل مشروعات متنوعة منها مشروعات للمجاري في البرازيل واخرى لحفظ الطاقة في بنغلادش.

● لندن ـ اعلنت الشرطة البريطانية انها كشفت شبكة كبيرة لتهريب الكوكايين الى بريطانيا بعد ان ضبطت امس كيلوغرامات عدة من هذا المخدر تقدر قيمتها بمليون جنيه استرليني (١.٧ مليون دولار) وسط لندن.

ر ـ أ ف ب